

أثر الإفصاح المحاسبي عن معلومات جائحة فيروس كورونا على القيمة السوقية للأسهم بالبورصة المصرية: منهجية دراسة الحدث

إعداد

د / محمد موسى علي شحاتة (*)

مدرس بقسم المحاسبة والمراجعة

كلية التجارة - جامعة مدينة السادات

Mohamed.mousa@com.usc.edu.eg

<https://orcid.org/0000-0002-6120-0343>

(*) د. محمد موسى علي شحاتة، مدرس بقسم المحاسبة والمراجعة - كلية التجارة جامعة مدينة السادات، والمدير التنفيذي لوحدة ضمان الجودة والتطوير المستمر بالكلية، حصل على درجة الماجستير من كلية التجارة بشبين الكوم جامعة المنوفية عام ٢٠١١م، كما حصل على درجة الدكتوراه من كلية التجارة جامعة مدينة السادات عام ٢٠١٦م. وله اهتمامات بحثية في مجالي المحاسبة المالية والمراجعة.

أثر الإفصاح المحاسبي عن معلومات جائحة فيروس كورونا على القيمة السوقية للأسهم بالبورصة ..

- **ملخص الدراسة:**
- **هدف الدراسة:** تمثل الهدف الرئيس للدراسة في عرض وتحليل الآثار الحالية والمحتملة لتداعيات جائحة فيروس كورونا المستجد (COVID-19) ببيئة التقارير المالية، وبيان محددات الإفصاح المحاسبي عن معلومات الجائحة في ضوء متطلبات معايير المحاسبة الدولية والمصرية والإصدارات والممارسات المهنية ذات الصلة، وتحديد أهم المشاكل والتحديات التي تعوق هذا الإفصاح وآليات مواجهتها. فضلاً عن قياس أثر محددات الإفصاح المحاسبي على القيمة السوقية للأسهم بالبورصة المصرية.
- **التصميم والمنهجية:** قام الباحث بإجراء مسح ميداني لبيان محددات الإفصاح المحاسبي عن جائحة فيروس كورونا وذلك لثلاثة فئات تضم مُعدي التقارير المالية، والمستثمرين بالبورصة، والأكاديميين بأقسام المحاسبة والمراجعة، وتم تحليل إجابات عينات الدراسة بواقع ١٥٣ مفردة بنسبة ٨٥٪ باستخدام أساليب برنامج التحليل الإحصائي SPSS. **كما قام الباحث** بإجراء دراسة تطبيقية لعدد ٢١٤ شركة مقيدة بالبورصة المصرية من خلال تحليل سلسلة زمنية يومية بلغت ٢٤٣ يوم تداول عن عام ٢٠٢٠م باستخدام منهجية تحليل الحدث، لقياس أثر الإفصاح عن معلومات الجائحة على القيمة السوقية للأسهم.
- **النتائج:** كشفت نتائج المسح الميداني عن عدم وجود اختلاف ذو دلالة معنوية بين فئات الدراسة بشأن محددات الإفصاح المحاسبي عن معلومات جائحة كورونا، في حين يوجد اختلاف ذو دلالة معنوية بين فئات الدراسة بشأن مشاكل وتحديات الإفصاح المحاسبي عن معلومات جائحة كورونا والآليات المقترحة للتغلب عليها. **كما كشفت الدراسة التطبيقية** عن وجود تأثير ذو دلالة معنوية بين الإفصاح عن معلومات جائحة فيروس كورونا المستجد والقيمة السوقية لأسهم الشركات المقيدة بالبورصة المصرية، وكذلك وجود اختلافات ذات دلالة معنوية بين قطاعات سوق الأوراق المالية المصرية (١٨ قطاع) من حيث تأثر القيمة السوقية للسهم بتداعيات جائحة فيروس كورونا، وذلك باستخدام معدل العائد غير الطبيعي التراكمي CAR للأسهم.
- **الأصالة والإضافة:** تُسهم هذه الدراسة في بيان محددات الإفصاح المحاسبي عن معلومات جائحة فيروس كورونا وقياس أثرها على القيمة السوقية للأسهم بالبورصة المصرية، من خلال استخدام منهجية دراسة الحدث.
- **الكلمات الدالة:** الإفصاح المحاسبي، جائحة فيروس كورونا، معايير التقارير المالية الدولية، القيمة السوقية للأسهم، البورصة المصرية.

أثر الإفصاح المحاسبي عن معلومات جائحة فيروس كورونا على القيمة السوقية للأسهم بالبورصة ..

The Impact of Accounting Disclosure of Coronavirus Pandemic Information on the Market Value of Shares on the Egyptian Stock Exchange: Event Analysis Methodology

Abstract:

- **Study objective:** The main objective of the study was to present and analyze the current and potential impacts of the repercussions of the emerging corona virus (COVID-19) pandemic in the financial reporting environment, and to clarify the determinants of accounting disclosure of pandemic information in light of the requirements of international and Egyptian accounting standards, publications and relevant professional practices, and to identify the most important problems and challenges that hinder this disclosure and the mechanisms to confront them. As well as measuring the impact of accounting disclosure determinants on the market value of shares on the Egyptian Stock Exchange.

- **Design and methodology:** The researcher conducted a field survey to clarify the determinants of accounting disclosure about Coronavirus pandemic for three categories, accountants, stock exchange investors, and academics in accounting and auditing departments. The researcher also conducted an applied study for 214 companies listed on (E.S.E) by analyzing a daily time series of 243 days for the year 2020, using the event analysis methodology, to measure the impact of disclosure of pandemic information on the market value of shares.

- **The study results:** The results of the field survey revealed that there is no significant difference between the study categories regarding the determinants of the accounting disclosure of the Corona pandemic information, while there is a significant difference between the study groups regarding the problems and challenges of the accounting disclosure of the COVID-19 information and the proposed mechanisms to overcome them. The applied study also revealed that there is a significant impact between the disclosure of information about the emerging Coronavirus pandemic and the market value of the shares of companies listed on (E.S.E), as well as the existence of a significant difference between the Egyptian stock market sectors (18 sectors) in terms of the market value of the share affected by the repercussions of the pandemic Coronavirus, using the CAR.

- **Originality and addition:** This study contributes to clarifying the determinants of the accounting disclosure of the Corona virus pandemic information and measuring its impact on the market value of stocks on (E.S.E), by using the event methodology analysis.

- **Keywords:** Accounting Disclosure, Coronavirus pandemic, International Financial Reporting Standards (IFRS), The market value of the shares, The Egyptian Stock Exchange.

أثر الإفصاح المحاسبي عن معلومات جائحة فيروس كورونا على القيمة السوقية للأسهم بالبورصة .. أولاً: الإطار العام للدراسة

١ - المقدمة:

شهدت دول العالم انتشار فيروس كورونا المستجد (COVID-19) في مطلع عام ٢٠٢٠ والذي كان له العديد من الآثار والتداعيات السلبية على اقتصاديات معظم الدول المتقدمة قبل النامية، من خلال إحداث تغييرات مفاجئة وواضحة في مختلف المعاملات المالية وغير المالية. وقد قامت منظمة التجارة العالمية في أبريل عام ٢٠٢٠ بتوصيف تلك الجائحة بأنها الأسوأ منذ الأزمة المالية العالمية عام ٢٠٠٨ والتي صاحبها العديد من الإنهيارات المالية في أسواق المال (WTO,2020)، حيث تجلت تداعيات جائحة كورونا في خسارة أسواق الأسهم العالمية ٦ تريليون دولار من صافي قيمتها في غضون ستة أيام فقط خلال الفترة من ٢٣ إلى ٢٨ فبراير عام ٢٠٢٠. فضلاً عن انخفاض مؤشر S&P 500 بنسبة ٢٨٪ (من ٣,٣٧٣ إلى ٢,٤٠٩ نقطة) خلال الفترة من ٢٠ فبراير إلى ١٩ مارس ٢٠٢٠ (Maha,2020)، وكذلك انخفاض مؤشر FTSE 250 بنسبة ٤١,٣٪ (من ٢١,٨٦٦ إلى ١٢,٨٣٠ نقطة) في ذات الفترة (Pinglin,2020).

وقد طالت التداعيات السلبية للجائحة البنوك الدولية الكبيرة، حيث شهدت انخفاضاً كبيراً في أسعار أسهمها بالربع الأول لعام ٢٠٢٠، فقد إنخفض سعر سهم سيتي جروب بنسبة ٤٩٪ (من ٧٨,٢٢ إلى ٣٩,٦٤ دولار أمريكي)، كما إنخفض سعر سهم جي بي مورجان تشيس بنسبة ٣٨٪ (من ١٣٧,٤٩ إلى ٨٥,٣٠ دولار أمريكي)، في حين إنخفض سعر سهم باركليز بنسبة ٥٢٪ (من ١٨١,٣٢ إلى ٨٦,٤٥ جنيه إسترليني). ولقد دفعت هذه الخسائر والإنهيارات في أسواق الأسهم العديد من المستثمرين نحو الخروج من السوق نتيجة تزايد مستوى الغموض ودرجات عدم التأكد المصاحبة لانتشار الجائحة (Yang et al., 2021; Smales, 2020).

وفي سياق تأكيد نظرية التمويل السلوكي أنه بالإضافة إلى القيمة الأساسية للأسهم سيكون هناك تأثير لحالات الطوارئ في غضون تداعيات جائحة فيروس كورونا على سلوكيات وقرارات المستثمرين والتي بدورها تؤثر بشكل واضح على القيمة السوقية للأسهم، حيث إن تفاؤل المستثمرين يقلل من تقلبات الأرباح، في حين أن النظرة التشاؤمية ستزيد من هذه التقلبات (Bogdan et al.,2021). ولا شك أن أسواق الأسهم تتحرك صعوداً وهبوطاً كاستجابة سريعة لما يتم الإفصاح عنه من معلومات مالية وغير مالية تقترن بتداعيات انتشار جائحة كورونا، والإجراءات الاحترازية والتدابير الرقابية ذات الصلة أو حزم التحفيز التي تتخذها مختلف الحكومات والأجهزة الرقابية والمؤسسات الدولية مثل الدعم المالي المباشر، وتخفيض أسعار الفائدة و/أو تأجيل سداد الديون والمستحقات المالية والتي تختلف بالطبع من دولة لأخرى (Badar, 2020).

وتزامناً مع هذه الجائحة فقد سجلت مؤشرات البورصة المصرية تبايناً حاداً في أدائها خلال عام ٢٠٢٠، بين الهبوط الملحوظ لمؤشرها الرئيسي EGX30 والمكاسب القياسية لمؤشرات السوق الثانوية، على خلفية تأثر السوق بتداعيات فيروس كورونا الذي لحق بالعالم منذ الأيام الأولى للعام. حيث تكبدت الأسهم المصرية خسائر حادة في

أثر الإفصاح المحاسبي عن معلومات جائحة فيروس كورونا على القيمة السوقية للأسهم بالبورصة ..
الربع الأول لعام ٢٠٢٠ تجاوزت ٢٣٥ مليار جنيه من قيمتها، قبل أن تنجح في التعافي على خلفية الإجراءات التي اتخذتها الحكومة المصرية والبنك المركزي لدعم الاقتصاد وتنشيط البورصة. كما كشفت إحصاءات وكالة أنباء الشرق الأوسط أن رأس المال السوقي لأسهم الشركات المقيدة بالبورصة المصرية سجل صافي خسائر بلغ ٥٧,٥ مليار جنيه على مدار العام، حيث سجل في آخر جلسات عام ٢٠٢٠ مستوى ٦٥٠,٨ مليار جنيه مقابل ٧٠٨,٢ مليار جنيه في نهاية عام ٢٠١٩، فضلاً عن خسارة المؤشر الرئيسي للبورصة EGX30 خلال عام ٢٠٢٠ ما نسبته ٢٢,٣% بواقع ١٠٨٤٥ نقطة، في حين حقق مؤشر الأسهم الصغيرة والمتوسطة EGX70 أرباح تقدر بنسبة ٦٩,٣% مقارنة بإغلاقه نهاية عام ٢٠١٩ ليصل إلى ٢١٤٥ نقطة في نهاية عام ٢٠٢٠. كما امتدت المكاسب القوية إلى مؤشر EGX100 والذي حقق أرباح عامة بنسبه ٤١,٨% مسجلاً ٣٠٩٧ نقطة في آخر جلسات عام ٢٠٢٠م (البورصة المصرية، ٢٠٢٠).

واستناداً لأهمية التأثير الكبير لحالات عدم التأكد والمخاطرة التي تقترن بالتقديرات والأسس المحاسبية في ظل انتشار جائحة فيروس كورونا، واستجابة لتزايد حاجة مستخدمي التقارير المالية بوجه عام وبسوق الأوراق المالية على وجه التحديد لمعلومات تتسم بالدقة والملاءمة والموثوقية لتمكينهم من اتخاذ القرارات الإستثمارية الرشيدة سواء في الفترة الحالية أو المستقبلية. فقد ألزم معيار المحاسبة الدولي (IAS: 1) بالفقرة رقم ٩٩" ونظيره المصري رقم (١) المعدل عام ٢٠١٩ بعنوان "عرض القوائم المالية" إدارات منشآت الأعمال ومعدّي التقارير المالية بضرورة تقييم مدى قدرة المنشأة على الإستمرار في ضوء تزايد درجات عدم التأكد المصاحبة لتفشي الجائحة، وحال التحقق من قدرتها على الإستمرار يجب الإفصاح عن هذه الحقيقة وكذلك الإفصاح عن الآثار الحالية والمحتملة لتفشي الوباء على كل من أدائها ومركزها المالي وتدفعاتها النقدية، بينما إذا خلص مُعدّي التقارير المالية إلى وجود شكوك جوهرية بشأن قدرة المنشأة على الإستمرار، فيجب الإفصاح عن هذه الشكوك بالإضافة إلى الإفصاح عن قيام الإدارة بإعداد التقارير المالية وفقاً لأسس أخرى بخلاف فرض الإستمرارية. ولا يختلف الأمر بالنسبة للمنشآت التي تزايد الطلب على منتجاتها بشكل جوهري (قطاع الرعاية الصحية والأدوية)، حيث يجب أن تُفصح عن توقعاتها بشأن الآثار الحالية والمحتملة لانتشار الجائحة على نتائج أعمالها ومركزها المالي وتدفعاتها النقدية (الطحان؛ محمود، ٢٠٢٠; Deloitte, 2020a; ASIC, 2020).

ويسعى الباحث إلى دراسة وتحليل الآثار الجوهرية الحالية والمحتملة لانتشار جائحة فيروس كورونا على القوائم المالية والإفصاحات المرفقة بها، مع بيان تأثير محددات وضوابط الإفصاح عن معلومات جائحة فيروس كورونا على القيمة السوقية لأسهم الشركات المقيدة بالبورصة المصرية.

أثر الإفصاح المحاسبي عن معلومات جائحة فيروس كورونا على القيمة السوقية للأسهم بالبورصة .. ٢- مشكلة الدراسة:

فرضت جائحة فيروس كورونا (COVID-19) مزيد من التحديات الاقتصادية الكبيرة على الشركات العاملة في العديد من الصناعات ومختلف القطاعات، والتي كان لها تأثير جوهري على إعتبرات إعداد التقارير المالية (الأحداث بعد تاريخ التقرير، وتقييم فرض الإستمرارية، وبيئة تشغيل الشركة، وإضمحلال قيمة الأصول غير المالية، ونماذج قياس القيمة العادلة، والخسائر الإئتمانية المتوقعة، والمعالجة المحاسبية للمنح الحكومية، والأدوات المالية ومايرتبط بها من تعديلات) وفقاً لمتطلبات معايير المحاسبة الدولية والمصرية.

وكنيجة حتمية لتزايد التقلبات الاقتصادية في ظل استمرار وتطور تفشي الجائحة، وارتفاع درجات المخاطرة وعدم التأكد بشأن الأحداث والمعاملات المستقبلية، والاعتماد على مجموعة واسعة نسبياً من الإفتراضات غير المعقولة والصحيحة فيما يتعلق بقياس الأداء الحالي والتنبؤ بالأوضاع المستقبلية، وصعوبة تقدير وقياس التأثير الكامل للوباء على نتائج أعمال الشركات ومراكزها المالية وتدفعاتها النقدية، والإفصاحات المرتبطة بها وفقاً لمتطلبات المعايير الدولية والمحلية.

وتأكيداً على ضرورة مراعاة الشركات لبعض الإفصاحات الضرورية سواء النوعية أو الكمية، فيما يتعلق بالأحداث بعد تاريخ إعداد التقرير، وبيئة التشغيل الرئيسية وفرض الإستمرارية في قوائمها المالية، حيث يجب على كل شركة إختيار آليات الإفصاح المناسبة مع ظروفها الخاصة وتحديث تلك الإفصاحات وفقاً للأحداث والظروف ذات الصلة وقت إصدار التقارير المالية (الطحان & محمود، ٢٠٢٠؛ متولي، ٢٠٢٠؛ ASIC, 2020; ACCA, 2020; Eda, 2020; Deloitte, 2020). وعملاً بمتطلبات معيار المحاسبة الدولي (IAS:1) ونظيره المصري رقم (١) بشأن ضرورة قيام الإدارة بتقييم قدرة المنشأة على الاستمرار وإعداد البيانات المالية على هذا الأساس، وكذلك ضرورة الإفصاح عن الإفتراضات المستقبلية وغيرها من مصادر عدم التأكد المتوقعة في نهاية الفترة المشمولة بالتقرير، وما أقره معيار المحاسبة الدولي (IAS:10) بشأن الأحداث بعد فترة التقرير، والذي يتطلب ضرورة الإفصاح عن كافة الأحداث التي نشأت بعد فترة التقرير من حيث طبيعة الحدث وأثره المالي أو الكشف عن عدم إمكانية إعداد هذا التقرير، وكذلك الإفصاح عن مستويات الأرباح والتدفقات النقدية والمعلومات المالية المستقبلية في ظل الظروف الإستثنائية لجائحة فيروس كورونا.

ومن ثم تتجسد مشكلة الدراسة في تحليل وتقييم الآثار الحالية والمحتملة لإنتشار جائحة فيروس كورونا على بيئة التقارير المالية (طبيعة الحدث - القواعد والسياسات المحاسبية - الآثار المباشرة وغير المباشرة لعناصر القوائم المالية - الأحداث والمعاملات بعد تاريخ إصدار التقرير - التقديرات المستقبلية)، واستخلاص محددات الإفصاح عن هذه المعلومات المالية وغير المالية في ضوء متطلبات معايير المحاسبة الدولية والمصرية، والإصدارات المهنية ذات الصلة، وتحديد انعكاساتها على القيمة السوقية للأسهم. مع تقديم دراسة تطبيقية بالشركات المقيدة بالبورصة المصرية باستخدام منهجية تحليل الحدث. ومن ثم يمكن صياغة مشكلة الدراسة في مجموعة الأسئلة الآتية:

أثر الإفصاح المحاسبي عن معلومات جائحة فيروس كورونا على القيمة السوقية لأسهم بالبورصة ..

١/٢ - ما هي طبيعة ومحددات الإفصاح المحاسبي عن جائحة فيروس كورونا في ضوء

متطلبات معايير المحاسبة الدولية والمصرية، والإصدارات المهنية الحاكمة؟

٢/٢ - ما أهم المشاكل والتحديات التي تواجه متطلبات الإفصاح المحاسبي عن معلومات

جائحة فيروس كورونا؟ وما هي السياسات والآليات المقترحة للتغلب عليها؟

٣/٢ - ما هي انعكاسات الإفصاح المحاسبي عن معلومات جائحة فيروس كورونا على

القيمة السوقية لأسهم الشركات المقيدة بالبورصة المصرية؟

٤/٢ - هل يوجد اختلاف بين قطاعات سوق الأوراق المالية المصرية من حيث تأثر

القيمة السوقية للسهم بتداعيات جائحة فيروس كورونا؟

٣- أهداف الدراسة: يتمثل الهدف الرئيس للدراسة في عرض وتحليل الآثار الحالية

والمحتملة لتداعيات جائحة فيروس كورونا ببيئة التقارير المالية، وبيان محددات

الإفصاح المحاسبي عن معلومات الجائحة في ضوء متطلبات معايير المحاسبة

الدولية والمصرية والإصدارات والممارسات المهنية ذات الصلة، وتحديد أهم

المشاكل والتحديات التي تعوق هذا الإفصاح وآليات مواجهتها. فضلاً عن قياس أثر

محددات الإفصاح المحاسبي على القيمة السوقية للأسهم، مع تقديم دراسة تطبيقية

بالشركات المقيدة في البورصة المصرية باستخدام منهجية تحليل الحدث. وذلك سعياً

نحو تحقيق الأهداف الفرعية التالية:

١/٣ - بيان طبيعة ومحددات الإفصاح المحاسبي عن جائحة فيروس كورونا في ضوء

متطلبات معايير المحاسبة الدولية والمصرية، والإصدارات المهنية الحاكمة.

٢/٣ - دراسة وتحليل أهم المشاكل والتحديات التي تواجه متطلبات الإفصاح المحاسبي

عن معلومات جائحة فيروس كورونا، والكشف عن السياسات والآليات المقترحة

للتغلب عليها.

٣/٣ - رصد وتقييم انعكاسات الإفصاح المحاسبي عن معلومات جائحة فيروس كورونا

على القيمة السوقية لأسهم الشركات المقيدة بالبورصة المصرية.

٤/٣ - بيان مدى وجود تمايز بين قطاعات سوق الأوراق المالية المصرية من حيث تأثر

القيمة السوقية للسهم بتداعيات جائحة فيروس كورونا.

٤- أهمية ودوافع الدراسة: تستمد هذه الدراسة أهميتها من جوهرية الآثار والتداعيات

السلبية الحالية والمحتملة نتيجة استمرار تفشي جائحة فيروس كورونا على بيئة

التقارير المالية بوجه عام، وتأثيرها المباشر على القيمة السوقية لأسهم الشركات

المقيدة بالبورصة المصرية على وجه التحديد. وتتجلى الأهمية العلمية لهذه الدراسة

في تزايد اهتمام الأكاديميين والقائمين على تنظيم مهنة المحاسبة والمراجعة

بضرورة تقييم السياسات والأسس المحاسبية التي تكفل وظيفتي القياس الدقيق

والإفصاح الكاف للمعاملات والأحداث الاقتصادية في ظل انتشار هذا الوباء،

وتعظيم الاستفادة من متطلبات وضوابط معايير المحاسبة الدولية والمصرية بشأن

محددات الإفصاح عن معلومات (مالية - غير مالية) جائحة فيروس كورونا

وانعكاساتها على القيمة السوقية للأسهم بالبورصة المصرية.

أثر الإفصاح المحاسبي عن معلومات جائحة فيروس كورونا على القيمة السوقية لأسهم بالبورصة ..
كما تتجسد الأهمية العملية للدراسة في تزايد حاجة إدارات الشركات المقيدة بالبورصة المصرية للحفاظ على مصداقية وموثوقية المعلومات المالية وغير المالية التي توفرها التقارير الدورية في ظل تداعيات جائحة فيروس كورونا Covid-19، فضلاً عن تلبية احتياجات وتطلعات المستثمرين الحاليين والمرتبين بالبورصة المصرية من المعلومات التي تتسم بالملاءمة والموثوقية لإتخاذ القرارات الإستثمارية الرشيدة، وأخيراً تعزيز حاجة الجهات الرقابية (الهيئة العامة للرقابة المالية) بشأن تعظيم مستويات الإفصاح عن معلومات جائحة فيروس كورونا كأحد دعائم تحسين كفاءة سوق المال. وفي هذا السياق تكمن الدوافع الأساسية لدى الباحث لإجراء هذه الدراسة في الآتي:

- ندرة البحوث العربية - في حدود علم الباحث - التي تناولت متطلبات الإفصاح عن معلومات جائحة فيروس كورونا وانعكاساتها على القيمة السوقية لأسهم الشركات المقيدة بالبورصة المصرية.
 - طرح رؤية مستقبلية لتمكين الشركات المقيدة بالبورصة المصرية من تطوير مستوى الإفصاح عن معلومات جائحة فيروس كورونا، في ضوء متطلبات معايير المحاسبة الدولية والمصرية، وارشادات الإصدارات والممارسات المهنية.
 - تقييم قطاعات سوق الأوراق المالية المصرية من حيث تأثير القيمة السوقية لأسهمها بتداعيات جائحة فيروس كورونا من خلال استخدام منهج تحليل الحدث (Event analysis).
 - تسليط الضوء على مدى نجاح الحكومة المصرية وكفاءة وفعالية الأجهزة المعنية في مواجهة وإدارة التداعيات السلبية لجائحة كورونا على الإقتصاد المصري بشكل عام، وعلى مستوى البورصة المصرية بشكل خاص.
- ٥- فروض الدراسة: تشير فروض الدراسة إلى الإجابات المحتملة للتساؤلات البحثية، ومن ثم تتمثل فروض الدراسة في كل من:
- ١/٥- يوجد اختلاف ذو دلالة معنوية بين آراء عينات الدراسة بشأن محددات الإفصاح المحاسبي عن جائحة فيروس كورونا، في ضوء متطلبات معايير المحاسبة الدولية والمصرية، والإصدارات المهنية الحاكمة.
- ٢/٥- يوجد اختلاف ذو دلالة معنوية بين آراء عينات الدراسة بشأن المشاكل والتحديات التي تواجه متطلبات الإفصاح عن معلومات جائحة كورونا، والآليات المقترحة للتغلب عليها.
- ٣/٥- يوجد تأثير ذو دلالة معنوية بين الإفصاح عن معلومات جائحة فيروس كورونا والقيمة السوقية لأسهم الشركات المقيدة بالبورصة المصرية.
- ٤/٥- توجد اختلافات ذات دلالة معنوية بين قطاعات سوق الأوراق المالية المصرية من حيث تأثير القيمة السوقية للسهم بتداعيات جائحة فيروس كورونا.
- ٦- نطاق وحدود الدراسة: اقتصرت الدراسة على عرض وتحليل الآثار الحالية والمحتملة لتداعيات جائحة فيروس كورونا، وتقييم السياسات والبدائل المحاسبية

أثر الإفصاح المحاسبي عن معلومات جائحة فيروس كورونا على القيمة السوقية لأسهم بالبورصة ..
التي أقرتها معايير المحاسبة الدولية والمصرية وكشفت عنها الإصدارات المهنية بشأن هذه التداعيات، وبيان تأثير محددات الإفصاح عنها على المستوى الجزئي (القيمة السوقية لأسهم الشركات المقيدة بالبورصة المصرية) وذلك خلال عام ٢٠٢٠م بواقع ٢٤٣ يوم تداول، **دون التطرق** للمؤشرات الاقتصادية الكلية وأسواق رأس المال الدولية نظراً لاختلاف مستوى تفشي جائحة فيروس كورونا من دولة لأخرى، الأمر الذي سيكون له تأثير مختلف على أسعار الأسهم، كما اقتصرَت الدراسة على استخدام منهج تحليل الحدث (Event analysis) كأحد المناهج الإحصائية الملائمة والهامة لوصف وتحليل التفاعلات الإجتماعية والسلوكيات المرتبطة بالحالات والأحداث الكبيرة والمعقدة مثل جائحة (COVID-19) وتداعيتها على سوق الأوراق المالية.

٧- منهج الدراسة: اعتمد الباحث على كل من المنهج الإستقرائي والإستنباطي لتحقيق أهداف الدراسة واختبار فروضها، حيث تم دراسة وتحليل ما ورد بالفكر والأدب المحاسبي ومعايير المحاسبة الدولية والمصرية ذات الصلة بمتغيرات الدراسة، وكذلك الإصدارات والممارسات المهنية بشأن الآثار الحالية والمحتملة لتداعيات انتشار جائحة فيروس كورونا على نتائج أعمال الشركات ومراكزها المالية وتدفعاتها النقدية، من خلال تبني **المنهج الإستنباطي** لاستخلاص أهم محددات الإفصاح عن معلومات جائحة فيروس كورونا بالتقارير المالية وبيان تأثيره على القيمة السوقية لأسهم الشركات المقيدة بالبورصة المصرية.

كما اعتمد الباحث على **المنهج الإستقرائي** في جمع وتحليل البيانات التي تتعلق بقيمة أسهم الشركات محل الدراسة التطبيقية من واقع التقارير المتاحة لهذه الشركات عبر مواقعها الإلكترونية وموقع مباشر مصر و/أو موقع البورصة المصرية وذلك عن عام ٢٠٢٠م، مستخدماً أسلوب تحليل الحدث، بهدف اختبار الفروض وتحديد أهم النتائج وتقديم التوصيات بشأنها.

٨- عرض وتحليل الدراسات السابقة والإصدارات المهنية:

يمكن عرض وتحليل الدراسات السابقة من حيث ارتباطها بمتغيرات الدراسة للتأكيد على جوهرية المشكلة، وتحديد الفجوة البحثية كمرتكز لإعداد الدراسة الحالية.

١/٨- دراسات تناولت آثار جائحة (COVID-19) على بيئة التقارير المالية:

تناولت دراسة (Roman, & Nina (2020) تأثير جائحة فيروس كورونا على متطلبات المحاسبة وتحليلات دعم الأعمال، حيث استهدفت الدراسة تقييم التداعيات السلبية لجائحة فيروس كورونا على الممارسات المحاسبية وبيئة التقارير المالية، ومدى قدرة إدارات الشركات على تقديم الحلول الإبداعية، والاستراتيجيات السليمة لإدارة هذه التحديات مالياً واقتصادياً واجتماعياً. **وقد أكدت الدراسة** على أهمية المعلومات المالية بصفة عامة والمحاسبية بصفة خاصة في ظل السياق المُعقد الذي فرضته تداعيات الأزمة، والذي بات يتطلب مزيد من المعلومات المالية وغير المالية وتقديم دعم تحليلي

أثر الإفصاح المحاسبي عن معلومات جائحة فيروس كورونا على القيمة السوقية للأسهم بالبورصة ..
مُحدث لمختلف القطاعات، بحيث يكفل دراسة وتحليل عواقب هذه الأزمة ويسهم في رسم سياسات واستراتيجيات مواجهتها والتخفيف من أثارها السلبية. **وخلصت الدراسة** إلى أن القوائم والتقارير المالية تعد أحد الجوانب الهامة التي تشمل آليات ضمان شفافية الأعمال وتطبيق نظرية أصحاب المصالح ونظرية إدارة التغيير، والتي ينبغي مراجعة الأسس والفروض والمبادئ التي تقوم عليها لبناء نظام محاسبي ملائم يشمل الممارسات والضوابط لقياس تداعيات هذه الأزمة وتحليلها والإفصاح عنها للأطراف المستفيدة.

كما استهدفت دراسة الطحان & محمود (٢٠٢٠) التعرف على أهم الآثار الحالية والمحتملة لتفشي فيروس كورونا على بيئة التقرير المالي في ضوء معايير المحاسبة الدولية والمصرية، لاستخلاص أهم التحديات التي قد تواجه إدارات المنشآت عند تطبيق معايير المحاسبة الدولية والمصرية في ظل تفشي الفيروس، واقتراح بعض الآليات للتغلب على هذه التحديات. وذلك من خلال تنظيم دراسة استكشافية بالبيئة المصرية لعينة من فئتين شملت ٦٨ من معدي التقارير المالية بالشركات المقيدة بالبورصة المصرية و١٠٧ من الأكاديميين بأقسام المحاسبة بالجامعات المصرية، **وقد توصلت الدراسة** إلى العديد من النتائج أهمها: أن تفشي جائحة فيروس كورونا لها العديد من الآثار المحاسبية الجوهرية الحالية والمحتملة على متطلبات القياس والإفصاح المحاسبي مثل (تقييم الأحداث التي تقع بعد نهاية الفترة المالية، وتقييم القدرة على الاستمرارية، والمحاسبة عن تعديلات العقود، وإضمحلال الأصول، وتقييم المخزون، وزيادة الخسائر الائتمانية المتوقعة، وقياس القيمة العادلة، والمحاسبة عن المنح والمساعدات الحكومية). كما قدمت الدراسة بعض الآليات المقترحة لمواجهة التحديات المحاسبية التي ترتبط بهذه الآثار، من خلال التواصل المستمر بين إدارات الشركات ومسؤولي الحوكمة والمديرين الماليين والمراجعين ومنظمي الأسواق المالية بشأن الممارسات الصحيحة لمعالجة هذه المشاكل، وتعزيز مستويات الإفصاح عن تأثير الجائحة على نتائج أعمال الشركات ومراكزها المالية.

في حين استهدفت دراسة (Toni (2020) فحص تأثير التغييرات التنظيمية فيما يتعلق بالمواعيد النهائية لإعداد التقارير المالية بسبب جائحة COVID-19 على العلاقة بين إدارة الأرباح وتوقيت إعداد التقارير المالية، وذلك باستخدام عينة من الشركات المقيدة بالبورصة بجمهورية كرواتيا خلال الفترة من ٢٠١٥ إلى ٢٠١٩، لبناء نموذج الإنحدار العام، مع التركيز على التغييرات التنظيمية غير العادية التي نتجت عن تداعيات جائحة فيروس كورونا في مطلع عام ٢٠٢٠ وربطها بتأخر إصدار التقارير المالية. **وكشفت الدراسة** من خلال النتائج التجريبية عن أن التغييرات الجوهرية في الإطار التنظيمي للشركات في ظل الظروف الوبائية، يؤثر بشكل إيجابي ذو دلالة إحصائية على العلاقة بين إدارة الأرباح وتأخر إعداد التقارير المالية، الأمر الذي يشير إلى أن تأخر التقارير المالية نتيجة التغييرات التنظيمية المرتبطة بتداعيات الوباء يدفع الإدارة إلى ممارسات إدارة الأرباح. فضلاً عن أن فصل مستحقات زيادة الدخل عن الاستحقاقات المعتدلة والمتناقصة، كشف عن وجود تأثير سلبي ذو دلالة معنوية للتغييرات التنظيمية، مما يشير إلى قيام الشركات بتعديل معلوماتها المالية وفقاً للتوقعات الاقتصادية المتشائمة لتخفيف التدهور المحتمل للربحية في الفترات المستقبلية.

أثر الإفصاح المحاسبي عن معلومات جائحة فيروس كورونا على القيمة السوقية للأسهم بالبورصة ..
وفي هذا السياق هدفت دراسة الجبلي (٢٠٢٠) إلى معرفة أثر نقشي جائحة
كورونا على الممارسات المحاسبية لإعداد القوائم المالية ومراجعتها، وقد اعتمدت
الدراسة على المنهج الاستدلالي لبناء الإطار النظري، والمنهج الاستقرائي وقائمة
الاستقصاء الالكترونية لإجراء الدراسة الميدانية. **وقد توصلت الدراسة** لمجموعة من
النتائج أهمها: أن لتداعيات جائحة كورونا تأثير مباشر وغير مباشر على العديد من
الممارسات المحاسبية لمنشآت الأعمال، مع ضرورة حرص الإدارة على انعكاس
المعلومات التاريخية والحالية والمستقبلية المتوقعة في التقارير المالية المعدة على أساس
فرض الإستمرارية، كما ينبغي على الشركات الإفصاح عن الإجراءات التي قامت بها
وأدت إلى تغيير عملية تقدير القيمة القابلة للإسترداد، فضلاً عن أهمية وضرورة
الإفصاح عن الاعتبارات التي تم مراعاتها لتداعيات الجائحة عند قياس القيمة العادلة.
وقد نوهت دراسة متولي (٢٠٢٠) عن انعكاسات إنتشار فيروس كورونا على
ربحية المنشآت وأثرها على التقارير المالية في ضوء معايير المحاسبة الدولية، حيث
ركزت الدراسة على رصد الآثار الاقتصادية السلبية نتيجة تداعيات جائحة كورونا من
حيث تقليص حجم العمالة في المنشآت التابعة لأجهزة القطاع الخاص والعام مما يقلل من
الإنتاجية ومن ثم تأثر ربحية تلك المنشآت سلباً، الأمر الذي يقلل من أسعار الأسهم
للمنشآت المقيدة بالبورصة المصرية. **وقدمت الدراسة** مجموعة من المقترحات في
ضوء متطلبات معايير المحاسبة الدولية أهمها: يجب على المنشأة أن تأخذ الآثار
المحتملة والانعكاسات المرتبطة لمدة عام في ضوء نقشي فيروس كورونا في سياق
متطلبات المعيار الدولي (IAS:1) بعنوان عرض القوائم المالية، وتقييم المنشأة من
حيث الاستمرارية بالإعتماد على مدى قدرتها على سداد الإلتزامات قصيرة الأجل على
الأقل، وكذلك تحديد مستويات السيولة والربحية، فضلاً عن تحديد مصادر التمويل في
الفترة القادمة وطرق السداد وخطط جدولة الديون. كما أنه في ضوء المعيار الدولي
(IAS:10) بعنوان الأحداث بعد فترة التقرير، أكدت الدراسة على ضرورة الإفصاح
والنتبؤ والمقارنة بين مستويات الأرباح والتدفقات النقدية والمعلومات المالية المستقبلية
كحدث للمنشأة قبل نقشي فيروس كورونا وبعده، ويجب على المنشأة الإفصاح بالقدر
الكاف في حالة توافر معلومات عن طبيعة الأنشطة والمساعدات والإعانات والتسهيلات
من قبل الدولة وأجهزتها المختلفة خاصة ما يتعلق بتسهيلات القروض وطرق السداد.
كما تناولت دراسة مصطفى (٢٠٢١) اعتبارات المحاسبة والمراجعة لجائحة
فيروس كورونا، وأثارها على إعداد التقارير المالية وإجراءات مراجعتها، **بهدف** فهم
ومناقشة القضايا المحاسبية التي تتعلق بتأثير جائحة كورونا على متطلبات القياس
والإفصاح بالتقارير المالية من جانب، وإجراءات مراجعة وفحص هذه التقارير من
جانب آخر. وذلك من خلال دراسة استقصائية على السوق المصري شملت ١٠٠٠
مفردة من الأكاديميين بالجامعات المصرية والممارسين لمهنة المحاسبة والمراجعة،
وبلغت نسبة الاستجابة ١٥,٤٪ فقط. **وخلصت الدراسة** إلى وجود تأثير معنوي لتداعيات
جائحة كورونا على كافة أبعاد القياس والإفصاح المحاسبي في التقارير المالية، وكذلك
وجود تأثير معنوي لهذه التداعيات على إجراءات مراجعة التقارير المالية، وأخيراً أكدت

أثر الإفصاح المحاسبي عن معلومات جائحة فيروس كورونا على القيمة السوقية للأسهم بالبورصة ..
فنتي الدراسة على أهمية المعالجة المحاسبية للبيانات التي تتعلق بالأحداث اللاحقة لتاريخ إعداد التقارير المالية والإفصاح عنها بشكل مناسب.

وأخيراً استهدفت دراسة عبد العزيز (٢٠٢١) تحديد معوقات الإفصاح المحاسبي الداخلية والخارجية عن فرض الإستمرارية في ظل حدث جائحة فيروس كورونا من وجهة نظر مستخدمي القوائم المالية، وتحليل أثر المخاطر الداخلية والخارجية في ظل جائحة فيروس كورونا على بيئة الأعمال المحاسبية والتشغيلية. وذلك من خلال تقديم دراسة ميدانية بالبيئة المصرية اعتمدت على عينة قوامها ١٠٤ مفردة. **وقد توصلت الدراسة** إلى إتفاق مستخدمي التقارير المالية بشأن المعوقات الداخلية للإفصاح المحاسبي عن فرض الإستمرارية من حيث فكر وقدرات إدارة المنشأة وسياساتها للتعامل مع الجائحة، وكذلك معوقات الإفصاح الخارجية التي تتعلق بتداعيات حدث فيروس كورونا. **كما أكدت الدراسة** على ضرورة أن تفصح منشآت الأعمال عن كافة المخاطر وآلية إدارتها بشكل كامل، الأمر الذي ينعكس على جودة المحتوى المعلوماتي للقوائم المالية ويخدم مصالح مستخدميها.

٢/٨ - دراسات تناولت آثار جائحة (COVID-19) على كفاءة وفعالية أسواق الأوراق المالية:

تناولت دراسة Pinglin et al. (2020) تأثير جائحة (COVID-19) على أسعار الأسهم عبر مختلف القطاعات بسوق الأسهم الصينية، حيث استخدمت الدراسة منهج تحليل الحدث لدراسة وتحليل أداء سوق الأوراق المالية بدولة الصين وتحديد اتجاهات واستجابة المستثمرين لتداعيات جائحة فيروس كورونا. **وقد خلصت الدراسة** إلى العديد من النتائج أهمها وجود تأثير معنوي واستجابة سريعة لسوق الأوراق المالية بدولة الصين لتداعيات جائحة فيروس كورونا، كما كشفت الدراسة أن كل من قطاع النقل والتعدين والكهرباء والتدفئة والبيئة كانت الأكثر تضرراً بسبب الوباء من خلال تحقيق خسائر متتالية في أسعار أسهمها السوقية، في حين أن كل من قطاع التصنيع وتكنولوجيا المعلومات والتعليم وصناعات الرعاية الصحية قادرة على الصمود في وجه الوباء، حيث شهدت استقراراً في القيمة السوقية لأسهمها وفي بعض الحالات ارتفاع طفيف. **وأكدت الدراسة** على أن جائحة فيروس كورونا تمثل حدث نموذجي للبعجة السوداء (Black swan) منذ حدوثه وتطوره، وحتى الاختفاء، وكذلك عمق واتساع وشدة التأثير، حيث تعد سيناريوهات غير معروفة تؤثر على سوق الأسهم كمقياس حقيقي وسريع للأحداث وتداعياتها الاقتصادية.

كما استهدفت دراسة Badar (2020) قياس رد فعل أسواق الأسهم نتيجة تفشي جائحة فيروس كورونا ومدى ارتباطها بحالات الإصابة أو الوفيات، حيث ركزت الدراسة على رصد حالات الإصابة والوفاه المؤكدة بسبب انتشار الفيروس وربطها بالبيانات التاريخية لسوق الأسهم اليومية على مدار مدى زمني ٦٤ يوم خلال الفترة من ٢٢ يناير ٢٠٢٠م إلى ١٧ أبريل ٢٠٢٠م، وذلك باستخدام البيانات المتاحة على التردد اليومي لأكثر من ٢٠٠ دولة من البلدان والمناطق التي تأثرت بالجائحة. **وخلصت**

أثر الإفصاح المحاسبي عن معلومات جائحة فيروس كورونا على القيمة السوقية للأسهم بالبورصة ..
الدراسة إلى أن استجابة تلك الأسواق المالية كان بشكل سلبي للنمو في حالات الإصابة المؤكدة بالفيروس، حيث انخفضت عوائد الأسهم مع زيادة عدد هذه الحالات. وعلى المستوى التفصيلي تبين استجابة الأسواق بشكل أكثر استباقية للنمو في عدد الحالات المؤكدة مقارنة بالنمو في عدد الوفيات، فضلاً عن أن رد فعل السوق السلبي كان قوياً خلال الأيام الأولى لحالات الإصابة المؤكدة ثم ما بين ٤٠ إلى ٦٠ يوماً بعد الحالات المؤكدة.

وفي هذا السياق تبنت دراسة (Raéf & Assaf (2020) قياس تأثير فيروس كورونا المستجد على عوائد سوق الأسهم مع تقديم دليل من دول مجلس التعاون الخليجي، واعتبرت الدراسة أن جائحة فيروس كورونا المستجد ليست فقط أزمة بشرية وصحية غير مسبوقه، بل تعد واحدة من أكثر الأوبئة تكلفة من الناحية الإقتصادية في التاريخ الحديث. حيث تشير التقارير المالية إلى أن تفشي الوباء يؤثر على الأسواق المالية والإقتصاد العالمي بشدة، فقد عانت العديد من أسواق الأسهم حول العالم من انخفاضات شديدة منذ تفشي الوباء. وقد ركزت الدراسة على رصد تأثير حالات الإصابة المؤكدة والوفيات الخاصة بالوباء على العوائد اليومية لمؤشرات البورصة الرئيسية بدول مجلس التعاون الخليجي خلال الفترة من ١ أبريل ٢٠٢٠م إلى ٢٦ يونيو ٢٠٢٠م. وقد توصلت الدراسة من خلال استخدام تحليل انحدار البيانات إلى العديد من النتائج أهمها، استجابة أسواق الأسهم في دول مجلس التعاون الخليجي بشكل سلبي ودرجة كبيرة لعدد الوفيات الإجمالية نتيجة إنتشار فيروس كورونا، في حين أن الاستجابة لعدد حالات الإصابة المؤكدة بالفيروس لم تكن على نفس وتيرة عدد الوفيات. كما نوهت الدراسة أنه لايمكن التأكيد بأن العوائد اليومية لمؤشرات سوق الأسهم الرئيسية في دول مجلس التعاون الخليجي قد انخفضت مع زيادة عدد الوفيات المؤكدة نتيجة تداعيات الفيروس فقط، وإنما يجب دراسة وتحليل العديد من العوامل مثل تأثير أسواق الأسهم في دول مجلس التعاون الخليجي إيجاباً وسلباً بسعر النفط الخام، وكذلك تباين التقلبات الضمنية في سوق النفط العالمية وأسواق الأسهم العالمية.

في حين توسعت دراسة (Mohamed et al. (2021 في قياس آثار جائحة COVID-19 على سوق الأسهم الأمريكية في ظل حالات عدم التأكد مع تقييم مقارن بين الموجة الأولى والثانية، حيث استهدفت الدراسة تقييم مقارن لتأثيرات الموجتين الأولى والثانية لإستمرار تفشي جائحة فيروس كورونا بسوق الأسهم الأمريكية، من خلال بيان وتحليل ديناميكية الارتباط الشرطي والتأثيرات غير المتكافئة للصددمات على العلاقة المتبادلة بين الولايات المتحدة والصين في سياق أسواق الأسهم قبل وأثناء تفشي الجائحة. وقد خلصت الدراسة إلى العديد من النتائج أهمها: كشف تحليل الارتباط الديناميكي عن وجود تقلبات غير مباشرة (آثار العدوى) بين سوقي الأوراق المالية، خاصة خلال مرحلة الإنتشار السريع للوباء، كما تبين من نتائج تحليل الحدث وجود تأثير للأخبار عن تفشي الوباء وعودته في الفترات المستقبلية، إلا أن الصدمات التي تعرضت لها أسواق الولايات المتحدة والصين لها تأثيرات غير متماثلة على العلاقة بين السوقين، وأخيراً وجود ارتباط مستمر بين عودة الوباء بالولايات المتحدة وتزايد درجات

أثر الإفصاح المحاسبي عن معلومات جائحة فيروس كورونا على القيمة السوقية للأسهم بالبورصة ..
عدم التأكد خلال الموجتين الأولى والثانية من تفشي المرض وبين انخفاض أسعار الأسهم.

وأخيراً إهتمت دراسة (Lutfur et al. (2021 بتحديد كيف تأثرت سوق الأسهم الاسترالية لحالات عدم التأكد التي أحدثتها جائحة COVID-19، وما إذا كانت حزمة التحفيز التي قدمتها الحكومة قد ساعدت على استعادة الثقة في السوق. وقد خلصت الدراسة إلى وجود رد فعل سلبي في سوق الأسهم تجاه الإعلان عن وباء فيروس كورونا، في حين تبين وجود رد فعل إيجابي للسوق نتيجة إفصاح الحكومة عن حزم التحفيز والدعم "JobKeeper" لتنشيط سوق الأوراق المالية وحماية المستثمرين، وأخيراً أكدت الدراسة على أهمية توافر السيولة وتحليل الهياكل التمويلية لتكون من المحركات الهامة للعوائد غير الطبيعية في ظل استمرار تفشي الجائحة.

٣/٨ - الإصدارات والممارسات المهنية بشأن الآثار المحاسبية لجائحة (COVID-19):

أصدرت الهيئة السعودية للمحاسبين القانونيين (2020) SOCPA نشرة بعنوان "آثار إنتشار فيروس كورونا - كوفيد ١٩ - على إعداد القوائم المالية ومراجعتها"، والتي استهدفت عرض وتحليل المعايير الدولية الرئيسية التي يجب مراعاتها عند إعداد التقارير المالية ومراجعتها في ظل ظروف COVID-19، من خلال طرح المحاسبين القانونيين مجموعة متنوعة من القضايا الهامة التي تتعلق بفرض الإستمرارية ومعالجة الأحداث بعد تاريخ إصدار التقارير المالية، والتي يتم تطبيقها من قبل مُعدي البيانات المالية أو فحصها من قبل مراجعي الحسابات.

كما أكد تقرير الإتحاد الدولي للمحاسبين (IFAC (2020 على تأثير كافة مؤسسات الأعمال بتداعيات انتشار جائحة COVID-19، حيث حققت معظم الشركات بالقطاعات المختلفة خسائر فادحة، الأمر الذي دفع العديد من الجهات المعنية ومسئولي الحوكمة إلى إتخاذ قرارات معقدة بشأن الأبعاد المالية والإستراتيجية، نتيجة وجود درجة غير مسبوقه من حالات عدم التأكد والإخفاق في التنبؤ بالأوضاع الإقتصادية والدخل المتوقع، فضلاً عن أن التأثيرات على التقارير المالية ومسئوليات المراجعة تعتبر عملية معقدة. ودعا التقرير إلى ضرورة الإلتزام بمبادئ وممارسات الحوكمة من قبل مسئولى التخطيط ورصد القضايا الجوهرية سواء المالية أو غير المالية، وتقديم التوصيات الرئيسية لإدارة تداعيات جائحة فيروس كورونا وضمان إعداد التقارير المالية المختلفة وفقاً لأسس وضوابط موضوعية.

في حين صدرت العديد من النشرات والإرشادات الخاصة بمنظمى أسواق المال، فقد أصدرت الهيئة المشرفة على رقابة وتدوال الأوراق المالية بالولايات المتحدة الأمريكية Securities and Exchange Commission نشرتين متتاليتين لإرشاد الشركات بشأن كيفية التعامل مع تداعيات جائحة فيروس كورونا، حيث صدرت النشرة الأولى في مارس ٢٠٢٠ لقيام الهيئة بتقديم الإعانات والمساعدات التنظيمية المشروطة للشركات المتضررة من مرض فيروس كورونا، والثانية صدرت في نوفمبر ٢٠٢٠ والتي استهدفت بيان طبيعة الحوار المستمر مع ممثلي منشآت المراجعة حول جودة

أثر الإفصاح المحاسبي عن معلومات جائحة فيروس كورونا على القيمة السوقية للأسهم بالبورصة ..
المراجعة في الصين والأسواق الناشئة الأخرى، وإعتبرات التقرير والإعانات المحتملة
في ظل تفشي فيروس كورونا (SEC,2020).

وفي هذا السياق، قامت لجنة الأوراق المالية والاستثمارات الاسترالية
Securities & Investments Commission Australian بتقديم حزمة من
القرارات بشأن الإجراءات الفعالة التي تضمن مرونة سوق الأسهم في ظل تفشي جائحة
فيروس كورونا (ASIC,2020). **كما أصدرت** بورصة الأوراق المالية الكندية
Canadian Securities Administrators مجموعة من التعليمات بشأن قيام هيئة
الإشراف على البورصة بتوفير تحديث بشأن كوفيد-19 والتأخيرات المحتملة في
إصدار التقارير المالية من قبل مؤسسات الأعمال (CSA, 2020).

كما استهدف تقرير مكتب Deloitte (2020) التركيز على بعض اعتبارات
المحاسبة والمراجعة في ظل تداعيات وباء فيروس كورونا العالمي. حيث ناقش القضايا
الرئيسية التي يجب على الشركات مراعاتها عند إعداد بياناتها المالية في سياق تطبيق
معايير IFRS للفترة المنتهية في أو بعد ديسمبر ٢٠١٩ بشروط COVID-19. وقد
أكد القائمين على التقرير على أن البيانات والتقارير المالية سوف تتأثر بالأحداث
الجارية، ويجب على إدارات الشركات أن تأخذ بعين الاعتبار العوامل الداخلية
والخارجية الخاصة بهم وتقييمها، والإفصاح عنها ضمن متطلبات الإعلان عن تأثيرات
الجائحة على نتائج أعمالها ومراكزها المالية ولا سيما تدفقاتها النقدية. كما كشف التقرير
عن بعض الإهتمامات الرئيسية التي يجب على المنظمات أخذها في الاعتبار وهي:
قابلية استرداد الأصول وإضمحلال قيمتها، ومحاسبة الأصول المالية، والتعديلات على
العقود، والمعالجة المحاسبية للأحداث بعد فترة إصدار التقرير، وتقييم الاستمرارية.

وعلى الصعيد المصري، قامت الهيئة العامة للرقابة المالية باتخاذ مجموعة من
الإجراءات الاحترازية لمواجهة تداعيات فيروس كورونا، والتي كان من أهمها: صدور
إجراءات إستثنائية في أول مارس ٢٠٢٠ بصفة مؤقتة بحيث تسمح للشركات المقيدة
بالبورصة بإخطار المسؤولين في ذات اليوم لإتمام عملية شراء أسهم الخزينة من خلال
السوق المفتوح وبنفس سعر الورقة المالية خلال جلسة التداول، شريطة أن لا تتجاوز
الكمية المطلوبة ١٠٪ من أسهم الشركة، وذلك بهدف حماية سوق الأوراق المالية
المصري والحفاظ على حقوق المتعاملين فيه. كما دعت الهيئة اللجنة العليا لمراجعة
معايير المحاسبة والمراجعة المصرية والفحص المحدود ومهام التأكد الأخرى، بهدف
التحقق من قدرة الشركات المتضررة على الإلتزام بمتطلبات تلك المعايير، وقد وافقت
اللجنة في ١٢ أبريل ٢٠٢٠ على تأجيل تطبيق معايير المحاسبة المصرية الجديدة
والتعديلات الملحقة بها للقوائم المالية التي ستصدر خلال عام ٢٠٢٠، على أن يتم
تطبيق هذه المعايير وتعديلاتها على القوائم السنوية في نهاية عام ٢٠٢٠م مع ضرورة
قيام الشركات بالإفصاح الكاف في تلك القوائم عن جائحة فيروس كورونا وآثارها
المحاسبية حال وجودها (الهيئة العامة للرقابة المالية، ٢٠٢٠).

أثر الإفصاح المحاسبي عن معلومات جائحة فيروس كورونا على القيمة السوقية للأسهم بالبورصة ..
ومن خلال مناقشة وتحليل الدراسات السابقة يمكن للباحث استخلاص ما يلي:

- تزايد إهتمام معظم الدراسات بتقييم الآثار الحالية والمحتملة لتداعيات فيروس كورونا على مهنة المحاسبة والمراجعة بشكل عام، دون التركيز على كيفية تحقيق متطلبات وظيفتي القياس والإفصاح المحاسبي عن الأحداث والمعاملات المالية وغير المالية في ظل تفشي هذا الوباء.
- إقتران التداعيات والآثار السلبية لجائحة فيروس كورونا بزيادة مستويات المخاطرة وعدم التأكد، والتي تؤثر بشكل جوهري على فرض الإستمرارية، ومتطلبات القياس والإفصاح عن المعاملات والأحداث الاقتصادية بوجه عام، وبسوق الأوراق المالية على وجه التحديد.
- إعتمدت كافة البحوث والدراسات التي أُتيحت للباحث - خاصة العربية - على منهج العرض الوصفي والتحليلي لتداعيات الجائحة على مهنة المحاسبة والمراجعة، كما إستخدم معظمها أسلوب المسح الميداني فقط لبيان طبيعة بنود التقارير المالية التي سوف تتأثر معالجتها المحاسبية، دون تطرق أي منها للجانب التطبيقي بالبيئة المصرية.

ولعل ما يميز الدراسة الحالية، هو تركيزها على تناول قضية الإفصاح المحاسبي عن معلومات جائحة فيروس كورونا في ضوء متطلبات معايير المحاسبة الدولية المصرية وإرشادات الإصدارات والممارسات المهنية، وقياس أثر هذا الإفصاح على القيمة السوقية لأسعار الأسهم مع تقديم دراسة تطبيقية بالشركات المقيدة بالبورصة المصرية من خلال استخدام منهج تحليل الحدث كأحد المناهج الهامة والملاءمة لرصد التداعيات المالية لهذه الجائحة.

٩ - خطة الدراسة: في ضوء عرض مشكلة الدراسة وصياغة تساؤلاتها، وسعياً نحو تحقيق أهدافها، وتجسيدياً لاختبار فروضها واعتماداً على المنهج العلمي السليم تم تقسيم الدراسة على النحو التالي:

أولاً: الإطار العام للدراسة.

ثانياً: محددات الإفصاح المحاسبي عن معلومات جائحة فيروس كورونا في ضوء متطلبات المعايير المحاسبية والإصدارات المهنية.

ثالثاً: تحليل مشاكل وتحديات الإفصاح عن معلومات جائحة فيروس كورونا وآليات مواجهتها.

رابعاً: مسح ميداني بالبيئة المصرية بشأن الإفصاح عن معلومات جائحة فيروس كورونا.

خامساً: انعكاسات الإفصاح عن معلومات جائحة فيروس كورونا على القيمة السوقية للأسهم: مع دليل تطبيقي بالبورصة المصرية.

سادساً: النتائج والتوصيات والمجالات البحثية المقترحة.

وفيما يلي عرض تفصيلي لباقي محاور خطة الدراسة.

أثر الإفصاح المحاسبي عن معلومات جائحة فيروس كورونا على القيمة السوقية للأسهم بالبورصة .. ثانياً: محددات الإفصاح المحاسبي عن معلومات جائحة فيروس كورونا في ضوء متطلبات المعايير المحاسبية والإصدارات المهنية

يتجسد الدور الحيوي للمحاسبة في قياس الأحداث الاقتصادية والإفصاح عن أثرها على نتائج أداء الشركات ومراكزها المالية وتدفقاتها النقدية، وفي ظل التغيرات السريعة والجوهرية التي فرضتها تداعيات جائحة فيروس كورونا COVID-19 على كثير من الأحداث والمعاملات المالية والاقتصادية، والتي كان من أهمها: تدني مستويات السيولة وكيفية إدارة مخاطرها، وعوامل إنخفاض أو زيادة الطلب على السلع والخدمات، والتغيرات التي طرأت على الخطط أو المشاريع أو المبادرات المُعلنة مسبقاً من قبل إدارة الشركات، والتغيرات في شروط التجارة أو تعديلات العقود مع الموردين أو العملاء وتأثيرها على التدفقات النقدية الواردة والصادرة (Jung et al.,2020). وكذلك عدم الالتزام بعقود المديونية والتسهيلات الائتمانية، فضلاً عن التغيرات في المكافآت بما في ذلك ترتيبات المكافآت والحوافز وضوابط الدفع على أساس الأسهم، والتأثيرات على المراكز المالية بما في ذلك الإحتياطات، وإنقطاع سلاسل التوريد، وتشغيل خطط إستمرارية الأعمال وتأثير ترتيبات العمل عن بُعد ومخاطر الأمن السيبراني، وأخيراً تداعياتها بالنسبة للشركات المقيدة بالبورصة من حيث القدرة على دفع أرباح الأسهم والحفاظ على إستقرار قيمتها السوقية وحماية المستثمرين (AIC,2020; IFRS,2020 ; FASB,2020; Fawzi,2020; Pinlin, 2020; PWC,2020)، الأمر الذي جعل مُعدي التقارير المالية ومُراجعيها أمام تحد كبير بشأن قياس هذه المعاملات والأحداث الاقتصادية وتقييم أثارها الحالية والمحتملة على بيئة التقارير المالية، والوفاء بمتطلبات الإفصاح عنها وفقاً لما أقرته معايير المحاسبة الدولية المصرية. وسوف يُركز الباحث في هذا المحور على عرض وتحليل محددات الإفصاح عن معلومات جائحة فيروس كورونا، وذلك كما يلي:

١- متطلبات الإفصاح عن طبيعة جائحة فيروس كورونا بالتقارير المالية:

يعد الإفصاح عن طبيعة حدث جائحة فيروس كورونا على رأس أولويات كافة فئات وأطراف المجتمعات المحلية والإقليمية والدولية بوجه عام، والمستثمرين بأسواق الأوراق المالية على وجه التحديد، لذا يجب على الشركات المقيدة بسوق الأوراق المالية الإهتمام بمتطلبات الإفصاح عن المعلومات العامة والوصفية للجائحة، والتي بلا شك سوف يكون لها تأثير مباشر وغير مباشر على ترشيد قرارات المستثمرين بالبورصة المصرية (Elsayed & Elrhim, 2020). ويقترح الباحث أن يشمل الإفصاح عن طبيعة حدث جائحة فيروس كورونا كافة المعلومات الوصفية والمؤشرات الكمية التي تعكس الوضع العام للجائحة وتأثيرها على الشركة من حيث (نشأة وتطور الجائحة، عدد الإصابات والوفيات وحالات التعافي على مستوى الشركة والصناعة ككل، موقف الشركة من الوضع الراهن وتوقعات تطور الجائحة بالفترة المستقبلية، الإستراتيجيات والسياسات التي تتبعها الشركة لإدارة الأزمة، وتأثير التدابير والإجراءات - دعم و/أو ردع - التي إتخذتها الحكومة والأجهزة المعنية بشأن مواجهة الجائحة وتخفيف حدة

أثر الإفصاح المحاسبي عن معلومات جائحة فيروس كورونا على القيمة السوقية للأسهم بالبورصة ..
أثارها)، وغيرها من المعلومات الوصفية والكمية التي تُسهم في تحقيق الإستقرار المالي والإقتصادي وتنعكس على ترشيد قرارات المستثمرين.

٢- متطلبات الإفصاح عن فرض الإستمرارية في ظل تفشي جائحة فيروس كورونا:

أكد معيار المحاسبة الدولي (IAS:1) ونظيره المصري رقم (١) المعدل عام ٢٠١٩م بعنوان " عرض القوائم المالية " بالفقرة رقم (٢٥) على ضرورة قيام إدارات الشركات بتقييم مدى قدرتها على الإستمرار عند إعداد القوائم المالية، حيث يجب أن تُعد الشركات قوائمها المالية على أساس الإستمرارية ما لم تنوي الإدارة تصفية الشركة أو توقف الأنشطة الخاصة بها، أو أنه ليس لديها بديل واقعي سوى أن تفعل ذلك. وحال علم الإدارة بوجود مستويات كبيرة من عدم التأكد المقترنة بأحداث أو ظروف قد تُلقي بظلالها شكوكاً جوهرية على قدرة الشركة على الإستمرار، فإنه يتوجب عليها الإفصاح عن حالات عدم التأكد ومستوياتها المختلفة، كما شددت المعايير على أنه في حالة عدم قيام الشركات بإعداد قوائمها المالية على أساس الإستمرار، يجب الإفصاح عن هذه الحقيقة مع الكشف عن الأسس الأخرى التي إعتمدت عليها في إعداد تلك القوائم مع بيان أسباب عدم الإستمرارية (IAS:1,2007,P25-26؛ معيار المحاسبة المصري رقم ١، ٢٠١٩).

وقد أشارت الفقرة رقم (٢٦) بذات المعيارين إلى أنه في حالة تقييم ملاءمة فرض الإستمرارية، يجب على الشركات أن تُراعي كافة المعلومات المتاحة عن المستقبل والتي تكون على الأقل لمدة ١٢ شهراً من نهاية الفترة المالية، حيث أن مؤشرات توافر أرباح متراكمة من العمليات وسهولة الحصول على الموارد المالية تدعم ملاءمة فرض الإستمرارية دون الدخول في مستويات تفصيلية لعمليات التقييم، في حين تفرض بعض الظروف والأحداث الإستثنائية ضرورة قيام إدارة الشركات بتحليل مجموعة واسعة من العوامل المتعلقة بالربحية الحالية والمستقبلية، ومراجعة وتقييم برامج سداد الديون والتسهيلات الائتمانية، وغيرها من المؤشرات التي تُسهم في تقييم فرض الإستمرارية.

وفي سياق ما أقرته تلك المعايير بشأن تقييم فرض الإستمرارية والإفصاح عنه بالتقارير المالية، كشفت دراسة (IBDO (2020 عن أن عملية تقييم قدرة الشركة على الإستمرار في ظل تزايد مستويات عدم التأكد المصاحبة لتفشي جائحة فيروس كورونا تتطلب تضمين سيناريوهات غير مسبوقة في تنبؤات الإدارة لكافة البنود والعوامل التي تأثرت أو من المحتمل أن تتأثر بتداعيات هذه الجائحة، الأمر الذي يزيد من صعوبة عملية تقييم إستمرارية الشركات والإفصاح عنها بالشكل الكاف والملائم بما يعزز شفافية التقارير المالية بوجه عام وللمستثمرين بسوق الأوراق المالية على وجه التحديد.

كما قدمت دراسة (Ratan & Farjana (2021 العوامل التي ينبغي تقييمها من قبل الشركات والإفصاح عنها للتعامل مع مبدأ الإستمرارية والتي تتمثل في: ما إذا كان لدى الشركة ما يكفي من السيولة و/ أو قوة المركز الإئتماني للنجاة من حالة الركود الإقتصادي مع الإشارة إلى أن الطبيعة المتطورة لوباء كورونا تعني أن ظروف عدم التأكد ستظل قائمة، وقد لا تكون قادرة على تقدير التأثير المستقبلي لكورونا بشكل معقول، وكذلك نتائج إجراء إختبارات تحمل الضغوط على الإفتراضات الأكثر حساسية

أثر الإفصاح المحاسبي عن معلومات جائحة فيروس كورونا على القيمة السوقية للأسهم بالبورصة .. والتي يمكن أن تؤثر سلباً على العمليات واحتمال حدوث مثل هذه السيناريوهات المُعاكسة، وتحليل التأثير على تعهدات القروض والتسهيلات الائتمانية، وكذلك مراجعة الإجراءات التي إتخذتها الشركة للتخفيف من مخاطر عدم ملاءمة فرض الإستمرارية مثل أنشطة الحفاظ على السيولة، مع ضرورة النظر في نموذج أعمال الشركة والمخاطر ذات الصلة، ودراسة وتقييم أي تحديات تواجه البيانات الأساسية والإفصاحات المستخدمة لإجراء تقييم الإستمرارية.

كما إقترحت دراسة متولي (٢٠٢٠) أنه يجب على الشركات أن تأخذ الآثار المحتملة والإنعكاسات المرتبطة بها ولمدة عام في ضوء انتشار فيروس كورونا وتقييم مدى قدرتها على الإستمرار من حيث تمكنها من سداد إلتزاماتها قصيرة الأجل على الأقل، وكذلك تحديد مستويات السيولة والربحية ومصادر التمويل في الفترة القادمة. وفي هذا السياق أكدت دراسة (Deloitte 2021) على ضرورة قيام الشركات المقيدة بالبورصة بالإفصاح عن المعلومات المتعلقة بأهم المخاطر التي تواجه الشركة أو الأوراق المالية الخاصة بها، وحال قيام هذه الشركات بالإفصاح الفعلي عن مخاطرهم العامة المتعلقة بقضايا مثل الكوارث الطبيعية المحتملة أو الأوبئة، يجب عليهم تحديث الإفصاح لتوضيح أن المخاطر لم تعد افتراضية ومن ثم تدعيم قياس وتقييم التأثير الفعلي والمحتمل لتداعيات جائحة كورونا. كما أكدت لجنة هيئة سوق الأوراق المالية الأمريكية على أهمية تحديث هذا الإفصاح وألزمت الشركات المقيدة بالكشف عن عوامل الخطر للشركة في ظل تداعيات جائحة كورونا وما إذا كان له تأثيراً جوهرياً على نشاط الشركة في السوق.

ويرى الباحث أنه على الرغم من تطرق معايير المحاسبة الدولية والمصرية لمحددات تقييم فرض الإستمرارية والإفصاح عنها بالتقارير المالية، وقيام بعض الإصدارات والممارسات المهنية بإرساء ضوابط تقييم فرض الإستمرارية، إلا أنها لم تتناول بالعرض والتحليل مجموعة المؤشرات اللازمة لعملية التقييم وفقاً للأسس ومؤشرات شاملة وموضوعية، **لذا يقترح الباحث** ضرورة وجود مجموعة من العوامل الأساسية التي يجب مراعاتها عند تقييم قدرة الشركات على الإستمرار في ظل الظروف والأحداث المواتية وغير المواتية (COVID-19)، والتي تركز على تحليل وتقييم المؤشرات المالية وغير المالية وذلك على النحو التالي:

١/٢ - المؤشرات المالية لتقييم فرض الإستمرارية:

- مستوى المبيعات في ظل أحداث جائحة كورونا مقارنة بالظروف الطبيعية.
- مستوى التكاليف وخاصة الثابتة منها، في ظل تدني معدلات الإنتاج التي فرضتها جائحة فيروس كورونا.
- تقييم أرصدة المخزون وإحتمالية تعرضه للتلف وتحميل الشركة خسائر كبيرة، نتيجة إغلاق السوق المحلي والدولي في ظل قرارات حظر التجوال التي أقرتها حكومات معظم دول العالم.
- وجود خسائر تشغيل متكررة، أو وجود تدهور ملحوظ في قيمة الأصول المولدة للتدفقات النقدية، ومدى إرتباطها بأحداث جائحة كورونا (إبراهيم & زايد، ٢٠٢٠).

أثر الإفصاح المحاسبي عن معلومات جائحة فيروس كورونا على القيمة السوقية للأسهم بالبورصة ..

- تعثر الوضع المالي (الإفلاس الحالي أو المحتمل) لعدد كبير من العملاء الذين تضرروا سلباً في ظل تداعيات جائحة كورونا (Renatas et al., 2021).
- وجود عجز في رأس المال العامل، نتيجة عدم القدرة على تحصيل المديونيات من العملاء الذين تأثروا بتداعيات جائحة كورونا (Bashir & Oladejo, 2020).
- وجود أقساط وتسهيلات انتمائية مستحقة محملة بالفوائد، مع عدم توافر السيولة الكافية لسداد تلك الإلتزامات والوفاء بشروط إتفاقيات القروض.
- مؤشرات النسب المالية الرئيسية - في صالح أو غير صالح- الشركة، مقارنة بالفترات السابقة، أو بمعايير الصناعة التي تعمل بها الشركة.
- وجود رصيد متراكم من الضرائب المؤجلة (Teotia, 2019).

٢/٢- المؤشرات غير المالية لتقييم فرض الإستمرارية:

- طبيعة أنشطة الشركة، ومستوى تعقد هيكلها التنظيمي، وطبيعة وظروف عملها على مستوى الصناعة والاقتصاد ككل، ومدى تأثرها بأحداث جائحة كورونا.
- كفاءة وفعالية أداء الإدارة، ومدى اكتمال الوظائف والمناصب الإدارية، وقدرتها على مواجهة تداعيات الجائحة.
- توقف العمل بصورة متكررة، نتيجة عدم وجود خامات محلية أو صعوبة إستيرادها نتيجة فرض حظر التجوال وغلغ حركة الشحن الدولي بالعديد من دول العالم.
- الحاجة لتعديل عمليات التشغيل والانتاج بشكل أساسي، نتيجة الظروف والعوامل المستحدثة.
- القوانين والتشريعات التي تصدرها الدولة بشأن تفادي آثار وتداعيات الجائحة (يوسف، ٢٠٢٠).
- فقد إمتياز أو ترخيص أو حق إختراع رئيسي نتيجة عوامل وظروف خارجية.
- فقدان مورد أو عميل رئيسي سواء محلي أو دولي نتيجة قيود السفر والإنتقالات.
- ومن ثم يجب على إدارة الشركات تقييم هذه المؤشرات المالية وغير المالية كمرتكز للحكم على مدى قدرتها على الإستمرار من عدمه، والإفصاح عن ذلك بالتقارير المالية، مع أهمية التنويه عن خطط الإدارة للتغلب على الظروف التي تهدد إستمرارية الشركة مثل، التخلص من بعض الأصول، وإعادة جدولة الديون، وإقتراض أموال جديدة، وتخفيض النفقات وتأجيلها، زيادة حقوق الملكية، وغيرها من العوامل التي تتبناها الإدارة في ظل أحداث تفشي جائحة فيروس كورونا.

٣- متطلبات الإفصاح عن الأحداث التي تقع بعد نهاية الفترة المالية:

تواجه الشركات صعوبة في الفصل بين الأحداث اللاحقة المُعترف بها وغير المعترف بها في سوق عالمية شديدة التقلب، والتي تحدث فيها تطورات رئيسية بشكل يومي، ولعل رد فعل سوق الأسهم سواء محلياً أو دولياً لما يُفصح عنه من معلومات مالية وغير مالية تقترن بتداعيات جائحة فيروس كورونا يُعد مثال واقعي على أهمية المعالجة المحاسبية للأحداث الواقعة بعد تاريخ القوائم المالية. وعلى الرغم من أن الشركات قد لا يكون لديها جميع الحقائق التي تتعلق بمثل هذه الأحداث في تاريخ إعداد القوائم المالية، إلا أنه بمجرد جمع هذه المعلومات يجب أن تُراعي وظيفتي القياس

أثر الإفصاح المحاسبي عن معلومات جائحة فيروس كورونا على القيمة السوقية للأسهم بالبورصة ..
والتقييم هذه الظروف كما لو كانت موجودة في تاريخ إعداد التقارير المالية مع ضرورة
الإفصاح عن تداعياتها المختلفة (Leonardo et al.,2020; Deloitte, 2021).
وهناك إتفاق على أن الأحداث الواقعة بعد نهاية الفترة المالية، هي تلك الأحداث
التي تقع بين تاريخ نهاية الفترة المالية وتاريخ إصدار القوائم المالية، والتي تشمل كل من
الأحداث الجيدة وغير الجيدة. وقد أشار كل من معيار المحاسبة الدولي (IAS: 10)
ونظيره المصري رقم (٧) المعدل عام ٢٠١٥م بعنوان " الأحداث التي تقع بعد الفترة
المالية "، إلى ضرورة التمييز بين نوعين من الأحداث، حيث تطرق النوع الأول إلى
الأحداث التي يتوفر بشأنها أدلة إضافية لحالات كانت موجودة في تاريخ نهاية فترة
التقرير وتتطلب تعديلاً في القوائم المالية، في حين ذهب النوع الثاني إلى الأحداث التي
نشأت بعد نهاية فترة التقرير ولا تتطلب تعديلاً في القوائم المالية، وإنما يجب على
المنشأة فقط الإفصاح عنها (IAS: 10, Pa.3-7؛ معيار المحاسبة المصري رقم "٧"،
٢٠١٥). وهنا أثير بعض الجدل بشأن تقييم تداعيات وأحداث جائحة فيروس كورونا
كحدث جوهري وهام، حيث بدأ في غضون شهر ديسمبر عام ٢٠١٩ بمدينة ووهان
الصينية وهو تاريخ سابق لإنهاء الفترة المالية، لذا هناك من يرى (أبو طالب، ٢٠٢٠)
ضرورة تعديل القوائم المالية في ضوء التداعيات السلبية للجائحة. بينما وصفته منظمة
الصحة العالمية في ١١ مارس عام ٢٠٢٠ بأنه جائحة ووباء عالمي له العديد من الآثار
والتداعيات السلبية (WHO,2020)، الأمر الذي دفع الكثير من الأكاديميين
والممارسين لمهنة المحاسبة والمراجعة إعتبار هذه الجائحة ضمن الأحداث اللاحقة
لإعداد القوائم المالية والتي لا تتطلب تعديلات في القيم المدرجة بالتقارير المالية، وإنما
يجب الإفصاح عن تأثيرها على نتائج أعمال الشركات ومراكزها المالية وتدفعاتها
النقدية.

وقد أكدت دراسة (Dave & Mahanta (2020) أن الإضطرابات العديدة لجائحة
فيروس كورونا والتي حدثت في أعقاب نهاية عام ٢٠١٩م، تفرض على إدارات
الشركات قياس كافة التغييرات الناتجة عنها كحدث غير قابل للتعديل في الميزانية
العمومية، مع ضرورة قيام الشركة بالإفصاح عن طبيعة الحدث، وتقدير تأثيره المالي أو
بيان عدم إمكانية قياس مثل هذا التأثير لكل فئة مادية من الأحداث غير المعدلة بعد فترة
إعداد التقرير، كما يتعين على الشركات الإعلان عن تأثير الجائحة في الربع الأول لعام
٢٠٢٠م.

كما نوهت دراسة (Al-Awadhi et al. (2020 عن وجود توافق من قبل منظمي
سوق الأوراق المالية بشأن الشركات التي ستعد تقاريرها المالية في ٢٠٢٠/١٢/٣١
على أن جائحة فيروس كورونا وما تبعها من آثار وتداعيات سلبية، يُعد حدثاً لاحقاً لا
يتطلب التعديل من حيث متطلبات الإعراف وقياس الأصول والالتزامات، في حين
يستوجب الإفصاح فقط ضمن الإيضاحات المتممة للقوائم المالية، على أن يتصف هذا
الإفصاح بالشفافية ويشمل طبيعة الحدث وتقدير تأثيره المالي على التقارير المالية، مثل
الإفصاح عن الآثار المحتملة لإنخفاض قيمة الأصول المالية وغير المالية، وتعديلات
وإعفاءات عقود القروض والتسهيلات الائتمانية، والخسائر الناجمة عن مشكلات سلسلة
التوريد، وكذلك التقلبات في أسعار السلع وأسواق صرف العملات الأجنبية بعد تاريخ
المجلة العلمية للدراسات والبحوث المالية والإدارية المجلد التاسع العدد الأول يونيه ٢٠٢١ - 529 -

أثر الإفصاح المحاسبي عن معلومات جائحة فيروس كورونا على القيمة السوقية للأسهم بالبورصة ..
التقرير. وأضافت دراسة (Duc et al., 2020) اعتبار آثار تفشي جائحة فيروس كورونا على الشركات المقيدة بسوق الأوراق المالية، هي نتيجة الأحداث التي نشأت بعد تاريخ التقارير في سياق العديد من القرارات التي تم إتخاذها من قبل الحكومات والمؤسسات الدولية تجاه هذا الوباء من جانب، ومن قبل إدارات الشركات من جانب آخر، والتي تتطلب مزيد من الإفصاح عن نتائجها بالتقارير المالية دون التأثير على القيم المعترف بها.

وفي هذا السياق قدمت تقارير (KPMG,2020a; Deloitte, 2020 ; IBDO,2020) تأكيد على أن آثار جائحة فيروس كورونا بشكل عام تعد حدثاً غير قابل للتعديل، حيث أن تطور تفشي الجائحة بدأ في أول مارس ٢٠٢٠م، ومن ثم فإن التقديرات والإفصاحات المرتبطة به عند إعداد القوائم المالية لعام ٢٠١٩ لا تعكس أي تغيرات نتيجة تفشي الوباء أو تعكس بعض التغيرات الطفيفه، في حين أن الفترات التي تعقب يناير ٢٠٢٠م تفرض على الشركات المتضررة الإفصاح عن تداعيات الجائحة عند إعداد قوائمها المالية (Teotia, 2020).

ومما سبق يتفق الباحث مع متطلبات المعايير الدولية والمصرية، وما قدمته الدراسات السابقة وأكدت على الإصدارات والممارسات المهنية بشأن الإفصاح عن آثار وتداعيات جائحة فيروس كورونا باعتبارها حدث غير قابل للتعديل بالقوائم المالية، على أن يتضمن الإفصاح كل من طبيعة الحدث وآثاره المالية المتوقعة على الشركة.

٤ - متطلبات الإفصاح عن بنود التقارير المالية في ظل جائحة فيروس كورونا:

قدمت دراستي (Deloitte,2020; Pwc, 2020) التأثيرات الحالية والمحتملة لجائحة فيروس كورونا على الإيرادات من العقود مع العملاء، حيث إن حالات تعطل وتوقف الأعمال نتيجة إنتشار الجائحة يمنع الشركات من الدخول في اتفاقيات وعقود جديدة مع العملاء كما يمتد إلى الإخلال بشروط العقود الحالية، لذا يجب على الشركة مراعاة مجموعة من العوامل عند تقييم إيراداتها من العقود مع العملاء وأهمها: قابلية تنفيذ العقود وإمكانية التحصيل، ومرونة تعديل العقود في سياق المستجدات التي تفرضها الجائحة، والحق المادي من حيث قدرة الشركة على تقديم حوافز مادية لتشجيع العملاء على الشراء والتي غالباً ما تظهر في صورة خصومات على مجموعة السلع أو الخدمات المستقبلية، فضلاً عن توقيت الاعتراف بالإيرادات حيث يجب أن تقوم الشركة بمراجعة الاعتراف بالإيرادات في ضوء الظروف والتداعيات التي تنسب في وجود إنقطاعات محتملة في توريد السلع أو تقديم الخدمات. **وهنا يؤكد الباحث على أهمية الإفصاح عن هذه العوامل مثل: التغييرات الجوهرية في أصل العقد نتيجة إنخفاض القيمة، وتغيير شروط السداد، والتوقيت الذي يتم فيه الاعتراف بباقي الإيرادات. وفي سياق متصل،** أكدت دراسة (KPMG (2020b) على وجود تأثيرات محتملة لتوقف عمليات الإنتاج وإنخفاض مستوى المبيعات بالشركة على رأسمالها العامل، ومن ثم احتمالية تعرضها لمخاطر السيولة سواء في الوقت الحالي أو المستقبلي، لذا ينبغي على إدارات الشركات البحث عن طرق منهجية لإدارة هذه المخاطر، وإستخدام مصادر بديلة للتمويل وإجراء ترتيبات مع المؤسسات المالية لجدولة الديون المستحقة. ولا شك أن

أثر الإفصاح المحاسبي عن معلومات جائحة فيروس كورونا على القيمة السوقية للأسهم بالبورصة ..
الإفصاح عن هذه المخاطر وسياسات وإجراءات إدارتها يُسهم في تمويل الشركة وتعزيز قدرتها على الإستمرار، ويوفر معلومات ملائمة وموضوعية لترشيد قرارات المستثمرين.

في حين ركزت دراسة (Silvia (2020) على تداعيات قياس القيمة العادلة للأدوات المالية، والتي يجب أن تعكس وجهات نظر المشاركين بالسوق، وكذلك بيانات السوق في تاريخ القياس ومدى تأثيره بتداعيات تفشي الجائحة، حيث لا يمكن تجاهل أي بيانات تتعلق بالأدوات المالية وإن كان الإنخفاض في الأسعار إنخفاضاً مؤقتاً في هذه الفترة. كما أكد معيار التقارير المالية الدولية (IFRS:13) ونظيره المصري رقم (٤٥) المعدل عام ٢٠١٥ بعنوان " قياس القيمة العادلة"، على أهمية قيام الشركات بقياس القيمة العادلة باستخدام سعر الخروج الذي سيتم إستلامه مقابل الأصل، أو الذي سيتم دفعه لنقل إلتزام في معاملة مُنظمة بين المشاركين في السوق الأساسي في تاريخ القياس وفقاً لظروف السوق الحالية بصرف النظر عن ما إذا كان هذا السعر قابل للملاحظة بشكل مباشر، أو مُقدراً باستخدام أسلوب آخر. لذا يجب الإفصاح بشكل كاف عن مدى قيام الشركات باستخدام قياسات القيمة العادلة، والتأكد من مراعاة هذه القياسات لتداعيات جائحة فيروس كورونا على توقعات المشاركين بشأن التدفقات النقدية المستقبلية، ومعدلات الخصم الخاصة بها، وإجراء التقييمات الهامة المتعلقة بالأصول أو الإلتزامات في تاريخ التقرير.

وقد نوهت دراسة (Oliver et al. (2021 عن تعرض الأسواق المالية للمخاطر في ظل تداعيات جائحة فيروس كورونا وتأثيرها بشكل مباشر على أسعار الأسهم بالسوق، حيث أكدت الدراسة على تعرض الأسواق المالية للعديد من المخاطر المالية (سيولة – إئتمان – سوق) والتي تؤثر على أسعار الأسهم وقياسات القيمة العادلة لها (Afees et al.,2020).

وأخيراً يؤكد الباحث، على ضرورة وأهمية الإفصاح عن مجموعة من البنود الأخرى في ظل تداعيات الجائحة مثل: تأثير الجائحة على التدفقات النقدية الحالية والمستقبلية، وأثرها على أسعار الصرف وترجمة القوائم المالية، وانعكاساتها على التكاليف الأساسية والتكاليف الإضافية التي تتحملها الشركة لمواجهة الجائحة، وأثرها على تصنيف الأصول والإلتزامات المتداولة وغير المتداولة، وتقديرات الخسائر الائتمانية المتوقعة، وانعكاساتها على رأس المال البشري، والمسئولية المجتمعية. حيث إن هذا الإفصاح يُسهم في تعزيز شفافية ومصداقية التقارير المالية، وترشيد قرارات المستثمرين بأسواق الأوراق المالية.

ثالثاً: تحليل مشاكل وتحديات الإفصاح عن معلومات جائحة فيروس كورونا وآليات مواجهتها

١- مشاكل وتحديات الإفصاح عن معلومات جائحة فيروس كورونا:

فرضت تداعيات جائحة كورونا عدد من التحديات الاقتصادية الكبيرة للشركات العاملة في العديد من الصناعات والقطاعات المختلفة، والتي لها تأثيرات حالية ومحتملة واسعة النطاق على التقارير المالية، الأمر الذي يتطلب من مُعدي ومراجعي هذه التقارير

أثر الإفصاح المحاسبي عن معلومات جائحة فيروس كورونا على القيمة السوقية للأسهم بالبورصة ..
ضرورة مراعاة الافتراضات والأحكام والإفصاحات الأساسية التي ربما لم يتم التطرق
لها بالتفصيل في الماضي القريب، والنظر في المخاطر والقضايا الجوهرية التي يمكن أن
تؤثر على هذه التقارير (Sowmya & Madhumita, 2021).

كما إن تقييم الشركات بوجه عام ومدى قدرتها على الإستمرار بوجه خاص، لا
يتوقف فقط على تحليل البيانات التاريخية، وإنما يركز على استخدام المعلومات
المستقبلية التي تقترن بمستويات مرتفعة من درجات عدم التأكد نتيجة تفشي الجائحة
وتداعيات الإنكماش الإقتصادي، في ضوء عدة عوامل أهمها:

■ وجود مجموعة واسعة من النتائج المحتملة ودرجة عالية من عدم التأكد بشأن المسار
النهائي للجائحة، والمسار والوقت اللازم للعودة إلى حالة الإستقرار (Hue & Elaine, 2020).

■ اعتماد التأثير الإقتصادي المُصاحب للجائحة بشكل كبير على المتغيرات التي يصعب
التنبؤ بها، والتي تشمل الدرجة التي تُقيد بها الحكومات الأنشطة التجارية والفردية،
ومستوى الإمتثال المرتبط بها من قبل المواطنين، ودرجة نجاح تسوية منحنى انتشار
الوباء، وطبيعة وفعالية المساعدة الحكومية (Afees et al., 2020b).

■ قيام الشركات بترجمة تأثير الظروف الكلية إلى تقديرات للتدفقات النقدية المستقبلية
الخاصة بها.

وإستدراكاً لهذه العوامل، وفي سياق عرض وتحليل الدراسات السابقة والإطلاع على
الإصدارات والممارسات المهنية، يمكن للباحث تلخيص أهم المشاكل والتحديات التي
تقترن بالإفصاح عن معلومات جائحة فيروس كورونا في النقاط التالية:

١/١- تزايد التقلبات الاقتصادية نتيجة استمرار وتطور تفشي الجائحة، ومن ثم صعوبة
تقدير وقياس التأثير الكامل للوباء على نتائج أعمال الشركات ومراكزها المالية
وتدفقاتها النقدية، والإفصاحات المرتبطة بها في التقارير المالية، مع وجود إلزام
من الجهات الرقابية والإشرافية بضرورة مراعاة الشركات تداعيات جائحة كورونا
عند إعداد بياناتها المالية والإفصاح عنها (McKibbin, & Fernando, 2020).

٢/١- تزايد حالات عدم التأكد في ظل تداعيات الجائحة، الأمر الذي يؤدي إلى مجموعة
واسعة نسبياً من الافتراضات غير المعقولة وغير الصحيحة فيما يتعلق بالأداء
المستقبلي والتدفقات النقدية لأنشطة أو أصول الشركة، مما يؤثر على تقدير قيم
الأصول أو الإلتزامات، ولا سيما تقييم قدرة الشركة على الإستمرار (ASIC, 2020).

٣/١- تأكيد معيار المحاسبة الدولي (IAS:1) ونظيره المصري رقم (1) المعدل عام
٢٠١٩، على أن زيادة عدد المتغيرات والافتراضات المؤثرة على الصورة
المحتملة لبيان حالات عدم التأكد في المستقبل، تؤدي إلى زيادة خضوع تلك
المتغيرات للتقديرات الشخصية التي ينجم عنها تعديل ذو أهمية نسبية على القيم
الدفترية للأصول والالتزامات. كما أشار معيار المحاسبة الدولي (IAS:8) إلى أنه
نتيجة حالات عدم التأكد المُلزمة لأنشطة الأعمال، فإن العديد من البنود لا يمكن
قياسها بدقة، ولكن يمكن تقديرها فقط، وتتطوي هذه التقديرات على اجتهادات تستند
إلى أحدث المعلومات المتاحة التي يمكن الإعتماد عليها (IFAC, 2020).

أثر الإفصاح المحاسبي عن معلومات جائحة فيروس كورونا على القيمة السوقية للأسهم بالبورصة ..
٤/١- وجود العديد من الصعوبات التي ترتبط بكل من: تقدير الخسائر الإئتمانية المتوقعة للمدينين، وتقادّم المخزون، وتحليلات انخفاض القيم الدفترية للأصول المالية وغير المالية، وغيرها من البنود في ظل البيئة الاقتصادية شديدة التغير (ICPAC, 2020).

٥/١- وجود آراء متضاربة بشأن المعالجة المحاسبية لجائحة فيروس كورونا كأحد الأحداث اللاحقة لإنهاء الفترة المالية، ومن ثم إعتباره حدث قابل للتعديل أو غير قابل للتعديل ويكتفى بالإفصاح عنه بالتقارير المالية (Pwc,2020; Angus et al.,2020).

٦/١- وجود مجموعة من المخاطر الداخلية بالشركة، والتي تتعلق بمجموعة الأحداث أو الظروف الداخلية في ظل جائحة كورونا، مثل فكر وقدرات الإدارة، والسياسات التي تتبعها لتحقيق أهدافها، وطبيعة العمليات والأنشطة الرئيسية، ومستوى تعقد الهيكل التنظيمي بها، وضعف نظم الرقابة الداخلية، وعدم الإمتثال لمتطلبات تقارير الأعمال المتكاملة (عبد العزيز، ٢٠٢١).

٧/١- وجود مجموعة من المخاطر الخارجية في ظل تداعيات جائحة كورونا، والتي تؤثر على فرض الإستمرارية، مثل توقف عمليات التبادل التجاري، والقوانين والتشريعات التي تصدرها الدولة وتُفيد من عمليات التشغيل وحركة الانتقالات، وكذلك عجز التدفقات النقدية الداخلة مع زيادة التدفقات النقدية الخارجة، وغيرها من المتغيرات الاقتصادية (Tahar et al., 2020).

٢- آليات مواجهة مشاكل وتحديات الإفصاح عن معلومات جائحة فيروس كورونا:

مع تطور جائحة فيروس كورونا، تحتاج الشركات إلى إجراء تقديرات موضوعية وإعداد وثائق شاملة تدعم أسس هذه التقديرات، وتقديم إفصاح قوي عن الإفتراضات الرئيسية المستخدمة وحساسيتها للتغيير. وقد قدمت العديد من الجهات المنظمة لأسواق الأوراق المالية محلياً ودولياً (الهيئة العامة للرقابة المالية، ٢٠٢٠؛ SEC, 2020) عدد من الإصدارات والتوجيهات الإرشادية للشركات بشأن تقييم الأثار المحتملة للجائحة والإفصاح عنها بشكل كاف، كما أكدوا على أهمية توفير التقارير المالية عالية الجودة في الوقت المناسب، فيما يتعلق بالوضع التشغيلي والمالي للشركة بالإضافة إلى التوقعات المستقبلية التي يجب أن تعكس إفصاحات تُلبي إهتمام المستثمرين من حيث: مكانة الشركة تشغيلياً ومالياً بشكل يومي، وكيفية إستجابة الشركة لتداعيات جائحة كورونا بما في ذلك جهودها لحماية صحة ورفاهية قوتها العاملة وعمالها، فضلاً عن طبيعة تغير عملياتها وحالتها المالية لمكافحة تطور الجائحة (Afees et al., 2020a; Michael et al.,2020).

ويرتكز الباحث على ما أقرته معايير المحاسبة الدولية والمصرية، وما قدمته الدراسات السابقة، وأكدت عليه الإصدارات المهنية، بشأن ضرورة تبني الشركات المُقيدة بسوق الأوراق المالية مجموعة من الآليات والضوابط الإرشادية التي تدعم الإفصاح الكاف والشامل عن تداعيات جائحة فيروس كورونا بالتقارير المالية، وذلك على النحو التالي:

أثر الإفصاح المحاسبي عن معلومات جائحة فيروس كورونا على القيمة السوقية للأسهم بالبورصة ..
١/٢- ضرورة قيام الشركات بالتوسع في الإفصاح عن التغييرات الهامة في العقود الأصلية مع العملاء نتيجة انخفاض القيمة، وتغيير شروط الدفع الرئيسية، وتوقيات الاعتراف بالإيرادات المستحقة (Technical, 2020).

٢/٢- يجب على الشركات الإفصاح عن المعلومات المتعلقة بأهم المخاطر التي تواجهها أو تقترب بالأوراق المالية الخاصة بها، مع ضرورة تحديث هذا الإفصاح والكشف عن عوامل الخطر المصاحبة لتداعيات جائحة كورونا، وتأثيرها الجوهرى على نشاط الشركة في السوق (Deloitte, 2021; Niall et al., 2021).

٣/٢- يتعين على الشركات الإفصاح عن التغييرات في الخسائر الائتمانية المتوقعة للأصول المالية، مع التمييز بين الخسائر الائتمانية المرتبطة مباشرة بتداعيات كورونا، والخسائر التي ترتبط بعوامل وظروف السوق الأخرى.

٤/٢- قيام الشركات بتبني منهج الإفصاح الكامل عن تداعيات جائحة فيروس كورونا على نتائج أعمالها ومراكزها المالية وتدقيقاتها النقدية، وذلك ضمن مجموعة موسعة من التقارير مثل تقارير مجلس الإدارة الدورية والسنوية المعدة وفقاً لأحكام المادة (٤٠) من قواعد القيد بالبورصة المصرية، وتقرير الحوكمة بمقتضى قرار مجلس إدارة الهيئة العامة للرقابة المالية رقم (٨٤) لعام ٢٠١٦، والتقارير المالية المرحلية والسنوية التي تدعم توفير معلومات ملائمة تتسم بالشفافية والمصدقية لترشيد قرارات المستثمرين (IBDO, 2020).

٥/٢- يتعين على الشركات الإفصاح عن مدى الإتساق بكافة بنود وعناصر التقارير المالية، ليس فقط للأنشطة العادية للشركة، وإنما بشأن الطريقة التي تأثرت بها أو قد تتأثر بها نتيجة تفشي جائحة كورونا. وكذلك الإفتراضات والأحكام الموضوعية في قرارات القياس والإعتراف بالأصول والخصوم والإيرادات والمصرفيات، والإفصاحات المرتبطة بها ضمن القوائم المالية، فضلاً عن الملاحظات التي تحتاج إلى تطوير واضح ومفيد على أن تكون هذه الإفتراضات والأحكام متسقة مع القواعد المستخدمة في تقارير مجلس الإدارة.

٦/٢- ينبغي على الشركات تدعيم مقومات التواصل الداخلي الفعال بين المستويات الإدارية المختلفة، وذلك بشكل مبكر في ظل تطورات الجائحة، الأمر الذي يكفل سلامة التقديرات والأحكام ودقة أساليب ونماذج القياس وتوافقها مع متطلبات المعايير، ويعظم الإستفادة من خبرة لجان المراجعة، ويضمن إتزام الشركة بإستيفاء ديونها فى الوقت المناسب وبالطريقة الملائمة (AICD, 2020).

٧/٢- الإفصاح عن التأثير قصير وطويل الأجل، للمساعدات الحكومية، القروض، المنح، والإعفاءات الضريبية، أو أي مساعدات أخرى ترتبط بالأوضاع المالية للشركة.

٨/٢- الإفصاح عن الخطط والسياسات التي تتبناها الشركة لمواجهة الجائحة وتدابيرها، وكذلك الإفصاح عن مستوى تقدم الشركة نحو تنفيذ تلك الخطط.

٩/٢- الإفصاح عن دور منظمي أسواق الأوراق المالية على الصعيد المحلى والدولى، في تقديم المنح أو بعض الإعفاءات أو التسهيلات المتعلقة بالمواعيد النهائية لتقديم التقارير المالية، والمتطلبات التنظيمية الأخرى في ظل تداعيات الجائحة (الطحان & محمود، ٢٠٢٠; Okorie, & Lin, 2020).

**أثر الإفصاح المحاسبي عن معلومات جائحة فيروس كورونا على القيمة السوقية للأسهم بالبورصة ..
رابعاً: مسح ميداني بالبيئة المصرية بشأن الإفصاح عن معلومات جائحة
كورونا**

في إطار إرساء محددات الإفصاح المحاسبي عن معلومات جائحة فيروس كورونا وفقاً لمتطلبات معايير المحاسبة الدولية والمصرية والإصدارات والممارسات المهنية، والتي تم عرضها وتحليلها بالمحاور السابقة. يستهدف هذا المحور استقراء فكر الفئات التي تمثل مجتمع وعينة المسح الميداني بالبيئة المصرية، سعياً نحو اختبار الفرض الأول والثاني من فروض الدراسة.

١ - طبيعة ومنهجية المسح الميداني وتتضمن الآتي:

١/١ - مجتمع وعينة المسح الميداني: يتكون مجتمع المسح الميداني من ثلاثة فئات تضم مُعدي التقارير المالية، والمستثمرين بسوق الأوراق المالية المصرية، والأكاديميين بأقسام المحاسبة والمراجعة بالجامعات المصرية، نظراً لأن هذه الفئات هي الأكثر ارتباطاً بمتغيرات الدراسة. وقد تم إختيار عينة الدراسة بواقع ١٨٠ مفردة موزعة بالتساوي على الفئات الثلاثة، كما قام الباحث بتصميم قائمة الإستقصاء بإستخدام موقع جوجل www.google.com كوسيلة أساسية لجمع البيانات الأولية، وتم توزيعها إلكترونياً لكافة الفئات عبر وسائل التواصل الإجتماعي، نظراً لإستمرار الإجراءات الإحترازية التي تفرضها الحكومة المصرية لمواجهة تفشي فيروس كورونا بالموجة الثانية، ويعكس الجدول التالي رقم (١) تصنيف عينة المسح الميداني ونسب الإستجابة الخاصة بها.

جدول رقم (١)

عينة المسح الميداني ونسب الاستجابة

م	فئات المسح الميداني	الاستمارات الموزعة	الاستمارات المستلمة والصحيحة	نسبة الاستجابة %
١	مُعدي التقارير المالية	٦٠	٥٢	٨٦,٦
٢	المستثمرين بسوق الأوراق المالية المصرية	٦٠	٤٥	٧٥
٣	الأكاديميين بأقسام المحاسبة.	٦٠	٥٦	٩٣,٣
الإجمالي		١٨٠	١٥٣	٨٥%

المصدر: من إعداد الباحث.

ويتضح من الجدول السابق، أن عدد الإستمارات الصحيحة ١٥٣ مفردة بنسبة ٨٥% وهي نسبة جيدة تصلح للتحليل الإحصائي واختبار فروض الدراسة.

أثر الإفصاح المحاسبي عن معلومات جائحة فيروس كورونا على القيمة السوقية للأسهم بالبورصة ..
 ٢/١ - تصميم أداة المسح الميداني: في سياق عرض وتحليل الدراسات السابقة المرتبطة
 بمتغيرات الدراسة، والإسترشاد بالمعايير والإصدارات المهنية الحاكمة لمتطلبات
 الإفصاح عن معلومات جائحة كورونا، قام الباحث بطرح محتويات المسح الميداني
 في قائمة استقصاء تشمل ثلاثة محاور رئيسية تم ترتيبها بما يخدم اختبار الفرض
 الأول والثاني من فروض الدراسة، كما يلي:

- محددات الإفصاح المحاسبي عن معلومات جائحة فيروس كورونا في ضوء متطلبات
 المعايير الدولية والمصرية، وتشمل ١٢ عبارة.
- مشاكل وتحديات الإفصاح عن معلومات جائحة فيروس كورونا، وتشمل ١٠ عبارات.
- الآليات المقترحة لمواجهة مشاكل وتحديات الإفصاح عن معلومات جائحة فيروس
 كورونا، وتشمل ١٠ عبارات.

وتم الإعتماد على مقياس ليكرت الخماسي لتحديد درجات موافقة المستقصى منهم.

مقياس الرتب	موافق تماماً	موافق	محايد	غير موافق تماماً
الوزن النسبي	٥	٤	٣	١

٢ - تحليل النتائج الإحصائية واختبار فروض الدراسة.

١/٢ - تقييم الثبات/ الصدق Reliability في المقاييس المستخدمة بأداة الدراسة:

قام الباحث باستخدام أسلوب معامل الارتباط ألفا Alpha Correlation Coefficient باعتباره أكثر أساليب تحليل الاعتمادية Reliability، للتأكد من اتساق متغيرات الدراسة مع بعضها البعض، من حيث ارتباط المتغيرات داخل المجموعة الواحدة، وارتباط كافة المتغيرات معاً، ومن المتعارف عليه إحصائياً أن إحصائية الإختبار يجب ألا تقل عن ٠,٦. ويوضح الجدول التالي رقم (٢) معامل ارتباط ألفا كرونباخ لمتغيرات الدراسة (ثلاثة محاور رئيسية بواقع ٣٢ عبارة).

ويتضح من الجدول التالي رقم (٢) أن قيمة ألفا كرونباخ تتراوح ما بين (٠,٨٠٥) و(٠,٩٠٥) بالمرحلة الأولى بواقع (٠,٩٤٣) لكافة متغيرات الدراسة، وذلك بدرجة ثقة قدرها ٩٥٪ حيث اقتربت المعنوية الحقيقية P- Value من الصفر، وكذلك درجة مصداقية مرتفعة لمتغيرات الدراسة ككل حيث تبلغ ٠,٩٧١. وتعتبر هذه القيم جيدة بالشكل الذي يعكس توافر الاعتمادية والثقة بمتغيرات الدراسة وتؤكد صلاحيتها لمراحل التحليل التالية.

أثر الإفصاح المحاسبي عن معلومات جائحة فيروس كورونا على القيمة السوقية للأسهم بالبورصة ..

جدول رقم (٢)

نتائج اختبار الثبات والصدق (Cronbach's Alpha) لمتغيرات الدراسة.

معامل الصدق الذاتي	معامل الثبات Cron. Alpha	عدد العبارات	متغيرات الدراسة	كود المتغيرات
٠,٩٣٣	٠,٨٧٠	١٢	محددات الإفصاح المحاسبي عن معلومات جائحة فيروس كورونا في ضوء متطلبات المعايير الدولية والمصرية.	X1-X12
٠,٨٩٧	٠,٨٠٥	١٠	مشاكل وتحديات الإفصاح عن معلومات جائحة فيروس كورونا.	X13-X22
٠,٩٥١	٠,٩٠٥	١٠	الآليات المقترحة لمواجهة مشاكل وتحديات الإفصاح عن معلومات جائحة فيروس كورونا.	X23-X32
٠,٩٧١	٠,٩٤٣	٣٢	إجمالي متغيرات الدراسة	--

المصدر: من إعداد الباحث بالإعتماد على نتائج التحليل الإحصائي.

٢/٢- عرض نتائج التحليل الإحصائي لإختبار الفرض الأول بشأن محددات الإفصاح المحاسبي عن معلومات جائحة فيروس كورونا: ينص الفرض الأول من فروض الدراسة على أنه " يوجد اختلاف ذو دلالة معنوية بين آراء عينات الدراسة بشأن محددات الإفصاح المحاسبي عن جائحة فيروس كورونا، في ضوء متطلبات معايير المحاسبة الدولية والمصرية، والإصدارات المهنية الحاكمة"، واختبار مدى صحة هذا الفرض يمكن الإعتماد على مؤشرات نتائج الإختبارات التالية:

أ- للتعرف على مدى وجود اختلاف ذو دلالة معنوية بين الفئات محل الدراسة (معدى التقارير المالية بالشركات المقيدة بالبورصة المصرية – المستثمرين بالبورصة المصرية – الأكاديميين بأقسام المحاسبة والمراجعة) من حيث محددات الإفصاح المحاسبي عن معلومات جائحة فيروس كورونا COVID-19، تم تطبيق أسلوب تحليل التمايز المتعدد Multiple Discriminant Analysis من خلال نموذج اشتمل على ثلاثة مجموعات تمثل الفئات الخاضعة للدراسة وبلغ عدد دوال التمايز (٢ دالة) واكتفى الباحث بعرض الدالة الأولى فقط والتي تحمل أعلى معامل ارتباط ومستوى معنوية كما يتضح في الجدول التالي رقم (٣).

أثر الإفصاح المحاسبي عن معلومات جائحة فيروس كورونا على القيمة السوقية للأسهم بالبورصة ..

جدول رقم (٣)

دوال تحليل التمايز المتعدد ومصنوفة التصنيف من حيث محددات الإفصاح المحاسبي عن معلومات جائحة فيروس كورونا.

أ- نتائج دالة التمايز الأولى						
Sig.	D.F	Chi-square	Wilk's Lambda	Canonical Correlation	Variance %	Eigen Value
٠,٠٠٠	٢٤	٣٢٣,٢٧	٠,١٠٧	٠,٩١١	٨٩,١	٤,٨٦٧
ب- النسبة المئوية الإجمالية للتصنيف الدقيق بين فئات الدراسة ٩٣,٥ %						

المصدر: من إعداد الباحث، بالإعتماد على نتائج التحليل الإحصائي SPSS .
ويتبين من الجدول السابق إمكانية قبول النموذج والإعتماد عليه في التصنيف فيما بين الفئات محل الدراسة، حيث بلغت قيمة إيجن (Eigen Value) في دالة التمايز الأولى (٤,٨٦٧) وذلك بمعامل ارتباط قوي بلغ (٠,٩١١)، كما بلغت قيمة وليكس لامدا (٠,١٠٧) وهو يتبع توزيع كآ والتي بلغت قيمتها (٣٢٣,٢٧) ، وذلك بمستوى معنوية مرتفع (Sig.=٠,٠٠٠) مما يدل على وجود اختلاف ذو دلالة معنوية بين الفئات محل الدراسة بشأن محددات الإفصاح المحاسبي عن معلومات جائحة فيروس كورونا، كما بلغت النسبة المئوية للتصنيف الدقيق لفئات الدراسة ٩٣,٥ % وهي نسبة مرتفعة تعكس وجود اختلاف فيما بين الفئات المختلفة.

ب- الأهمية النسبية لمحددات الإفصاح المحاسبي عن معلومات جائحة كورونا وفقاً لفئات محل الدراسة: يوضح الجدول التالي رقم (٤) نتائج الاختلافات للفئات الثلاثة (معدّي التقارير المالية، والمستثمرين بالبورصة، والأكاديميين).

جدول رقم (٤)

نتائج الاختلافات بين الفئات الثلاثة من حيث محددات الإفصاح المحاسبي عن معلومات جائحة فيروس كورونا

مستوى الدلالة	قيمة F	المتوسط الحسابي			محددات الإفصاح المحاسبي عن معلومات جائحة فيروس كورونا COVID-19
		الأكاديميين	المستثمرين بالبورصة	معدّي التقارير	
**٠,٠٠٠	٣٠,٧٦	٤,٥٧	٤,٩٨	٤,١٧	X1- تأصيل منهجية التوسع في الإفصاح عن الافتراضات المتعلقة بالمستقبل، ومصادر عدم التأكد والمخاطر المصاحبة لانتشار فيروس كورونا.
٠,٢٥٣	١,٣٨	٤,٥٩	٤,٤٩	٤,٦٧	X2- الإلتزام بمبادئ الحوكمة لرصد الأحداث والقضايا الجوهرية المقترنة بتقشي جائحة كورونا، والتوسع في الإفصاح عنها بتقريري مجلس الإدارة والحوكمة.

أثر الإفصاح المحاسبي عن معلومات جائحة فيروس كورونا على القيمة السوقية للأسهم بالبورصة ..

تابع جدول رقم (٤)

مستوى الدلالة	قيمة F	المتوسط الحسابي			محددات الإفصاح المحاسبي عن معلومات جائحة فيروس كورونا COVID-19
		الأكاديميين	المستثمرين بالبورصة	معدّي التقارير	
**٠,٠٠٠	٣٣,٣١	٤,٥٧	٥,٠٠	٤,١٧	X3- تعميق الإفصاح الكامل عن جائحة فيروس كورونا، بحيث يشمل كل من طبيعة الحدث والمخاطر المرتبطة به، وسيناريوهات التعامل معه، وأثاره المالية المتوقعة على الشركة طبقاً لإرشادات الهيئة العامة للرقابة المالية.
*٠,٠٢٥	٣,٧٨	٤,٥٩	٤,٤٩	٤,٧٩	X4- إرساء دور الإفصاح عن معلومات جائحة فيروس كورونا في ضوء متطلبات معايير المحاسبة الدولية والمصرية، في تعزيز شفافية ومصادقية التقارير المالية، وترشيد قرارات المستثمرين بالبورصة المصرية.
**٠,٠٠٠	٥١,٤٢	٤,٤٨	٤,٩٨	٤,٠٦	X5- تغطية الإفصاح عن طبيعة حدث جائحة فيروس كورونا لكافة المعلومات الوصفية والمؤشرات الكمية مثل (نشأة وتطور الجائحة، عدد الإصابات والوفيات وحالات التعافي على مستوى الشركة والصناعة ككل، إستراتيجيات وسياسات الشركة لإدارة الجائحة).
**٠,٠٠٧	٥,١٢	٤,٦٨	٤,٤٩	٤,٧٩	X6- تعزيز جوهريّة الإفصاح عن مدى قدرة الشركة على الإستمرار بالتقارير المالية، في ظل تداعيات جائحة كورونا.
**٠,٠٠٠	١٤,٨٣	٤,١١	٤,٠٠	٤,٦٧	X7- تضمين سيناريوهات جديدة في تنبؤات الإدارة لكافة العوامل المالية وغير المالية التي تأثرت أو ستنأثر بجائحة كورونا، كمرتكز لتقييم قدرة الشركة على الإستمرار في ظل تزايد مستويات عدم التأكيد المصاحبة للجائحة.

أثر الإفصاح المحاسبي عن معلومات جائحة فيروس كورونا على القيمة السوقية للأسهم بالبورصة ..

تابع جدول رقم (٤)

مستوى الدلالة	قيمة F	المتوسط الحسابي			محددات الإفصاح المحاسبي عن معلومات جائحة فيروس كورونا COVID-19
		الأكاديميين	المستثمرين بالبورصة	التقارير المالي	
**٠,٠٠١	٧,٣٥	٤,٧٣	٥,٠٠	٤,٧٩	X8- مراعاة الآثار المحتملة والانعكاسات المرتبطة لمدة عام كامل، من حيث قدرة الشركة على سداد التزاماتها قصيرة الأجل، وتحديد مستويات الربحية ومصادر التمويل في الفترة القادمة، وذلك عند تقييم قدرة الشركة على الإستمرار في ظل الجائحة.
**٠,٠٠٠	٨,٤٣	٤,٣٢	٤,٤٩	٤,٨٣	X9- تحليل وتقييم المؤشرات المالية وغير المالية للشركة في ظل تداعيات جائحة فيروس كورونا، لتعزيز تقييم قدرتها على الإستمرار في ظل الظروف والأحداث المواتية وغير المواتية.
٠,٢٦٥	١,٣٤	٤,٦٦	٤,٥١	٤,٦٧	X10- معالجة حدث جائحة كورونا ضمن الأحداث اللاحقة لإعداد القوائم المالية، والتي يجب الإفصاح عن تأثيرها على نتائج أعمال الشركات ومراكزها المالية وتدفعاتها النقدية، دون إجراء تعديلات في القيم المدرجة بالقوائم.
**٠,٠٠١	٧,٢٨	٤,٦٨	٤,٩٦	٤,٦٧	X11- إستخدام قياسات القيمة العادلة والإفصاح عنها بشكل كاف، والتأكد من مراعاة هذه القياسات لتداعيات جائحة فيروس كورونا على توقعات المشاركين بالبورصة، بشأن التدفقات النقدية المستقبلية، ومعدلات الأرباح.
*٠,٠٢٦	٣,٧٣	٤,٣٢	٤,٤٩	٤,٦٧	X12- تعزيز ضوابط الإفصاح عن الآثار المباشرة وغير المباشرة لتداعيات الجائحة على بنود القوائم المالية.
٠,٢٠٩	١,٥٨	٤,٥٢	٤,٦٥	٤,٥٨	الإجمالي العام

المصدر: من إعداد الباحث، بالإعتماد على نتائج التحليل الإحصائي SPSS.

أثر الإفصاح المحاسبي عن معلومات جائحة فيروس كورونا على القيمة السوقية للأسهم بالبورصة .. ويتضح من الجدول السابق أنه، على المستوى الإجمالي لا يوجد اختلاف ذو دلالة معنوية بين عينات الدراسة بشأن محددات الإفصاح المحاسبي عن معلومات جائحة فيروس كورونا، حيث بلغت قيمة F (1,58) بمستوى معنوية (0,209, Sig.=)، الأمر الذي يشير إلى تأكيد كافة الفئات على أهمية هذه المحددات لتعظيم مستوى الإفصاح عن الجائحة، كما بلغ المتوسط الحسابي للمستثمرين بالبورصة ومُعدي التقارير المالية المصرية والأكاديميين بأقسام المحاسبة والمراجعة (4,65 - 4,58 - 4,52) على التوالي. كما أنه على المستوى التفصيلي يمكن تحديد الأهمية النسبية لمحددات الإفصاح عن معلومات جائحة فيروس كورونا الأكثر قدرة على تفسير التوافق بين الفئات الثلاثة، حيث جاء في المرتبة الأولى معالجة حدث جائحة كورونا ضمن الأحداث اللاحقة لإعداد القوائم المالية، والتي يجب الإفصاح عن تأثيرها على نتائج أعمال الشركات ومراكزها المالية وتدفقاتها النقدية دون إجراء تعديلات في القيم المدرجة بالقوائم المالية (X10) وذلك بقيمة F (1,34) ومستوى معنوية (0,265, Sig.=)، لصالح مُعدي التقارير بمتوسط حسابي (4,67) والأكاديميين بمتوسط حسابي (4,66)، والمستثمرين بمتوسط حسابي (4,51). يليه إلتزام الشركات بمبادئ الحوكمة لرصد الأحداث والقضايا الجوهرية المقترنة بتفشي الجائحة، والتوسع في الإفصاح عنها بتقريبي مجلس الإدارة والحوكمة (X2). حيث بلغت قيمة F (1,38) بمستوى معنوية (0,253, Sig.=)، وذلك لصالح معدي التقارير المالية بمتوسط (4,67) والأكاديميين بمتوسط حسابي (4,59) والمستثمرين بمتوسط حسابي (4,49). في حين جاءت باقي المتغيرات (X1,X3,X4,X5,X6,X7,X8,X9,X11,X12) ذات دلالة معنوية.

وفي ضوء العرض والتحليل السابق بالجدولين رقم (4,3) يمكن رفض الفرض الأول حيث " لا يوجد اختلاف ذو دلالة معنوية بين آراء عينات الدراسة بشأن محددات الإفصاح المحاسبي عن جائحة فيروس كورونا، في ضوء متطلبات معايير المحاسبة الدولية والمصرية، والإصدارات المهنية الحاكمة".

3/2- عرض نتائج التحليل الإحصائي لإختبار الفرض الثاني بشأن مشاكل وتحديات الإفصاح عن معلومات جائحة فيروس كورونا، وآليات مواجهتها: ينص الفرض الثاني من فروض الدراسة على أنه " يوجد اختلاف ذو دلالة معنوية بين آراء عينات الدراسة بشأن المشاكل والتحديات التي تواجه متطلبات الإفصاح عن معلومات جائحة كورونا، والآليات المقترحة للتغلب عليها"، ولاختبار مدى صحة هذا الفرض يمكن الإعتماد على مؤشرات نتائج الإختبارات التالية:

أ- للتعرف على مدى وجود اختلاف ذو دلالة معنوية بين الفئات محل الدراسة (مُعدي التقارير المالية بالشركات المقيدة بالبورصة المصرية - المستثمرين بالبورصة المصرية - الأكاديميين بأقسام المحاسبة والمراجعة) من حيث مشاكل وتحديات الإفصاح المحاسبي عن معلومات جائحة فيروس كورونا، تم تطبيق أسلوب تحليل التمايز المتعدد Multiple Discriminant Analysis كما بالجدول التالي.

أثر الإفصاح المحاسبي عن معلومات جائحة فيروس كورونا على القيمة السوقية للأسهم بالبورصة ..

جدول رقم (٥)

دوال تحليل التمايز المتعدد ومصفوفة التصنيف من حيث مشاكل وتحديات الإفصاح المحاسبي عن معلومات جائحة فيروس كورونا.

أ- نتائج دالة التمايز الأولى						
Sig.	D.F	Chi-square	Wilk's Lambda	Canonical Correlation	Variance %	Eigen Value
٠,٠٠٠	٢٠	٤٢٨,٩٥	٠,٠٥٢	٠,٩١٣	٧٠	٥,٠٣٦
ب- النسبة المئوية الإجمالية للتصنيف الدقيق بين فئات الدراسة ٩٨ %						

المصدر: من إعداد الباحث، بالإعتماد على نتائج التحليل الإحصائي SPSS .

ويتبين من الجدول السابق إمكانية قبول النموذج والإعتماد عليه في التصنيف فيما بين الفئات محل الدراسة، حيث بلغت قيمة إيجن (Eigen Value) في دالة التمايز الأولى (٥,٠٣٦) وذلك بمعامل ارتباط قوي بلغ (٠,٩١٣)، كما بلغت قيمة وليكس لامدا (٠,٠٥٢) وهو يتبع توزيع كاي والتي بلغت قيمتها (٤٢٨,٩٥)، وذلك بمستوى معنوية مرتفع (Sig.=٠,٠٠٠) مما يدل على وجود اختلاف ذو دلالة معنوية بين الفئات محل الدراسة بشأن مشاكل وتحديات الإفصاح عن معلومات جائحة فيروس كورونا، كما بلغت النسبة المئوية للتصنيف الدقيق لفئات الدراسة ٩٨ %.

ب- الأهمية النسبية لمشاكل وتحديات الإفصاح المحاسبي عن معلومات جائحة فيروس كورونا وفقاً لفئات محل الدراسة: يوضح الجدول التالي رقم (٦) نتائج الاختلافات بين الفئات الثلاثة للدراسة.

ويتبين من الجدول التالي أنه، على المستوى الإجمالي يوجد اختلاف ذو دلالة معنوية بين عينات الدراسة بشأن مشاكل وتحديات الإفصاح المحاسبي عن معلومات جائحة فيروس كورونا، حيث بلغت قيمة F الإجمالية (١٣,٣٢) بمستوى معنوية (٠,٠٠٠)، (Sig.=٠) كما بلغ المتوسط الحسابي للمستثمرين بالبورصة ومُعدي التقارير المالية المصرية والأكاديميين بأقسام المحاسبة والمراجعة (٤,٧٣ - ٤,٦٥ - ٤,٤١) على التوالي، الأمر الذي يجسد وجود توافق بين آراء عينات الدراسة بشأن هذه المشاكل والتحديات. كما أنه على المستوى التفصيلي يمكن تحديد الأهمية النسبية لمشاكل وتحديات الإفصاح عن معلومات جائحة فيروس كورونا الأكثر قدرة على تحديد التوافق بين الفئات الثلاثة، حيث جاء في المرتبة الأولى وجود مجموعة واسعة نسبياً من الإقتراضات غير المعقولة والصحيحة فيما يتعلق بالأداء المستقبلي والتدفقات النقدية لأنشطة وأصول الشركة، نتيجة تزايد حالات عدم التأكد في ظل تداعيات الجائحة (X14)، وذلك بقيمة F (١,٣٨) ومستوى معنوية (٠,٢٥٣)، لصالح مُعدي التقارير بمتوسط حسابي (٤,٦٧) والأكاديميين بمتوسط حسابي (٤,٥٩)، والمستثمرين بمتوسط حسابي (٤,٤٩). يليه صعوبة إعداد التقارير المالية الدورية في ظل تفشي جائحة فيروس كورونا، والعجز عن توفير معلومات ملائمة وموثوقة تلبي احتياجات وتطلعات المستثمرين بسوق الأوراق المالية (X20)، حيث بلغت قيمة F (١,٩٥) بمستوى معنوية (٠,١٤٥)، (Sig.=٠) وذلك لصالح مُعدي التقارير المالية بمتوسط حسابي (٤,٦٧) والأكاديميين بمتوسط حسابي (٤,٦٤) والمستثمرين بمتوسط حسابي (٤,٤٩). في حين

أثر الإفصاح المحاسبي عن معلومات جائحة فيروس كورونا على القيمة السوقية للأسهم بالبورصة .. جاءت دلالة باقي المتغيرات (X13,X15,X16,X17,X18,X19,X21,X22) معنوية بمتوسط حسابي مرتفع. ويتفق الباحث مع آراء عينات الدراسة، حيث أن المشاكل والتحديات التي تقترن بالإفصاح المحاسبي عن معلومات جائحة فيروس كورونا تختلف من شركة لأخرى ومن قطاع لآخر، في ضوء إلتزام هذه الشركات بتطبيق السياسات والمبادئ التي أقرتها المعايير الدولية والمصرية، ومدى تأثير هذه الشركات بتداعيات الجائحة، فعلى الرغم من تأثير العديد من القطاعات بالجائحة سلبياً، إلا أن بعض القطاعات تأثرت إيجابياً مثل قطاعي الرعاية الصحية والأدوية، والأغذية.

جدول رقم (٦)

نتائج الاختلافات بين الفئات الثلاثة من حيث مشاكل وتحديات الإفصاح المحاسبي عن معلومات جائحة فيروس كورونا

مستوى الدلالة	قيمة F	المتوسط الحسابي			مشاكل وتحديات الإفصاح المحاسبي عن معلومات جائحة فيروس كورونا
		الأكاديميين	المستثمرين بالبورصة	المقاربي	
**٠,٠٠٠	٢٤,٣٩	٤,٦١	٤,٩٦	٥,٠٠	X13- صعوبة تقدير وقياس التأثير الكامل للوباء على نتائج أعمال الشركات ومراكزها المالية وتدفقاتها النقدية، والإفصاحات المرتبطة بها، نتيجة تزايد التقلبات الاقتصادية واستمرار تفشي الجائحة وتطورها.
٠,٢٥٣	١,٣٨	٤,٥٩	٤,٤٩	٤,٦٧	X14- وجود مجموعة واسعة نسبياً من الافتراضات غير المعقولة والصحيحة فيما يتعلق بالأداء المستقبلي والتدفقات النقدية لأنشطة وأصول الشركة، نتيجة تزايد حالات عدم التأكد في ظل تداعيات الجائحة.
**٠,٠٠٠	٢٤,٥٨	٤,٣٠	٥,٠٠	٤,٦٧	X15- زيادة عدد المتغيرات والافتراضات لتحليل حالات عدم التأكد في ظل انتشار الجائحة، واعتمادها على التقديرات الشخصية التي ينجم عنها تعديل ذو أهمية نسبية للقيم الدفترية للأصول والالتزامات.
**٠,٠٠٠	٤٢,٨٩	٤,٥٤	٤,٠٠	٤,٨٣	X16- كثرة الصعوبات التي ترتبط بكل من تقدير الخسائر الإئتمانية المتوقعة للمدينين، وتقدام المخزون، وغيرها من البنود في ظل البيئة الاقتصادية شديدة التغير.

أثر الإفصاح المحاسبي عن معلومات جائحة فيروس كورونا على القيمة السوقية للأسهم بالبورصة ..

تابع جدول رقم (٦)					
مستوى الدلالة	قيمة F	المتوسط الحسابي			مشاكل وتحديات الإفصاح المحاسبي عن معلومات جائحة فيروس كورونا
		الأكاديميين	المستثمرين بالبورصة	التقاري محدي	
**٠,٠٠٠	٤٣,٣٨	٣,٨٩	٤,٩٣	٤,٨٥	X17- تضارب الآراء بشأن المعالجة المحاسبية لجائحة فيروس كورونا كأحد الأحداث اللاحقة لإنهاء الفترة المالية، ومن ثم إعتبارها حدث قابل للتعديل أو غير قابل للتعديل ويكتفى بالإفصاح عنه بالتقارير المالية.
**٠,٠٠٠	١٣,٥٦	٤,٣٤	٤,٤٩	٣,٨٥	X18- تزايد المخاطر الداخلية بالشركة، والتي تتعلق بالأحداث أو الظروف الداخلية في ظل جائحة كورونا، مثل فكر وقدرات الإدارة، وطبيعة العمليات والأنشطة، ومستوى تعقد الهيكل التنظيمي، وضعف نظم الرقابة الداخلية).
**٠,٠٠٠	٢٠,٩٨	٤,٤٦	٤,٩٦	٥,٠٠	X19- تزايد المخاطر الخارجية في ظل تداعيات جائحة كورونا، والتي تؤثر على فرض الإستمرارية، مثل توقف عمليات التشغيل، والقوانين والتشريعات التي تصدرها الدولة، وكذلك عجز التدفقات النقدية الداخلة وزيادة التدفقات النقدية الخارجة.
٠,١٤٥	١,٩٥	٤,٦٤	٤,٤٩	٤,٦٧	X20- صعوبة إعداد التقارير المالية الدورية في ظل تفشي جائحة فيروس كورونا، والعجز عن توفير معلومات ملائمة تلبي احتياجات وتطلعات المستثمرين بالبورصة.
**٠,٠٠٠	٢٥,١٨	٤,٦٣	٥,٠٠	٤,٣٣	X21- صعوبة قياس القيمة العادلة للأصول المالية وغير المالية، نتيجة تقلبات الأسعار في الأسواق وعدم توافر المعلومات القابلة للملاحظة بشكل جوهري.
**٠,٠٠٠	٢٨,٥٥	٤,١١	٥,٠٠	٤,٦٧	X22- تزايد مشاكل المحاسبة عن المنح والمساعدات الحكومية، لارتباط عمليات الاعتراف والقياس الخاص بها بمجموعة من الظروف والشروط الخاصة بالجهات المانحة.
**٠,٠٠٠	١٣,٣٢	٤,٤١	٤,٧٣	٤,٦٥	الإجمالي العام

المصدر: من إعداد الباحث، بالإعتماد على نتائج التحليل الإحصائي SPSS.

جـ - للتعرف على مدى وجود اختلاف ذو دلالة معنوية بين الفئات محل الدراسة (معدّي التقارير المالية بالشركات المقيدة بالبورصة المصرية – المستثمرين بالبورصة المصرية – الأكاديميين بأقسام المحاسبة والمراجعة) بشأن الآليات المقترحة لمواجهة مشاكل وتحديات الإفصاح المحاسبي عن معلومات جائحة فيروس كورونا، تم تطبيق أسلوب تحليل التمايز المتعدد Multiple Discriminant Analysis كما في الجدول التالي رقم (٧).

جدول رقم (٧)

دوال تحليل التمايز المتعدد ومصفوفة التصنيف من حيث الآليات المقترحة لمواجهة مشاكل وتحديات الإفصاح المحاسبي عن معلومات جائحة فيروس كورونا.

أ- نتائج دالة التمايز الأولى						
Sig.	D.F	Chi-square	Wilk's Lambda	Canonical Correlation	Variance %	Eigen Value
٠,٠٠٠	٢٠	٤٩٩,٤٩	٠,٠٣٢	٠,٩٦٤	٩٢	١٣,٣٢
ب- النسبة المئوية الإجمالية للتصنيف الدقيق بين فئات الدراسة ٩٣,٥ %						

المصدر: من إعداد الباحث، بالإعتماد على نتائج التحليل الإحصائي SPSS .

ويتبين من الجدول السابق إمكانية قبول النموذج والإعتماد عليه في التصنيف فيما بين الفئات محل الدراسة، حيث بلغت قيمة إيجن (Eigen Value) في دالة التمايز الأولى (١٣,٣٢) وذلك بمعامل ارتباط قوي بلغ (٠,٩٦٤)، كما بلغت قيمة وليكس لامدا (٠,٠٣٢) وهو يتبع توزيع كآ والتي بلغت قيمتها (٤٩٩,٤٩) ، وذلك بمستوى معنوية مرتفع (Sig.=٠,٠٠٠) مما يدل على وجود اختلاف ذو دلالة معنوية بين الفئات محل الدراسة بشأن الآليات المقترحة لمواجهة مشاكل وتحديات الإفصاح المحاسبي عن معلومات جائحة فيروس كورونا، كما بلغت النسبة المئوية للتصنيف الدقيق لفئات الدراسة ٩٣,٥٪ وهي نسبة مرتفعة تعكس وجود تمايز فيما بين الفئات الثلاثة.

د- الأهمية النسبية للآليات المقترحة لمواجهة مشاكل وتحديات الإفصاح المحاسبي عن معلومات جائحة فيروس كورونا وفقاً للفئات محل الدراسة: يوضح الجدول التالي رقم (٨) نتائج الاختلافات بين الفئات الثلاثة (معدّي التقارير المالية، والمستثمرين بالبورصة، والأكاديميين) كما يلي.

أثر الإفصاح المحاسبي عن معلومات جانحة فيروس كورونا على القيمة السوقية للأسهم بالبورصة ..

جدول رقم (٨)

نتائج الاختلافات بين الفئات الثلاثة من حيث الآليات المقترحة لمواجهة
مشاكل وتحديات الإفصاح المحاسبي عن معلومات جانحة فيروس كورونا.

مستوى الدلالة	قيمة F	المتوسط الحسابي			الآليات المقترحة لمواجهة مشاكل وتحديات الإفصاح المحاسبي عن معلومات جانحة فيروس كورونا
		الأكاديميين	المستثمرين بالبورصة	معدّي التقارير	
**.,.,.,.	١٧,١٥	٤,٤١	٤,٤٩	٥,٠٠	X23- يجب أن تتبني الشركات منهج الإفصاح الكامل عن تداعيات جانحة فيروس كورونا على نتائج أعمالها ومراكزها المالية وتدفعاتها النقدية، وذلك ضمن مجموعة موسعة من التقارير مثل تقرير مجلس الإدارة والحوكمة والتقارير المالية.
**.,.,.,.	٧٥,٥٩	٤,٣٠	٤,٠٠	٥,٠٠	X24- قيام الشركات بالإفصاح عن مدى الإتساق بينود التقارير المالية، والافتراضات والأحكام الموضوعية بشأن متطلبات القياس والإعتراف بالأصول والخصوم والإيرادات والمصروفات نتيجة نقشي الجائحة.
**.,.,.,.	٨,٧٤	٤,٥٩	٥,٠٠	٤,٨٣	X25- توسع الشركات في الإفصاح عن التغييرات الهامة بالعقود الأصلية مع العملاء مثل: انخفاض القيمة، وتغيير شروط الدفع، وتوقيتات الإعتراف بالإيرادات المستحقة.
**.,.,.,.	١٣,٦٠	٤,٦٣	٥,٠٠	٤,٨٥	X26- قيام الشركات بالإفصاح عن المعلومات المتعلقة بأهم المخاطر التي تواجهها أو تقترن بالأوراق المالية الخاصة بها في ظل تداعيات جانحة كورونا، وبيان تأثيرها الجوهرى على نشاطها في السوق.
**.,.,.,.	٧,٨٠	٤,٤٣	٤,٤٩	٤,٨٣	X27- يجب على الشركات الإفصاح عن التغييرات في الخسائر الائتمانية المتوقعة للأصول المالية، مع التمييز بين الخسائر الائتمانية المرتبطة مباشرة بتداعيات كورونا، والخسائر التي ترتبط بظروف السوق الأخرى.

أثر الإفصاح المحاسبي عن معلومات جانحة فيروس كورونا على القيمة السوقية للأسهم بالبورصة ..

تابع جدول رقم (٨)

مستوى الدلالة	قيمة F	المتوسط الحسابي للفتات الثلاثة			الآليات المقترحة لمواجهة مشاكل وتحديات الإفصاح المحاسبي عن معلومات جانحة فيروس كورونا
		الأكاديميين	المستثمرين بالبورصة	مُعدي التقارير	
**٠,٠٠٠	١٠,٦٦	٤,٤٨	٥,٠٠	٤,٦٧	X28- تعزيز مقومات التواصل الداخلي الفعال بين المستويات الإدارية بالشركة، وذلك بشكل مبكر في ظل تطورات الجائحة، الأمر الذي يكفل سلامة التقديرات والأحكام ودقة أساليب ونماذج القياس وتوافقها مع متطلبات معايير المحاسبة.
٠,٥٧٩	٠,٥٤٨	٤,٣٨	٤,٤٩	٤,٥٢	X29- الإفصاح عن الخطط والسياسات التي تتبناها الشركة لمواجهة الجائحة وتداعياتها، وكذلك الإفصاح عن مستوى تقدم الشركة نحو تنفيذ تلك الخطط.
**٠,٠٠٠	٢١,٠٣	٤,٣٩	٥,٠٠	٤,٦٧	X30- الإفصاح عن دور منظمي أسواق الأوراق المالية في تقديم المنح أو بعض الإعفاءات أو التسهيلات المتعلقة بالمواعيد النهائية لتقديم التقارير المالية، والمتطلبات التنظيمية الأخرى في ظل تداعيات الجائحة.
**٠,٠٠٠	١٩,٧٦	٤,٣٦	٤,٤٩	٥,٠٠	X31- تعزيز أسس قياس القيمة العادلة للأصول المالية وغير المالية والإفصاح عنها، من خلال رصد المعلومات الداخلية والخارجية، وتحليلها وعرضها بما يخدم نماذج قياس القيمة العادلة.
**٠,٠٠٠	٢٦,٠٥	٤,٥٠	٤,٠٠	٤,٦٧	X32- الإفصاح عن التأثير قصير وطويل الأجل للمساعدات الحكومية - قروض، ومنح، وإعفاءات ضريبية، أو أي مساعدة أخرى - ترتبط بالأوضاع المالية للشركة.
**٠,٠٠٠	١٠,٨	٤,٦١	٤,٤٤	٤,٥٩	الإجمالي العام

المصدر: من إعداد الباحث، بالإعتماد على نتائج التحليل الإحصائي SPSS.

أثر الإفصاح المحاسبي عن معلومات جائحة فيروس كورونا على القيمة السوقية للأسهم بالبورصة .. ويتبين من الجدول السابق أنه، على المستوى الإجمالي يوجد اختلاف ذو دلالة معنوية بين عينات الدراسة بشأن الآليات المقترحة لمواجهة مشاكل وتحديات الإفصاح المحاسبي عن معلومات جائحة فيروس كورونا، حيث بلغت قيمة $F(10,8)$ بمستوى معنوية $(Sig.=0,000)$ ، كما بلغ المتوسط الحسابي للأكاديميين بأقسام المحاسبة والمراجعة ومُعدي التقارير المالية المصرية والمستثمرين بالبورصة $(4,61 - 4,59 - 4,44)$ على التوالي، الأمر الذي يجسد وجود توافق بين آراء عينات الدراسة بمتوسط حسابي مرتفع بشأن هذه الآليات المقترحة. كما أنه على المستوى التفصيلي يمكن تحديد الأهمية النسبية للآليات المقترحة لمواجهة مشاكل وتحديات الإفصاح عن معلومات جائحة فيروس كورونا الأكثر قدرة على تحديد التوافق بين الفئات الثلاثة، والتي أكدت على أهمية الإفصاح عن الخطط والسياسات التي تتبناها الشركة لمواجهة الجائحة وتداعياتها، وكذلك الإفصاح عن مستوى تقدم الشركة نحو تنفيذ تلك الخطط $(X29)$ ، وذلك بقيمة $F(0,548)$ ومستوى معنوية $(Sig.=0,079)$ ، لصالح مُعدي التقارير بمتوسط حسابي $(4,52)$ والمستثمرين بمتوسط حسابي $(4,49)$ ، والأكاديميين بمتوسط حسابي $(4,38)$. ففي حين جاءت دلالة باقي المتغيرات $(X23, X24, X25, X26, X27, X28, X29, X30, X31, X32)$ معنوية بمتوسط حسابي مرتفع، الأمر الذي يؤكد على أهمية الآليات المقترحة وفعاليتها لمواجهة مشاكل وتحديات الإفصاح عن معلومات جائحة كورونا.

وفي ضوء العرض والتحليل السابق بالجدول أرقام $(8,7,6,5)$ يمكن قبول الفرض الثاني حيث " يوجد اختلاف ذو دلالة معنوية بين آراء عينات الدراسة بشأن مشاكل وتحديات الإفصاح المحاسبي عن جائحة فيروس كورونا، والآليات المقترحة للتغلب عليها".

ومما سبق يتضح لنا على نحو جلي، ضرورة وأهمية الإفصاح عن معلومات جائحة فيروس كورونا بالتقارير المالية، وبيان كافة التأثيرات الحالية والمحتملة لهذا الحدث على نتائج أداء الشركات ومراكزها المالية وتدفقاتها النقدية، وتبني مجموعة من السياسات والإجراءات الفعالة للتغلب على المشاكل والتحديات التي تقترن بهذا الإفصاح. وسوف يتطرق الباحث في المحور التالي لقياس تأثير الإفصاح عن معلومات جائحة فيروس كورونا على القيمة السوقية لأسهم الشركات المقيدة بالبورصة المصرية، للوقوف على مدى جوهرية هذا التأثير، والتميز بين القطاعات المختلفة من حيث تأثير أسهمها في ظل تداعيات هذه الجائحة.

أثر الإفصاح المحاسبي عن معلومات جائحة فيروس كورونا على القيمة السوقية للأسهم بالبورصة ..
خامساً: انعكاسات الإفصاح عن معلومات جائحة فيروس كورونا على

القيمة السوقية للأسهم: مع دليل تطبيقي بالبورصة المصرية

١- الإجراءات التي إتخذتها البورصة المصرية لمواجهة تداعيات فيروس كورونا:

إتخذت إدارة البورصة المصرية عدداً من القرارات لتنشيط السيولة وجذب المستثمرين إلى السوق والحرص على استمرارية العمل والتداولات وعدم تعليقها، وذلك في ظل استراتيجية التعامل مع الظروف والتحديات التي نتجت عن انتشار جائحة فيروس كورونا، ولعل من أهم هذه القرارات: تبسيط إجراءات شراء أسهم الخزينة والتي نتج عنها قيام ٢٥ شركة بشراء أسهم خزينة خلال عام ٢٠٢٠، والسماح لصناع سوق وثائق صناديق المؤشرات المتداولة بوضع أوامر دون حد أدنى للكميات لمساعدة صغار المستثمرين على الإدخار التراكمي طويل الأجل من خلال سوق الأوراق المالية، وإلغاء الإيقاف المؤقت للتداولات على المؤشر العام في حالة الصعود واقتصاره على الهبوط وفقاً لأفضل الممارسات العالمية فقط (Egypt 'B/B' Ratings Affirmed,2020). كما إتخذت إدارة البورصة المصرية عدة إجراءات لتسريع وتيرة إفصاح الشركات المقيدة عن القوائم المالية لزيادة ورفع كفاءة السوق خاصة فيما يتعلق بتوافر المعلومات المتعلقة بالشركات المقيدة ودقتها، وكذلك تطبيق أحكام المادة ٦٤ من الإجراءات التنفيذية لقواعد قيد وشطب الأوراق المالية التي تعطي لجنة القيد الحق في إعطاء مهلة ٤٥ يوم للشركات المقيدة وغير الملتزمة بإرسال القوائم المالية قبل اتخاذ الإجراءات المنصوص عليها للتعامل مع هذه الشركات (التقرير السنوي للبورصة المصرية، ٢٠٢٠).

٢- نموذج قياس متغيرات الدراسة:

تركز الدراسة بشكل أساسي على قياس التغيرات غير الطبيعية في أسعار أسهم الشركات المقيدة بالبورصة المصرية، في ظل تداعيات جائحة فيروس كورونا COVID-19. وقد قدمت دراسة (Han and Ming, 2018) ثلاثة نماذج رئيسية لحساب العوائد غير الطبيعية في ظل وجود أحداث غير مواتية وهي: نموذج معدل العائد المعدل The average adjusted return rate model، ونموذج معدل العائد المعدل لمؤشر السوق The market index adjusted return rate model، ونموذج السوق The market model. وسوف يعتمد الباحث على نموذج السوق لكونه الأكثر استخداماً، وقدرته الجيدة على رصد التغيرات في أسعار الأسهم والتنبؤ بها في الفترات المستقبلية، وفيما يلي معادلات ومفردات هذا النموذج:

▪ تحديد معدل العائد الطبيعي The normal rate of return:

$$R_{i,t} = \alpha_i + \beta_i R_{i, Mi,t}$$

▪ حساب متوسط معدل العائد غير الطبيعي Abnormal rate of return:

$$AR_{i,t} = R_{i,t} - (\alpha_i + \beta_i R_{i, Mi,t})$$

▪ حساب معدل العائد التراكمي غير الطبيعي The cumulative abnormal rate:

$$CAR_i(t_1, t_2) = \sum AR_{i,t}$$

أثر الإفصاح المحاسبي عن معلومات جانحة فيروس كورونا على القيمة السوقية للأسهم بالبورصة ..
حيث إن:

- $R_{i,t}$ هو معدل العائد للسهم i في يوم التداول t .
- α_i and β_i هي معاملات الانحدار لمعدل العائد اليومي للسهم i ومعدل العائد السوقي.
- $R_{i,Mi,t}$ هو معدل العائد السوقي لسوق التداول.
- يمكن حساب العائد الطبيعي المتوقع للسهم i ، إذا ظل α_i و i مستقرين خلال فترة التقدير.
- $ARI_{i,t}$ هو متوسط معدل العائد غير الطبيعي للسهم i في يوم التداول t ، ويتم الحصول عليه عن طريق طرح العائد المتوقع من العائد الفعلي.
- $CAR_i(t_1,t_2)$ هو معدل العائد غير الطبيعي التراكمي للسهم i في فترة نافذة الحدث (t_1, t_2) .

٣- مجتمع وعينة الدراسة التطبيقية:

يتكون مجتمع الدراسة من كافة الشركات المقيدة في سوق الأوراق المالية المصرية موزعة على ثمانية عشر قطاعاً، وفيما يلي المؤشرات الرئيسية للشركات التي تدخل في نطاق عينة الدراسة كما يوضحها الجدول التالي:

جدول رقم (٩)

المؤشرات الرئيسية للشركات المقيدة بالبورصة المصرية.

م	مؤشرات الشركات داخل المقصوره الرئيسية	عام ٢٠٢٠
١	عدد الشركات المقيدة.	٢١٥ شركة
٢	عدد الشركات المتداولة.	٢١٤ شركة
٣	متوسط عدد الشركات المتداولة شهرياً.	٢٠٣ شركة
٤	نسبة الشركات المتداولة لإجمالي الشركات المقيدة.	٩٩,٥٣%
٥	إجمالي رأس المال السوقي بنهاية العام.	٦٤٩,٩ مليار جنيه
٦	عدد أيام التداول خلال العام.	٢٤٣ يوم

المصدر: إعداد الباحث، بالإعتماد على مركز معلومات البورصة المصرية، فبراير ٢٠٢١.
٤- إجراءات وأدوات الدراسة التطبيقية: تتمثل إجراءات وأدوات الدراسة التطبيقية في كل من:

- بيانات الدراسة: قام الباحث باستخدام برنامج EXCEL لتجميع بيانات القيمة السوقية لأسعار الأسهم والعوائد المرتبطة بها، بالشركات المتداولة داخل المقصوره الرئيسية للبورصة المصرية والتي بلغ عددها ٢١٤ شركة كما يوضحها الجدول

أثر الإفصاح المحاسبي عن معلومات جائحة فيروس كورونا على القيمة السوقية للأسهم بالبورصة ..
السابق، وذلك من خلال الموقع الإلكتروني لكل شركة أو من الموقع الرسمي

للبورصة المصرية بالإضافة إلى موقع مباشر www.mubasher.info.

- **فترة الدراسة ومنهجية تحليل الحدث Event analysis:** تتمثل فترة الدراسة والتحليل في سلسلة زمنية يومية بلغت ٢٤٣ يوم تداول عن عام ٢٠٢٠م وهي تجسد فترة سابقة وأخرى لاحقة لإنتشار الجائحة بالمجتمع المصري، حيث أعلنت الحكومة المصرية قرار الإغلاق بسبب الجائحة إبتداء من يوم الأربعاء الموافق ٢٥/٣/٢٠٢٠م، وبذلك تم اختيار ٥٨ يوم تداول قبل تاريخ الحدث كفترة التنبؤ. في حين تم اختيار كل خمسة أيام تداول حول تاريخ وقوع الحدث كفترة تجسد نافذة حدث (COVID-19).
- **الأساليب الإحصائية:** وفقاً لطبيعة البيانات إعتد الباحث على بعض الأساليب الإحصائية المتعلقة ببرنامج SPSS بإستخدام أسلوب الإنحدار الخطي المتعدد Multiple Linear Regression لبناء دوال نموذج الدراسة، وأسلوب T-Test "لمراقبة معدل العائد غير الطبيعي خلال فترة النافذة المتعلقة بحدث كورونا، ومن ثم إختبار معنوية النموذج.

٥- **تحليل ومناقشة نتائج اختبار الفرض الثالث:** يشير الفرض الثالث للدراسة بأنه " يوجد تأثير ذو دلالة معنوية بين الإفصاح عن معلومات جائحة فيروس كورونا المستجد والقيمة السوقية لأسهم الشركات المقيدة بالبورصة المصرية". ويمكن اختبار هذا الفرض على النحو التالي:

- تحديد متوسط معدل العائد غير الطبيعي ($AR_{i,t}$) لأسهم الشركات المقيدة بالبورصة المصرية والتي تدخل في نطاق عينة الدراسة خلال أيام التداول، وذلك بطرح العائد المتوقع للسهم من العائد الفعلي في ضوء تداعيات الجائحة، مع بيان قيمة T-Test وتحديد مدى معنويتها.
- تحديد معدل العائد غير الطبيعي التراكمي (CAR) للأسهم في فترة نافذة الحدث، وذلك بواقع خمسة أيام متكررة قبل وبعد حدوث الجائحة، وذلك لمدة ٣٠ يوم سابقة وأخرى لاحقة للحدث، مع بيان قيمة T-Test وتحديد مدى معنويتها.
- ومن المتعارف عليه إحصائياً، أنه عند درجة ثقة (٩٥٪) إذا كانت قيمة اختبار " T " المحسوبة كقيمة مطلقة - موجبة أو سالبة - أكبر من قيمة " T " الجدولية وهي (١,٩٦) تكون ذات دلالة معنوية، الأمر الذي يشير إلى وجود تأثير للجائحة على القيمة السوقية للأسهم. في حين كلما كانت أقل من قيمة " T " الجدولية وهي (١,٩٦) تكون ذات دلالة غير معنوية، الأمر الذي يشير إلى عدم وجود تأثير (ديفيد هاند ، ٢٠١٩).

ويوضح الجدول التالي رقم (١٠) نتائج معاملات النموذج الرئيسية، ونتائج اختبار T لتأثير جائحة فيروس كورونا على القيمة السوقية لأسهم الشركات المقيدة بالبورصة المصرية.

أثر الإفصاح المحاسبي عن معلومات جانحة فيروس كورونا على القيمة السوقية للأسهم بالبورصة ..

جدول رقم (١٠)

نتائج اختبارات تأثير جانحة كورونا على القيمة السوقية للأسهم بالبورصة المصرية.

الدلالة	T-Test	CAR _i (t1, t2)	T-Test	AR _{i,t}	نافذة الحدث Event window
معنوي	٢,٤١	٠,٠٥٥٢	٠,١٥	٠,٠٠٣٤١	(٠ : ٣٠-)
معنوي	٣,٥٦	٠,٠٨١٥	٠,٠٢٤-	٠,٠٠٥٤٨	(٠ : ٢٥-)
معنوي	٣,٥٤	٠,٠٨١١	٠,٠٦	٠,٠٠١٣٩	(٠ : ٢٠-)
غير معنوي	١,٢٩	٠,٠٢٩٥	٠,٠٥	٠,٠٠١٢٣	(٠ : ١٥-)
معنوي	٢,١٥-	٠,٠٤٩٣-	٠,٢٠-	٠,٠٠٤٦-	(٠ : ١٠-)
معنوي قوي	١١,١٦-	٠,٢٥٥٥-	٢,٠٥-	٠,٠٤٦٨-	(٠ : ٥-)
معنوي قوي	١٤,٤٨-	٠,٣٣١٥-	٠,٦٧-	٠,٠١٥٣-	الحدث (٠)
معنوي قوي	١٨,٨٣-	٠,٤٣١١-	١,٠٥-	٠,٠٢٤١-	(٥+ : ٠)
معنوي قوي	٢٣,٥٨-	٠,٥٣٩٩-	٠,٧٢-	٠,٠١٦٦-	(١٠+ : ٠)
معنوي قوي	٢٦,٩٢-	٠,٠٦١٧-	٠,٧٥-	٠,٠١٧١-	(١٥+ : ٠)
معنوي قوي	٢٩,٩٩-	٠,٦٨٦٥-	٠,٢٧-	٠,٠٠٦١-	(٢٠+ : ٠)
معنوي قوي	٣٣,٦٤-	٠,٧٧٠١-	٠,٧٠-	٠,٠١٦١-	(٢٥+ : ٠)
معنوي قوي	٣٧,١٤-	٠,٨٥٠١-	١,٠٦-	٠,٠٢٤٣-	(٣٠+ : ٠)
تأثير سلبي	٠,١٧٤٦٩ ٤,٩٥٣٢- ٠,١٢٩٦ ٠,٩٠٧٥-	المعلومات العامة لنموذج معدل العائد غير الطبيعي التراكمي للسهم (CAR) : - قيمة α - قيمة β - قيمة R^2 - المتوسط الحسابي الإجمالي لمعدل (CAR)			

المصدر: من إعداد الباحث، بالإعتماد على نتائج التحليل الإحصائي. N = ٢٤٣ يوم تداول.

أثر الإفصاح المحاسبي عن معلومات جائحة فيروس كورونا على القيمة السوقية للأسهم بالبورصة ..
ويتبين من الجدول السابق، وجود تأثير ذو دلالة معنوية لتداعيات فيروس كورونا على القيمة السوقية للأسهم، حيث أنه في تاريخ الحدث (٠) والذي تم تحديده بناء على قرار الإغلاق الذي إتخذته الحكومة المصرية بتاريخ ٢٥/٣/٢٠٢٠، بلغ معدل العائد غير الطبيعي (-٠,٠١٥٣ = AR) وذلك بقيمة (-٠,٠٦٧ = T). كما بلغ معدل العائد غير الطبيعي التراكمي (-٠,٣٣١٥ = CAR) بقيمة مطلقة (-١٤,٤٨ = T) وهي أكبر من ١,٩٦ مما يشير إلى وجود دلالة معنوية تعكس وجود تأثير سلبي كبير لهذا الحدث على القيمة السوقية للأسهم الشركات المقيدة بالبورصة المصرية.

وتلخيصاً لدراسة وتحليل معلمات النموذج عن الفترات السابقة لنقطة الحدث، يتبين أنه عند نافذة الحدث (٠:٥-) بلغ معدل العائد غير الطبيعي التراكمي (-٠,٢٥٥٥ = CAR) بقيمة مطلقة (-١١,١٦ = T) وهي أكبر من ١,٩٦ مما يعني تأثير قيمة الأسهم بتداعيات الجائحة نتيجة الإفصاح عن طبيعة الحدث والتي ألزمت منظمة الصحة العالمية كافة الحكومات سواء بالدول الأوروبية أو بعض الدول العربية التي لحق بها هذا الوباء آنذاك، بضرورة الإفصاح عنها بشكل يومي مُحدث مثل: حالات الإصابة والوفاة والتعافي، وكذلك عند نافذة الحدث (٠:١٠-) حيث بلغ معدل العائد غير الطبيعي التراكمي (-٠,٠٤٩٣ = CAR) بقيمة مطلقة (-٢,١٥ = T) وهي أكبر أيضاً من ١,٩٦، مما يشير إلى وجود دلالة معنوية تعكس وجود تأثير سلبي لقيمة الأسهم بمعدلات منخفضة في أيام التداول العشرة السابقة إلا أنه أقل من النافذة (٠:٥-). في حين تبين عدم وجود تأثير معنوي لتداعيات الجائحة في النافذة (٠:١٥-) حيث بلغ معدل العائد غير الطبيعي التراكمي (-٠,٠٢٩٥ = CAR) بقيمة مطلقة (-١,٢٩ = T) وهي أقل من ١,٩٦ الأمر الذي يشير إلى عدم وجود تأثير لهذه الجائحة وهو ما يعكس إستقرار البورصة المصرية في هذا التوقيت وعدم إستجابتها لتداعيات هذه الجائحة، ويرجع الباحث ذلك لعدم إفصاح وزارة الصحة المصرية عن وجود حالات إصابة مؤكدة بهذا الفيروس في ذلك التاريخ. في حين كشفت كل من النافذة (٠:٢٠-) والنافذة (٠:٢٥-) والنافذة (٠:٣٠-) عن وجود تأثير إيجابي ذو دلالة معنوية حيث بلغ معدل العائد غير الطبيعي التراكمي CAR (٠,٠٨١١، ٠,٠٨١٥، ٠,٠٥٥٢) على التوالي، والذي ربما يرجع للعديد من العوامل الأخرى بالإضافة إلى تأثير السوق المصري أنذاك بشكل غير مباشر بما يحدث في البورصات الدولية لمعظم الدول التي أطاح بها الفيروس بشكل إستباقي.

وتجسيدا لدراسة وتحليل معلمات النموذج عن الفترات اللاحقة لنقطة الحدث، يتبين أنه عند نافذة الحدث (٠:٥+) بلغ معدل العائد غير الطبيعي التراكمي (-٠,٤٣١١ = CAR) بقيمة مطلقة (-١٨,٨٣ = T) وهي أكبر من ١,٩٦ مما يعني تأثير قيمة الأسهم بشكل سلبي قوي بتداعيات الجائحة، وكذلك عند نافذة الحدث (٠:١٠+) حيث بلغ معدل العائد غير الطبيعي التراكمي (-٠,٥٣٩٩ = CAR) بقيمة مطلقة (-٢٣,٥٨ = T) وهي أكبر أيضاً من ١,٩٦، مما يشير إلى وجود دلالة معنوية تعكس وجود تأثير سلبي متزايد لقيمة الأسهم في أيام التداول العشرة اللاحقة لنافذة الحدث، كما تبين وجود تأثير سلبي كبير لتداعيات الجائحة في النافذة (٠:١٥+) حيث بلغ معدل العائد غير الطبيعي

أثر الإفصاح المحاسبي عن معلومات جائحة فيروس كورونا على القيمة السوقية للأسهم بالبورصة ..
التراكمي (CAR = ٠,٠٦١٦٩) بقيمة مطلقة (T=٢٦,٩٢) وهي أكبر من ١,٩٦،
وإستمر هذا التأثير السلبي المتزايد بكل من النافذه (٢٠+ : ٠) والنافذه (٢٥+ : ٠)
والنافذه (٣٠+ : ٠) حيث بلغ معدل العائد غير الطبيعي التراكمي CAR (-٠,٦٨٦٥،
- ٠,٧٧٠١، - ٠,٨٥٠١) على التوالي، وذلك بقيمة T- Test (-٢٩,٩٩، -٣٣,٦٤،
- ٣٧,١٤) على التوالي الأمر الذي يشير إلى وجود تأثير سلبي نتيجة تداعيات جائحة
فيروس كورونا بشكل مستمر نتيجة تزايد حالات القلق والتخوف التي أصابت كافة فئات
المجتمع، ولا سيما المستثمرين بالبورصة المصرية في ظل إستمرار تفشي الجائحة
وكثرة عدد الإصابات وغياب الرؤية العلاجية بشكل كامل في ذلك التوقيت.

وفي سياق العرض والتحليل السابق، وإرتكازاً على المتوسط الإجمالي لمعدل العائد
غير الطبيعي التراكمي CAR والذي يجسد تأثير القيمة السوقية لكافة أسعار الأسهم
المقيدة بالبورصة المصرية بتداعيات جائحة فيروس كورونا، وذلك لعدد (٢١٤) شركة
خلال ٢٤٣ يوم تداول عن عام ٢٠٢٠، حيث بلغت قيمة المتوسط (-٠,٩٠٧٥) مما يشير
إلى وجود تأثير سلبي ذو دلالة معنوية. ومن ثم يمكننا قبول الفرض الثالث من فروض
الدراسة حيث " يوجد تأثير ذو دلالة معنوية بين الإفصاح عن معلومات جائحة فيروس
كورونا المستجد والقيمة السوقية لأسهم الشركات المقيدة بالبورصة المصرية ".

٦- تحليل ومناقشة نتائج اختبار الفرض الرابع: يشير الفرض الرابع من فروض الدراسة
بأنه " توجد اختلافات ذات دلالة معنوية بين قطاعات سوق الأوراق المالية المصرية
من حيث تأثير القيمة السوقية للأسهم بتداعيات جائحة فيروس كورونا". ويمكن اختبار
هذا الفرض من خلال بيان تأثير جائحة فيروس كورونا على القيمة السوقية للأسهم
بالقطاعات المدرجه بالبورصة المصرية وذلك بإستخدام معدل العائد التراكمي غير
الطبيعي $CAR_j(t_1, t_2)$ ودلالة اختبار **T- Test**، كما يوضحها الجدول التالي رقم
(١١).

أثر الإفصاح المحاسبي عن معلومات جانحة فيروس كورونا على القيمة السوقية للأسهم بالبورصة ..

جدول رقم (١١)

نتائج تأثير جانحة فيروس كورونا على القيمة السوقية للأسهم بالقطاعات المختلفة.

نافذة الحدث	تقديرات النموذج	قطاع الاتصالات	قطاع الأغذية	قطاع البنوك	قطاع التجارة	قطاع النقل
(٠ : ٣٠-)	CAR	٠,٢٥٨٥	٠,٣٤٢٠	٠,١٥٥٩	٠,١٢٥٧-	٠,٠٢٥٩-
	T- Test	٦,٤٣	٦,٠٦	٥,٠٩	٣,٨١-	١,٠٩-
(٠ : ٢٥-)	CAR	٠,١٧٤٢	٠,١٩٢٠	٠,١٣٥١	٠,٠٧١١-	٠,٠٣٨٢-
	T- Test	٤,٣٤	٣,٤٠	٤,٤١	٢,١٦-	١,٦١-
(٠ : ٢٠-)	CAR	٠,١٠٥٥	٠,٠٨٣٤	٠,١٠٦٣	٠,٠٦١٢-	٠,٠٤٧٢-
	T- Test	٢,٦٣	١,٤٨	٣,٤٧	١,٨٦-	١,٩٩-
(٠ : ١٥-)	CAR	٠,٠٥٦٨	٠,٠٦٧٦	٠,٠٦٣٨	٠,٠٣٩٧-	٠,٠٤٠٥-
	T- Test	١,٤١	١,٢٠	٢,٠٨	١,٢١-	١,٧٠-
(٠ : ١٠-)	CAR	٠,٠٢٢٢	٠,١٧٥٤	٠,٠٠٠-	٠,٠٤٥٢	٠,٠٥٣٧
	T- Test	٠,٥٥	٣,١١	٠,٠٢-	١,٣٧	٢,٢٦
(٠ : ٥-)	CAR	٠,٠٣٦١-	٠,٥٣٠٥	٠,١٣٨-	٠,٣٥٥٢	٠,٠١٢٧-
	T- Test	٠,٩٠-	٩,٤٠	٤,٥٤-	١٠,٧٨	٠,٥٤-
الحدث (٠)	CAR	٠,١٩٤٩	١,١٥٢٤	٠,١٢٢-	٠,٧٤٥٢	٠,٤٥٨٢
	T- Test	٤,٨٥	٢٠,٤٢	٤,٠٠-	٢٢,٦١	١٩,٢٧
(٥ + : ٠)	CAR	٠,٣١٠٥	١,٧٠٩٩	٠,١٦٠-	١,٢٨٦٣	٠,٧٦٠٢
	T- Test	٧,٧٣	٣٠,٣٠	٥,٢٢-	٣٩,٠٣	٣١,٩٧
(١٠ + : ٠)	CAR	٠,٣٧٤٦	٢,٢٠٦١	٠,١٥١-	١,٨٥٩٦	١,٠٠١٥
	T- Test	٩,٣٢	٣٩,٠٩	٤,٩٥-	٥٦,٤٢	٤٢,١٢
(١٥ + : ٠)	CAR	٠,٤٦١٣	٢,٦٥٨٩	٠,١٥٧١-	٢,٤١٦١	١,٢٢٧٩
	T- Test	١١,٤٨	٤٧,١١	٥,١٣-	٧٣,٣٠	٥١,٦٥
(٢٠ + : ٠)	CAR	٠,٥٧٢٣	٣,٠٠٩٦	٠,١٧٩٧-	٢,٩٥٩٣	١,٤٦٤٥
	T- Test	١٤,٢٤	٥٣,٣٣	٥,٨٧-	٨٩,٧٩	٦١,٦٠
(٢٥ + : ٠)	CAR	٠,٦٠١٧	٣,٢٩٦٥	٠,٢١٥٥-	٣,٥٥٧٩	١,٥١٨٥
	T- Test	١٤,٩٨	٥٨,٤١	٧,٠٤-	١٠٧,٩٥	٦٣,٨٧
(٣٠ + : ٠)	CAR	٠,٦٢٥٢	٣,٥٤٠٥	٠,٢٣٧٥-	٤,١٣٠٢	١,٧٠٩٦
	T- Test	١٥,٥٦	٦٢,٧٤	٧,٧٦-	١٢٥,٣١	٧١,٩١
المعلومات العامة للنموذج:						
- قيمة α						
- قيمة β						
- قيمة R^2						
٠,١٢١٧-	٠,٣٥٣-	٠,٠٠٩-	٠,٦٤٤٣-	٠,١٦٢٧-	٠,٠٠٤٠	٠,١٨٢٦
٠,٠٠٤٠	٠,٠٢٧١	١,٥٧٦٦	٠,٠٠١٠	٠,٠٠٤٧٧	٠,٢٣٢٣	
٠,١٨٢٦	٠,٢٣٢٣	٠,٠٠٠١	٠,١٩٧٣	٠,٧٦٩		

المصدر: من إعداد الباحث، بالإعتماد على نتائج التحليل الإحصائي.

أثر الإفصاح المحاسبي عن معلومات جانحة فيروس كورونا على القيمة السوقية للأسهم بالبورصة ..

تابع جدول رقم (١١)

نتائج تأثير جانحة فيروس كورونا على القيمة السوقية للأسهم بالقطاعات المختلفة.

نافذة الحدث	تقديرات النموذج	خدمات تعليمية	خدمات مالية	قطاع سيارات	رعاية صحية	قطاع السياحة
(٠ : ٣٠-)	CAR	٠,٠٩٢٠	٠,٩٨٩٧	٠,٧٩٦٤	٠,٧٦٥٥	٣,٩٩٣٦
	T- Test	١,٩٦	٨,٣١	٣,٩٩	٨,٧٦	٣,٧٥
(٠ : ٢٥-)	CAR	٠,٠٠١٩	٠,٧٦٥٢	٠,٦٠٨٨	٠,٧٨٨٣	٢,٩٣٠٤
	T- Test	٠,٠٤	٦,٤٣	٣,٠٥	٩,٠٢	٢,٧٥
(٠ : ٢٠-)	CAR	٠,٠١٦١-	٠,٤٩٠٧	٠,٤١٠٢	٠,٥٣٥١	١,٨٧٢٩
	T- Test	٠,٣٤-	٤,١٢	٢,٠٥	٦,١٣	١,٧٦
(٠ : ١٥-)	CAR	٠,٠١٧٨-	٠,٢٦٩٤	٠,٢١٤٥	٠,٢٢٩٠	٠,٨٢٢٣
	T- Test	٠,٣٨-	٢,٢٦	١,٠٧	٢,٦٢	٠,٧٧
(٠ : ١٠-)	CAR	٠,٠٧٣٩	٠,٠٥٣٤	٠,٠٧١٣	٠,٠٠٣١-	٠,٢٣١٩-
	T- Test	١,٥٧	٠,٤٥	٠,٣٦	٠,٠٤-	٠,٢٢-
(٠ : ٥-)	CAR	٠,٢١٠٤	٠,١٣٧٨-	٠,١٣٣٩-	٠,٢٣٤٦-	١,٣٠٣٥-
	T- Test	٤,٤٨	١,١٦-	٠,٦٧-	٢,٦٩-	١,٢٢-
الحدث (٠)	CAR	٠,٤٨٥٨	٠,١٥٧٨-	٠,٠٨٣٣-	٠,٣٤٠٥-	٢,٣٢٢١-
	T- Test	١٠,٣٥	١,٣٣-	٠,٤٢-	٣,٩٠-	٢,١٨-
(٥ + :٠)	CAR	٠,٥٥٠١	٠,١٩٣٧-	٠,٠٤٧٨-	٠,٤٩٣١-	٣,٣٨٧٥-
	T- Test	١١,٧٢	١,٦٣-	٠,٢٤-	٥,٦٤-	٣,١٨-
(١٠ + :٠)	CAR	٠,٤٢٧٢	٠,٢٤٧٥-	٠,١٤٢٧-	٠,٦٤٨٥-	٤,٤٥٢٧-
	T- Test	٩,١٠	٢,٠٨-	٠,٧١-	٧,٤٢-	٤,١٨-
(١٥ + :٠)	CAR	٠,٢٩٨١	٠,٣٧٩٦-	٠,٢٣٥٦-	٠,٨٢١٦-	٥,٥٣٣٥-
	T- Test	٦,٣٥	٣,١٩-	١,١٨-	٩,٤٠-	٥,٢٠-
(٢٠ + :٠)	CAR	٠,١٢٧٠	٠,٥٢٨٥-	٠,٤١١٩-	١,٠٠٤٨-	٦,٦١١٣-
	T- Test	٢,٧١	٤,٤٤-	٢,٠٦-	١١,٥٠-	٦,٢١-
(٢٥ + :٠)	CAR	٠,٠٩٢٨-	٠,٧١٣٦-	٠,٧١١-	١,١٩٨-	٧,٦٩٩٥-
	T- Test	١,٩٨-	٥,٩٩-	٣,٥٦-	١٣,٧٢-	٧,٢٣-
(٣٠ + :٠)	CAR	٠,٣١٨٩-	٠,٩١٤٨-	١,٠١٣٦-	١,٤١١٢-	٨,٧٨٢٧-
	T- Test	٦,٨٠-	٧,٦٩-	٥,٠٨-	١٦,١٥-	٨,٢٥-
المعلومات العامة للنموذج:						
- قيمة α						
- قيمة β						
- قيمة R^2						
٠,٠٠٠٦٥	٠,٢٨٩٨-	٠,١٧٧٦-	٠,٢٣١٤-	٠,٤٢٧٨-	٠,٠٠٠٠٥	٠,٠٠٠٢٦
٠,٠٠٠٠٥	٠,٠٠٠٠٥	٠,٠٠٠٤٤	٠,٠٠١٤٩	٠,٠٠٠٧٥	٠,٠٠٠٠٥	٠,٠٠٠٢٦
٠,٠٠٠٢٦	٠,١٧٨٠	٠,٠١٢٦٠	٠,١٥١٢٩	٠,١٥٢٢	٠,١٧٨٠	٠,١٧٨٠

المصدر: من إعداد الباحث، بالإعتماد على نتائج التحليل الإحصائي.

أثر الإفصاح المحاسبي عن معلومات جانحة فيروس كورونا على القيمة السوقية للأسهم بالبورصة ..

تابع جدول رقم (١١)

نتائج تأثير جانحة فيروس كورونا على القيمة السوقية للأسهم بالقطاعات المختلفة.

نافذة الحدث	تفديرات النموذج	طاقة وخدمات	قطاع عقارات	قطاع الغاز	قطاع مقاولات	قطاع منسوجات
(٠ : ٣٠-)	CAR	١٠,٨٣٥٨	٠,١٦٣٣	٠,١١٧٤	٠,٠٠٩٣-	٠,٣٢٣٨
	T- Test	١٧,٧٤	٥,٩٩	٤,١٠	٠,٢٧-	٣,٤٦
(٠ : ٢٥-)	CAR	٧,٦٧٠١	٠,١٠٦٤	٠,٠٣٠٢	٠,٠٧٦٦-	٠,٢٥٠
	T- Test	١٢,٥٦	٣,٩٠	١,٠٥	٢,٢٥-	٢,١٩
(٠ : ٢٠-)	CAR	٤,٦٨١١	٠,٠٦٣٤	٠,٠٥٣٤-	٠,١٢٠٥-	٠,١٠٣٠
	T- Test	٧,٦٧	٢,٣٢	١,٨٦-	٣,٥٤-	١,١٠
(٠ : ١٥-)	CAR	٢,١٣٣٧	٠,٠٠٩٦-	٠,٠١١١-	٠,٠٨٦١-	٠,٠٩٢١
	T- Test	٣,٤٩	٠,٣٥-	٠,٣٩-	٢,٥٣-	٠,٩٨
(٠ : ١٠-)	CAR	٠,١٣٥٠	٠,٠٣٣٢	٠,٠٤٩٥	٠,٠٣١٩	٠,٢١٦٨
	T- Test	٠,٢٢	١,٢٢	١,٧٣	٠,٩٤	٢,٣١
(٠ : ٥-)	CAR	١,٢٥٤٦-	٠,٠٧٦٣-	٠,٠٥١٧	٠,٢٣٣١	٠,٨٨١٦
	T- Test	٢,٠٥-	٢,٨٠-	١,٨٠	٦,٨٥	٩,٤١
الحدث (٠)	CAR	٢,٤٩٧٦-	٠,١٠٤٦	٠,٠٩٥٥	٠,٨١١٩	١,٧٥٩٤
	T- Test	٤,٠٩-	٣,٨٣	٣,٣٣	٢٣,٨٥	١٨,٧٨
(٥ + : ٠)	CAR	٤,١١٧٣-	٠,٢٩٥٦	٠,١٩٠١	١,٢٦٤٦	٢,٦٣١٥
	T- Test	٦,٧٤-	١٠,٨٤	٦,٦٤	٣٧,١٥	٢٨,٠٩
(١٠ + : ٠)	CAR	٥,٨١٤٠-	٠,٤٥٩١	٠,٢٩٣٤	١,٧١٧٦	٣,٥٥٦٧
	T- Test	٩,٥٢-	١٦,٨٤	١٠,٢٥	٥٠,٤٦	٣٧,٩٧
(١٥ + : ٠)	CAR	٧,٧١٧٠-	٠,٦٤٢٣	٠,٤٠٠٣	٢,١٣٣٠	٤,٣٤٥٨
	T- Test	١٢,٦٤-	٢٣,٥٥	١٣,٩٨	٦٢,٦٦	٤٦,٣٩
(٢٠ + : ٠)	CAR	٩,٥٦٤٦-	٠,٨٠٠٤	٠,٤٤٦٣	٢,٥٢٧٧	٥,٠٢٧٠
	T- Test	١٥,٦٦-	٢٩,٣٥	١٥,٥٩	٧٤,٢٦	٥٣,٦٧
(٢٥ + : ٠)	CAR	١١,٦٣٩-	٠,٨٦٣٥	٠,٥٤١٥	٢,٨١٣٤	٥,٥٠٥٩
	T- Test	١٩,٠٦-	٣١,٦٦	١٨,٩١	٨٢,٦٥	٥٨,٧٨
(٣٠ + : ٠)	CAR	١٣,٧١١-	٠,٩١٥٣	٠,٥٩٥٧	٣,١٢٩٨	٦,١٦١١
	T- Test	٢٢,٤٥-	٣٣,٥٦	٢٠,٨٠	٩١,٩٥	٦٥,٧٧
المعطيات العامة للنموذج:						
- قيمة α						١,٤٢٢-
- قيمة β						٠,٢٤١٨
- قيمة R^2						٠,٨٣٣١

المصدر: من إعداد الباحث، بالإعتماد على نتائج التحليل الإحصائي.

أثر الإفصاح المحاسبي عن معلومات جانحة فيروس كورونا على القيمة السوقية للأسهم بالبورصة ..

تابع جدول رقم (١١)

نتائج تأثير جانحة فيروس كورونا على القيمة السوقية للأسهم بالقطاعات المختلفة.

نافذة الحدث	تقديرات النموذج	قطاع مواد البناء	موارد أساسية	قطاع الورق
(٠ : ٣٠-)	CAR	٠,٠٤٤٣	٠,٠٠٥٥-	٠,٥٩٩٣
	T- Test	١,٨٧	٠,٥٩-	٣,٥٠
(٠ : ٢٥-)	CAR	٠,٠١٣٨-	٠,٠٢٤٢-	٠,٤٦٦٢
	T- Test	٠,٥٩-	٢,٦٢-	٢,٧٢
(٠ : ٢٠-)	CAR	٠,٠٣١٨-	٠,٠٠٨٣-	٠,٣٠٥٠
	T- Test	١,٣٥-	٠,٩٠-	١,٧٨
(٠ : ١٥-)	CAR	١,٣٥-	٠,٠١٣٨-	٠,١٤٣٧
	T- Test	٠,٩١-	١,٥٠-	٠,٨٤
(٠ : ١٠-)	CAR	٠,٠٤٦٧	٠,٠١٣٢	٠,٠٤٧٨
	T- Test	١,٩٨	١,٤٣	٠,٢٨
(٠ : ٥-)	CAR	٠,١٨٧٢	٠,٠٤٩٦	٠,٠٦٠٥-
	T- Test	٧,٩٢	٥,٣٨	٠,٣٥-
الحدث (٠)	CAR	٠,٤٥٤٠	٠,١٥٠٢	٠,٠٤٢٧
	T- Test	١٩,٢١	١٦,٢٩	٠,٢٥
(٥ + : ٠)	CAR	٠,٧٣٨١	٠,٢٤٠٩	٠,١٧٤٨
	T- Test	٣١,٢٤	٢٦,١٣	١,٠٢
(١٠ + : ٠)	CAR	١,٠١٩٦	٠,٢٥١٤	٠,٢٦٨٧
	T- Test	٤٣,١٦	٢٧,٢٧	١,٥٧
(١٥ + : ٠)	CAR	١,٢٦٩٢	٠,٣٣٦٩	٠,٢٨٥٩
	T- Test	٥٣,٧٢	٣٦,٥٤	١,٦٧
(٢٠ + : ٠)	CAR	١,٥٤٩٦	٠,٤٢٠٧	٠,٣٧٩٥
	T- Test	٦٥,٥٩	٤٥,٦٣	٢,٢٢
(٢٥ + : ٠)	CAR	١,٧٥١٩	٠,٤٧٤٣	٠,٣٧٩٥
	T- Test	٧٤,١٥	٥١,٤٤	٢,٢٢
(٣٠ + : ٠)	CAR	١,٩٢٨٤	٠,٥٣٩٧	٠,٢٤٤٩
	T- Test	٨١,٦٢	٥٨,٥٤	١,٤٣
المعطيات العامة للنموذج:				
- قيمة α				
- قيمة β				
- قيمة R^2				
		٠,٣٠٥٣٨-	٠,٠٧٤٣٥-	٠,١٠٣٧٨-
		٠,٠٠٣٠٥	٩,٧٩٨٩	٠,٠٠٨٧٣
		٠,١٤٧٧٨	٠,١٣٤٦	٠,٠١٤٤٥

المصدر: من إعداد الباحث، بالإعتماد على نتائج التحليل الإحصائي.

أثر الإفصاح المحاسبي عن معلومات جائحة فيروس كورونا على القيمة السوقية للأسهم بالبورصة .. ويتضح من الجدول السابق، وجود تأثيرات مختلفة (موجبة - سالبة) ذات دلالة معنوية على مستوى القطاعات المقيدة بالبورصة المصرية خلال فترة الدراسة (٣٠- : ٣٠+)، وبالتكرز على تحليل نتائج نافذة الحدث (٠) لأهم القطاعات، تبين أن قيمة معدل العائد غير الطبيعي التراكمي CAR بلغت (٠,١٩٤٩) لقطاع الإتصالات وقدرت قيمة T-Test (٤,٨٥)، كما بلغ معدل CAR (١,١٥٢٤) لقطاع الأغذية وقيمة T-Test (٢٠,٤٢)، وكذلك بالنسبة لقطاع البنوك بلغ معدل CAR (٠,١٢٢٥) وقدرت قيمة T-Test (٤,٠٠)، كما بلغ معدل CAR (٠,٧٤٥٢) لقطاع التجارة وقدرت قيمة T-Test (٢٢,٦١)، وبشأن قطاع النقل قد بلغ معدل CAR (٠,٤٥٨٢) وقدرت قيمة T-Test (١٩,٢٧)، وبالنسبة لقطاع الخدمات التعليمية بلغ معدل CAR (٠,٤٨٥٨) وقدرت قيمة T-Test (١٠,٣٥)، وفيما يخص قطاع الخدمات المالية بلغ معدل CAR (٠,١٥٧٨) وقدرت قيمة T-Test (١,٣٣). في حين بلغ معدل CAR لقطاع الرعاية الصحية (٠,٣٤٠٥) وقدرت قيمة T-Test (٣,٩٠)، وكذلك قطاع السياحة حيث بلغ معدل CAR (٢,٣٢٢١) وقدرت قيمة T-Test (٢,١٨). وبالنظر إلى قطاع مواد البناء بلغ معدل CAR (٠,٤٥٤٠) وقدرت قيمة T-Test (١٩,٢١)، كما بلغ معدل CAR (٠,١٥٠٢) لقطاع الموارد الأساسية وقدرت قيمة T-Test (١٦,٢٩)، وأخيراً قطاع الورق بلغ معدل CAR (٠,٠٤٢٧) وقدرت قيمة T-Test (٠,٢٥).

ولاستخلاص طبيعة الفروق (الاختلافات) بين القطاعات المختلفة بالبورصة المصرية من حيث مدى تأثير القيمة السوقية لأسهمها بتداعيات جائحة فيروس كورونا، يمكن الإعتماد على نتائج تحليل التمايز لمعدل العائد غير الطبيعي التراكمي CAR وذلك على النحو التالي:

- **تحديد مدى وجود اختلاف ذو دلالة معنوية بين القطاعات المقيدة بالبورصة المصرية (١٨ قطاع) بشأن تأثير القيمة السوقية لأسهمها بتداعيات جائحة فيروس كورونا، تم تطبيق أسلوب تحليل التمايز Discriminant Analysis كما في الجدول التالي رقم (١٢).**

أثر الإفصاح المحاسبي عن معلومات جانحة فيروس كورونا على القيمة السوقية لأسهم بالبورصة ..

جدول رقم (١٢)

نتائج تحليل التمايز بشأن تأثير القيمة السوقية لأسهم البورصة المصرية وفقاً للقطاعات بتداعيات جانحة فيروس كورونا

اختبار تحليل التمايز						
Sig.	D.F	Chi-square	Wilk's Lambda	Canonical Correlation	Variance %	Eigen Value
٠,٠٠٠	١٨	٣٣٩٦	٠,٤٧٨	٠,٧٢٢	٪١٠٠	١,٠٩٠

المصدر: من إعداد الباحث، بالإعتماد على نتائج التحليل الإحصائي SPSS .

ويتبين من الجدول السابق إمكانية قبول النموذج والإعتماد عليه في التصنيف فيما بين القطاعات المقيدة بالبورصة المصرية، حيث بلغت قيمة إيجن (Eigen Value) في دالة التمايز الأولى (١,٠٩٠) وذلك بمعامل ارتباط قوي بلغ (٠,٧٢٢)، كما بلغت قيمة وليكس لامدا (٠,٤٧٨) وهو يتبع توزيع كاي^٢ والتي بلغت قيمتها (٣٣٩٦)، وذلك بمستوى معنوية مرتفع (Sig.=٠,٠٠٠) مما يدل على وجود اختلاف ذو دلالة معنوية بين القطاعات المقيدة بالبورصة المصرية من حيث تأثير أسهمها بتداعيات جانحة كورونا.

■ تحديد الأهمية النسبية ونتائج اختبار معنوية معدل العائد غير الطبيعي التراكمي باستخدام T-Test على مستوى كل قطاع ولإجمالي القطاعات المقيدة بالبورصة المصرية (١٨ قطاع) بشأن تأثير القيمة السوقية لأسهمها بتداعيات جانحة فيروس كورونا، كما يوضحها الجدول التالي رقم (١٣). والذي يعكس وجود تأثير سلبي ذو دلالة معنوية لمعدل العائد غير الطبيعي التراكمي للأسهم بشأن تداعيات جانحة فيروس كورونا وفقاً لإجمالي القطاعات، حيث بلغت قيمة T-Test المحسوبة (-٩,٨١٧) وهي أكبر من قيمة T الجدولية (١,٩٦)، وذلك بمتوسط حسابي (-١,٥٧٥) وإنحراف معياري (١٠,٩٠٢). وعلى مستوى القطاعات، يتضح لنا أن قطاع خدمات النقل والشحن كان أكثر القطاعات التي تأثرت القيمة السوقية لأسهمه بشكل سلبي بتداعيات جانحة فيروس كورونا، حيث بلغت قيمة T-Test (-٢٢,٩٥٩) وهي أكبر من قيمة T الجدولية (١,٩٦)، وذلك بمتوسط حسابي (-٢,٢٢٨) وإنحراف معياري (١,٥١٢). يليه قطاع السياحة والترفيه حيث بلغت قيمة T-Test (-١٦,٨٠٣) وهي أكبر من قيمة T الجدولية، وذلك بمتوسط حسابي (-١٣,٨٠٥) وإنحراف معياري (١٢,٨٠٧). يليه قطاع الطاقة والخدمات المساندة حيث بلغت قيمة T-Test (-١٦,٤٩٧) وهي أكبر من قيمة T الجدولية، وذلك بمتوسط حسابي (-٢٨,٧٢٨) وإنحراف معياري (٢٧,١٤٦). يليه قطاع البنوك حيث بلغت قيمة T-Test (-١٥,٢٩٢) وهي أكبر من قيمة T الجدولية، وذلك بمتوسط حسابي (-٠,١٦٢٢) وإنحراف معياري (٠,١٦٥٣). وأخيراً قطاع الخدمات والمنتجات الصناعية حيث بلغت قيمة T-Test (-١٤,٤٤٣) وهي أكبر من قيمة T الجدولية، وذلك بمتوسط حسابي (-٤,٦٨٨) وإنحراف معياري (٥,٠٦٠). في حين تأثرت القيمة السوقية لأسهم بعض القطاعات بشكل إيجابي في ظل تداعيات جانحة كورونا، مثل المقاولات والانشاءات الهندسية، وقطاعات الرعاية الصحية والأدوية، قطاع الأغذية، ومواد البناء، والاتصالات والخدمات التعليمية وغيرها من القطاعات الأخرى.

أثر الإفصاح المحاسبي عن معلومات جانحة فيروس كورونا على القيمة السوقية للأسهم بالبورصة ..

جدول رقم (١٣)

نتائج اختبار معنوية معدل العائد غير الطبيعي التراكمي CAR للقطاعات المقيدة بالبورصة المصرية بشأن تأثير القيمة السوقية لأسهمها بتداعيات جانحة كورونا

T-Test	Std. Error	Std. Deviation	Mean	قطاعات البورصة المصرية
٧,٦٢٠	٠,٢١٨٣	٣,٤٠٣	١,٦٦٤	الاتصالات
١٨,٢٢٧	٠,١٤٣٠	٢,٢٣٠	٢,٦٠٨	الأغذية
١٥,٢٩٢-	٠,٠١٠٦	٠,١٦٥٣	-	البنوك
٢١,٩٠٦	٠,٢٥٨٦	٤,٠٣١	٥,٦٦٦	التجارة والموزعون
٢٢,٩٥٩-	٠,٠٩٧٠٤	١,٥١٢	٢,٢٢٨-	خدمات النقل والشحن
١٤,٢١٠	٠,٢٠٤٠٨	٣,١٨١	٢,٩٠٠-	خدمات تعليمية
١٢,٦٣٨-	٠,٣٠٩١٤	٤,٨١٩	٣,٩٠٧-	خدمات مالية غير مصرفية
١٤,٤٤٣-	٠,٣٢٤٦	٥,٠٦٠	٤,٦٨٨-	خدمات ومنتجات صناعية
١٥,٧٣٦	٠,٢٥٨٥	٤,٠٣٠	٤,٠٦٨	رعاية صحية وأدوية
١٦,٨٠٣-	٠,٨٢١٦	١٢,٨٠٧	-	سياحة وترفيه
١٦,٤٩٧-	١,٧٤١٤	٢٧,١٤٦	-	طاقة وخدمات مساندة
١,٣٥٧	٠,٠٧٣٢٢	١,١٤١	٠,٠٩٩	عقارات
١٧,٠١٥	٠,٤٠٩٥١	٦,٣٨٣	٦,٩٦٨	غاز مصر مرافق
٢٠,٧٦٨	٠,١٣٩٠	٢,١٦٧	٢,٨٨٧	مقاولات وإنشاءات هندسية
٢١,٦٤٨	٠,٢٤٢٨	٣,٧٨٥	٥,٢٥٦	منسوجات وسلع معمرة
٢١,١١٧	٠,١٦٧٠	٢,٦٠٣	٣,٥٢٧	مواد البناء
١٦,٩٢٤	٠,٠٨٩٣	١,٣٩٣	١,٥١٢	موارد أساسية
١,٣٣٦	٠,١١٢٤	١,٧٥٣	٠,١٥٠	ورق و مواد تعبئة وتغليف
٩,٨١٧-	٠,١٦٠٤٤	١٠,٩٠٢	١,٥٧٥-	إجمالي القطاعات

المصدر: من إعداد الباحث، بالإعتماد على نتائج التحليل الإحصائي SPSS . N = ٢٤٣ يوم

وفي ضوء نتائج الجداول أرقام (١١، ١٢، ١٣) يمكننا قبول الفرض الرابع والأخير من فروض الدراسة حيث " توجد اختلافات ذات دلالة معنوية بين قطاعات سوق الأوراق المالية المصرية من حيث تأثير القيمة السوقية للأسهم بتداعيات جانحة فيروس كورونا"، وذلك بالإعتماد على دلالة معدل العائد غير الطبيعي التراكمي CAR للأسهم.

أثر الإفصاح المحاسبي عن معلومات جائحة فيروس كورونا على القيمة السوقية للأسهم بالبورصة ..

سادساً: النتائج والتوصيات والمجالات البحثية المقترحة

تجسيدا لما تم عرضه وتحليله بالإطار النظري، ومن واقع المسح الميداني والدراسة التطبيقية للشركات المقيدة بالبورصة المصرية والتي تدخل في نطاق العينة، يمكن استخلاص أهم النتائج وتقديم التوصيات والمجالات البحثية المقترحة كما يلي:

١- **خلاصة ونتائج الدراسة:** يمكن استخلاص مجموعة من النقاط الهامة في سياق عرض وتحليل الدراسات السابقة، ومعايير المحاسبة الدولية والمصرية، والإصدارات والممارسات المهنية، أهمها:

١/١- تزايد حالات عدم التأكد في ظل تداعيات جائحة فيروس كورونا، الأمر الذي يؤدي إلى مجموعة واسعة نسبياً من الافتراضات غير المعقولة والصحيحة فيما يتعلق بالأداء المستقبلي والتدفقات النقدية لأنشطة الشركة وتقديراتها المالية.

٢/١- إن تقييم قدرة الشركة على الإستمرار في ظل تزايد مستويات عدم التأكد المصاحبة لتفشي جائحة فيروس كورونا، يتطلب تضمين سيناريوهات غير مسبوقة في تنبؤات الإدارة لكافة البنود والعوامل التي تأثرت أو من المحتمل أن تتأثر بتداعيات هذه الجائحة، والتي يجب الإفصاح عنها بشكل كاف وملائم لتعزيز شفافية التقارير المالية وترشيد قرارات المستثمرين.

٣/١- تأكيد معايير المحاسبة الدولية والمصرية والإصدارات المهنية، على أن فيروس كورونا يُعد حدثاً لاحقاً لا يتطلب التعديل بالقيم الدفترية من حيث متطلبات الاعتراف وقياس الأصول والإلتزامات، في حين يستوجب الإفصاح عن طبيعة هذا الحدث وتقدير تأثيره المالي على التقارير المالية.

٤/١- صعوبة تقدير وقياس التأثير الكامل للوباء على نتائج أعمال الشركات ومراكزها المالية وتدفقاتها النقدية، وإعداد التقارير المالية الدورية في ظل إستمرار تفشي جائحة فيروس كورونا، مع ضرورة توفير معلومات ملائمة وموثوقة تلبي احتياجات وتطلعات المستثمرين بالبورصة.

كما كشفت نتائج المسح الميداني والدراسة التطبيقية عن ما يلي:

٥/١- عدم وجود اختلاف ذو دلالة معنوية بين عينات الدراسة بشأن محددات الإفصاح المحاسبي عن معلومات جائحة كورونا، حيث بلغت قيمة F الاجمالية (١,٥٨) بمستوى معنوية (٠,٢٠٩).

٦/١- وجود اختلاف ذو دلالة معنوية بين عينات الدراسة بشأن مشاكل وتحديات الإفصاح المحاسبي عن معلومات جائحة كورونا، حيث بلغت قيمة F الاجمالية (١٣,٣٢) بمستوى معنوية (٠,٠٠٠)، وجاءت هذه النتيجة متوافقة مع ما توصلت إليه دراسة (عبد العزيز، ٢٠٢١).

٧/١- وجود اختلاف ذو دلالة معنوية بين عينات الدراسة بشأن الآليات المقترحة لمواجهة مشاكل وتحديات الإفصاح المحاسبي عن معلومات جائحة كورونا، حيث بلغت قيمة F الاجمالية (١٠,٨) بمستوى معنوية (٠,٠٠٠)، وتوافقت هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة (الطحان & محمود، ٢٠٢٠) بشأن أهمية تبني الشركات

أثر الإفصاح المحاسبي عن معلومات جائحة فيروس كورونا على القيمة السوقية للأسهم بالبورصة ..
مجموعة من السياسات والآليات الفعالة لقياس وتقدير الآثار الحالية والمحتملة
لتداعيات الجائحة، وتعزيز مستويات الإفصاح عنها.

٨/١- وجود تأثير سلبي ذو دلالة معنوية لمعدل العائد غير الطبيعي التراكمي للأسهم
بشأن تداعيات جائحة كورونا وفقاً لإجمالي القطاعات، حيث بلغت قيمة T-Test
المحسوبة (-٩,٨١٧) وهي أكبر من قيمة T الجدولية (١,٩٦)، وذلك بمتوسط
حسابي (-١,٥٧٥) وإنحراف معياري (١٠,٩٠٢).

٩/١- وجود اختلافات ذات دلالة معنوية بين قطاعات سوق الأوراق المالية المصرية من
حيث تأثر القيمة السوقية للسهم بتداعيات جائحة فيروس كورونا"، وذلك من خلال
معدل العائد غير الطبيعي التراكمي CAR، وذلك بمعامل ارتباط قوي بلغ
(٠,٧٢٢) ومستوى معنوية مرتفع (Sig.=٠,٠٠٠).

٢- توصيات الدراسة :

في سياق عرض خلاصة الدراسة النظرية، ونتائج المسح الميداني والدراسة
التطبيقية، يمكن تقديم مجموعة من التوصيات أهمها ما يلي:

١/٢- يجب تعميق الإفصاح الكامل عن جائحة فيروس كورونا، بحيث يشمل كل من
طبيعة الحدث والمخاطر المرتبطة به، وسيناريوهات التعامل معه، وأثاره المالية
المتوقعة على الشركة.

٢/٢- يجب على الشركات مراعاة الآثار المحتملة والانعكاسات المرتبطة بانتشار فيروس
كورونا لمدة عام، وتقييم مدى قدرتها على الإستمرار من حيث تمكثها من سداد
الالتزامات قصيرة الأجل على الأقل، وتحديد مستويات السيولة والربحية ومصادر
التمويل في الفترة القادمة.

٣/٢- ضرورة مراعاة مجموعة من العوامل الأساسية عند تقييم قدرة الشركات على
الإستمرار في ظل الظروف والأحداث المواتية وغير المواتية (COVID-19)،
والتي تركز على تحليل وتقييم مجموعة من المؤشرات المالية وغير المالية.

٤/٢- ضرورة قيام الشركات بالإفصاح عن مدى إستخدام قياسات القيمة العادلة، والتأكد
من مراعاة هذه القياسات لتداعيات جائحة فيروس كورونا على توقعات المشاركين
بشأن التدفقات النقدية المستقبلية، ومعدلات الخصم، وإجراء التقييمات الهامة
المتعلقة بالأصول أو الإلتزامات في تاريخ التقرير.

٥/٢- ضرورة إفصاح الشركات عن الخطط والسياسات التي تتبناها لمواجهة الجائحة
وتداعياتها، وكذلك الإفصاح عن مستوى تقدم الشركة نحو تنفيذ تلك الخطط.

٦/٢- ضرورة إلتزام الشركات بمبادئ الحوكمة لرصد الأحداث والقضايا الجوهرية
المقترنة بتفشي جائحة كورونا، والتوسع في الإفصاح عنها بتقريبي مجلس الإدارة
والحوكمة.

أثر الإفصاح المحاسبي عن معلومات جائحة فيروس كورونا على القيمة السوقية للأسهم بالبورصة ..
٧/٢- تعزيز مقومات التواصل الداخلي الفعال بين المستويات الإدارية بالشركة، وذلك بشكل مبكر في ظل تطورات الجائحة، الأمر الذي يكفل سلامة التقديرات والأحكام ودقة أساليب ونماذج القياس وتوافقها مع متطلبات معايير المحاسبة الدولية والمصرية.

٨/٢- يجب الإفصاح عن دور منظمي أسواق الأوراق المالية في تقديم المنح أو بعض الإعفاءات أو التسهيلات المتعلقة بالمواعيد النهائية لتقديم التقارير المالية، والمتطلبات التنظيمية الأخرى في ظل تداعيات الجائحة.

٣- الدراسات المستقبلية التي ترتبط بمجالات الدراسة:

يمكن للباحثين إجراء مزيد من الدراسات والبحوث التي ترتبط بتداعيات إنتشار جائحة فيروس كورونا وتأثيرها على العديد من القضايا المحاسبية، والتي من بينها:

١/٣- دور الإفصاح المحاسبي عن معلومات جائحة فيروس (COVID-19) في تحسين جودة التقارير المالية مع دراسة تطبيقية بالبورصة المصرية.

٢/٣- تقييم البدائل المحاسبية لمعيار التقرير المالي الدولي 9: IFRS في ظل تداعيات جائحة كورونا وانعكاساتها على تقدير الخسائر الائتمانية المتوقعة: دراسة تطبيقية بالبنوك التجارية المصرية.

٣/٣- أثر محددات القياس والإفصاح المحاسبي عن تداعيات جائحة فيروس كورونا على التقييم الرقمي للجدارة الائتمانية مع دراسة تطبيقية.

٤/٣- مدخل مقترح لأثر تنفيذ سيناريوهات اختبارات تحمل الضغوط في ظل جائحة فيروس كورونا على إدارة مخاطر الأعمال: مع دراسة تطبيقية.

أثر الإفصاح المحاسبي عن معلومات جائحة فيروس كورونا على القيمة السوقية للأسهم بالبورصة ..
مراجع الدراسة

أ- المراجع العربية:

■ الدوريات العلمية:

١. إبراهيم، محمد زيدان؛ زايد، محمد عبد المنعم (٢٠٢٠)، " الإنعكاسات والآثار المحاسبية لأزمة فيروس كورونا (COVID-19): رؤية تحليلية من منظور محاسبي"، **مجلة الاسكندرية للبحوث المحاسبية**، قسم المحاسبة والمراجعة، كلية التجارة، جامعة الاسكندرية، المجلد الرابع، العدد الثاني، ص ص ١ - ٢٧.
٢. أبو طالب، يحيى محمد (٢٠٢٠)، " تأثيرات جائحة فيروس كورونا ١٩ المستجد على كل من نظرية ومعايير المحاسبة الدولية والمصرية"، **مجلة الفكر المحاسبي**، قسم المحاسبة، كلية التجارة، جامعة عين شمس، المجلد الرابع والعشرون، العدد الثالث، ص ص ١ - ٩.
٣. الجبلي، وليد سمير عبد العظيم (٢٠٢٠)، " أثر انتشار جائحة كورونا (COVID-19) على إعداد القوائم المالية ومراجعتها: دراسة ميدانية"، **المجلة العلمية للدراسات التجارية**، قسم المحاسبة والمراجعة، كلية التجارة بالاسماعيلية، جامعة قناة السويس، العدد الأول، ص ص ١١٤٥ - ١٢٢٩.
٤. الطحان، إبراهيم محمد؛ محمود، عبد الحميد العيسوي (٢٠٢٠)، " الآثار الحالية والمحتملة لتفشي فيروس كورونا على بيئة التقرير المالي في ضوء معايير المحاسبة الدولية والمصرية: دراسة استكشافية"، **مجلة الاسكندرية للبحوث المحاسبية**، قسم المحاسبة والمراجعة، كلية التجارة، جامعة الاسكندرية، المجلد الرابع، العدد الثاني، ص ص ١ - ٨٤.
٥. عبد العزيز، غريب محمد محمد، (٢٠٢١)، " معوقات الإفصاح المحاسبي عن فرض الاستمرارية في ظل حدث جائحة فيروس كورونا (COVID-19)"، **مجلة البحوث المالية والتجارية**، كلية التجارة، جامعة بورسعيد، المجلد الثاني والعشرون، العدد الثاني، ص ص ٢٠١ - ٢٤٤.
٦. ديفيد، هاند، (٢٠١٩)، " علم الاحصاء"، <https://www.kutub-pdf.net>
٧. متولي، أحمد زكي حسين (٢٠٢٠)، " إنعكاسات إنتشار فيروس كورونا على ربحية المنشآت وأثرها على التقارير المالية في ضوء معايير المحاسبة الدولية"، **المجلة العلمية للدراسات التجارية**، قسم المحاسبة والمراجعة، كلية التجارة بالاسماعيلية، جامعة قناة السويس، العدد الأول، ص ص ١ - ٣.
٨. مصطفى، ناصر فراج (٢٠٢١)، " دراسة اعتبارات المحاسبة والمراجعة لأزمة جائحة فيروس كورونا العالمية (كوفيد-١٩) وأثارها على إعداد التقارير المالية وإجراءات المراجعة: دراسة استقصائية على السوق المصري"، **مجلة البحوث المالية والتجارية**، كلية التجارة، جامعة بورسعيد، المجلد الثاني والعشرون، العدد الأول، ص ص ٣٢٥ - ٣٧١.
٩. يوسف، أماني أحمد وهبه (٢٠٢٠)، " مدى جودة المعلومات المحاسبية في تحقيق سلامة النظام الأيكولوجي عند انتشار وباء كوفيد ١٩: مسح ميداني"، **مجلة البحوث** **المجلة العلمية للدراسات والبحوث المالية والإدارية** المجلد التاسع العدد الأول يونيو ٢٠٢١ - 565 -

أثر الإفصاح المحاسبي عن معلومات جانحة فيروس كورونا على القيمة السوقية للأسهم بالبورصة ..
المالية والتجارية، كلية التجارة، جامعة بورسعيد، المجلد الحادي والعشرون، العدد
الرابع، ص ص ١٦٦ - ٢٠٢.

▪ أخرى:

١٠. معايير المحاسبة المصرية المعدلة، (٢٠١٥)، " ملحق جريدة الوقائع المصرية،
عدد ١٥٨ تابع (أ) بتاريخ ٩ يوليو ٢٠١٥، وزارة الإستثمار – قرار وزير الاستثمار
رقم ٢٠١٥/١١٠م.
١١. معايير المحاسبة المصرية المعدلة، (٢٠١٩)، " ملحق جريدة الوقائع المصرية،
عدد ٨١ تابع (أ) بتاريخ ٧ أبريل ٢٠١٩، وزارة الإستثمار والتعاون الدولي – قرار
وزير الاستثمار والتعاون الدولي رقم ٢٠١٩/٦٩م.
١٢. الهيئة السعودية للمحاسبين القانونيين SOCPA (٢٠٢٠)، " أثار انتشار فيروس
كورونا - كوفيد ١٩ - على إعداد القوائم المالية ومراجعتها"، ص ص ١-٣٢،
<http://www.socpa.org.sa>.
١٣. الهيئة العامة للرقابة المالية (٢٠٢٠)، " إجراءات الهيئة الاحترازية لمواجهة فيروس
كورونا، <http://www.eiod.org>.
١٤. البورصة المصرية، (٢٠٢٠)، " حصاد عام ٢٠٢٠ : سوق الأوراق المالية في عام
الصمود والاصلاح"، <https://www.egx.com.eg>.
١٥. البورصة المصرية، (٢٠٢٠)، " تقارير ونشرات البورصة"،
<https://www.egx.com.eg/ar/Reports.aspx>

ب- المراجع الأجنبية:

▪ Periodicals:

1. Afees A. Salisu, Abdulsalam Abidemi Sikiru, Xuan Vinh Vo. (2020), Pandemics and the emerging stock markets, *Borsa Istanbul Review* 20-S1 / S40eS48, P.P 1-9.
2. Afees A. Salisu, Lateef Akanni, Ibrahim Raheem. (2020), The COVID-19 global fear index and the predictability of commodity price returns, *Journal of Behavioral and Experimental Finance*, Vol. 27, P.P 1-7.
3. Afees A. Salisua, Xuan Vinh Vo. (2020), Predicting stock returns in the presence of COVID-19 pandemic: The role of health news, *International Review of Financial Analysis*, Vol. 71, P.P 1-10.
4. Al-Awadhi, A., Alsaifi, K., and Alhammadi, S. (2020), "Death and contagious infectious diseases: impact of the COVID-19 virus on stock market returns", *Journal of Behavioral and Experimental Finance*, Vol. 27, P.P 1-34.

- أثر الإفصاح المحاسبي عن معلومات جائحة فيروس كورونا على القيمة السوقية للأسهم بالبورصة ..
5. Angus Armour, Ainslie van Onselen, Andrew Hunter. (2020), Impacts of COVID-19 on annual report disclosures: A guide for directors, preparers and auditors, *Australian Institute of Company Directors*, aicd.com.au/covid-disclosure, P.P 1-58.
 6. Badar Nadeem Ashraf. (2020), Stock markets' reaction to COVID-19: cases or fatalities?, *School of Finance*, Jiangxi University of Finance and Economics, Nanchang (330013), China, **Electronic copy** available at: <https://ssrn.com/abstract=3585789>, P.P 1-18.
 7. Bashir Babatunde Alao, Oladejo Lukman G. (2020), Coronavirus Pandemic and Business Disruption: The Consideration of Accounting Roles in Business Revival, *International Journal of Academic Multidisciplinary Research (IJAMR)*, Vol. 4, Issue 5, P.P 108-115.
 8. Bogdan DIMA, S,tefana Maria DIMA, Roxana IOAN. (2021), Remarks on the behaviour of financial market efficiency during the COVID-19 pandemic. The case of VIX, *Finance Research Letters*, P.P 1-9.
 9. Dave, Sachin & Mahanta, Vinod. (2020), Auditors feel companies may have to state corona virus impact in accounts. <https://economictimes.indiatimes>.
 10. Duc Khuong Nguyenc, Saqib Azizb., Faheem Aslama, Khurram S. Mughale, Maaz Khan. (2020), On the efficiency of foreign exchange markets in times of the COVID-19 pandemic, *Technological Forecasting & Social Change*, Vol. 161, P.P 1-12.
 11. Eda Orhun. (2020), The impact of COVID-19 global health crisis on stock markets and understanding the cross-country effects, *Pacific Accounting Review*, the current issue, and full text archive of this journal is available on Emerald Insight at: <https://www.emerald.com/insight/0114-0582.htm>, P.P 1-18.
 12. Elsayed, Abdullah and Elrhim, Mansour Abd. (2020), The Effect Of COVID-19 Spread on Egyptian Stock Market Sectors, **Available at SSRN:** <https://ssrn.com/abstract=3608734> or <http://dx.doi.org/10.2139/ssrn.3608734>.
 13. Fawzi A. Al Sawalq. (2020), Risk Disclosure Patterns among Jordanian Companies: An Exploratory Study during the
- المجلة العلمية للدراسات والبحوث المالية والإدارية المجلد التاسع العدد الأول يونيه ٢٠٢١ - 567 -

- أثر الإفصاح المحاسبي عن معلومات جائحة فيروس كورونا على القيمة السوقية للأسهم بالبورصة ..
COVID-19 Pandemic, *Accounting and Finance Research*, Vol. 9, No. 3, P.P 1-17.
14. Han, H., and L. Ming. (2018), An overview of event study methodology. *Statistics & Decision* 34(13):66–71. doi: 10.13546/j.cnki.tjyjc.2018.13.015.
 15. Hue Hwa Au Yong, Elaine Laing. (2020), Stock market reaction to COVID-19: Evidence from U.S. Firms'International exposure, *International Review of Financial Analysis*, S1057-5219(20)30296-9, P.P 1-29.
 16. Jung Min Park, Hyoung Yong, Sang Hyun Park, and Ingoo Han. (2020), Value Relevance of Accounts Receivable Factoring and Its Impact on Financing Strategy under the K-IFRS after COVID-19 from the Perspective of Accounting Big Data, *Sustainability*, 12, 10287; doi:10.3390/su122410287, P.P 1-17.
 17. Leonardo Rinaldi, Charles H. Cho, Sumit K. Lodhia, Giovanna Michelon & Carol A. (2020), Accounting in times of the COVID-19 pandemic: aforum for academic research, *Accounting Forum*, Vol. 44, No. 3, P.P 180–183.
 18. Lutfur Rahman. Md, Abu Amin, Mohammed Abdullah Al Mamun. (2021), The COVID-19 outbreak and stock market reactions: Evidence from Australia, *Finance Research Letters*, Vol. 38, P.P 1-7.
 19. Maha Elhini. (2020), The impact of COVID-19 on the standard & poor 500 index sectors: a multivariate generalized autoregressive conditional heteroscedasticity model, *Journal of Chinese Economic and Foreign Trade Studies*, JEL classification – E44, G1, the current issue and full text archive of this journal is available on Emerald Insight at: <https://www.emerald.com/insight/1754-4408.htm>, P.P 1-26.
 20. McKibbin, W. J., & Fernando, R. (2020), The global macroeconomic impacts of COVID-19: Seven scenarios, P.P 1-22.
 21. Michael Insaideo, Lilian Arthur, Samuel Amoako, and Francis Kwaw Andoh. (2020), Stock market performance and COVID-19 pandemic: evidence from a developing economy, *Journal of Chinese Economic and Foreign Trade Studies*, JEL classification – E44, G1, the current issue and full text archive of
- المجلة العلمية للدراسات والبحوث المالية والإدارية المجلد التاسع العدد الأول يونيه ٢٠٢١ - 568 -

- أثر الإفصاح المحاسبي عن معلومات جائحة فيروس كورونا على القيمة السوقية للأسهم بالبورصة ..
this journal is available on Emerald Insight at: <https://www.emerald.com/insight/1754-4408.htm>, P.P 1-14.
22. Mohamed Yousfi, Younes Ben Zaied, Nidhaleddine Ben Cheikh, B´echir Ben Lahouel, Housseem Bouzgarrou. (2021), Effects of the COVID-19 pandemic on the US stock market and uncertainty: A comparative assessment between the first and second waves, *Technological Forecasting & Social Change*, Vol. 162, P.P 1-12.
 23. Niall O’Donnell, Darren Shannon, Barry Sheehan. (2021), Immune or at-risk? Stock markets and the significance of the COVID-19 pandemic, *Journal of Behavioral and Experimental Finance*, Vol. 30, P.P 1-10.
 24. Okorie, D.I. and Lin, B. (2020), “Stock markets and the COVID-19 fractal contagion effects”, *Finance Research Letters*, P.P 1544-6123.
 25. Oliver Borgards, Robert L. Czudaj, Thi Hong Van Hoang. (2021), Price overreactions in the commodity futures market: An intraday analysis of the Covid-19 pandemic impact, Contents lists available at ScienceDirect, *Resources Policy*, Vol. 71, P.P 1-36.
 26. Pinglin. He, Yulong Sun, Ying Zhang & Tao Li. (2020), COVID–19’s impact on stock prices across different sectors-an event study based on the chinese stock market, *Emerging Markets Finance and Trade*, Vol. 56, No. 10, P.P 2198–2212.
 27. Raéf Bahrini, and Assaf Filfilan. (2020), Impact of the novel coronavirus on stock market returns: evidence from GCC countries, *Quantitative Finance and Economics*, Vol. 4, Issue 4, P.P 640–652.
 28. Ratan Ghosh, and Farjana Nur Saima. (2021), Resilience of commercial banks of Bangladesh to the shocks caused by COVID-19 pandemic: an application of MCDM-based approaches, *Asian Journal of Accounting Research*, the current issue and full text archive of this journal is available on Emerald Insight at: <https://www.emerald.com/insight/2443-4175.htm>, P.P 1-15.
 29. Renatas Kizys, Panagiotis Tzouvanas, Michael Donadelli. (2021), From COVID-19 herd immunity to investor herding in
- المجلة العلمية للدراسات والبحوث المالية والإدارية المجلد التاسع العدد الأول يونيه ٢٠٢١ - 569 -

أثر الإفصاح المحاسبي عن معلومات جائحة فيروس كورونا على القيمة السوقية للأسهم بالبورصة ..
international stock markets: The role of government and regulatory restrictions, *International Review of Financial Analysis*, Vol. 74, P.P 1-13.

30. Roman Chugumbaev, and Nina Chugumbaeva. (2020), Impact of the Covid-19 pandemic on the requirements for accounting and analytical support of business, <https://doi.org/10.1051/shsconf/20208901003>, P.P 1-7.
31. Silvia. (2020) , corona virus and IFRS – what is happening ? . <https://www.ifrsbox.com/coronavirus-ifrs/>
32. Smales. L.A. (2020), Investor attention and global market returns during the COVID-19 crisis, *International Review of Financial Analysis*, Vol. 73, P.P 1-14.
33. Sowmya Subramaniam and Madhumita Chakraborty. (2021), COVID-19 fear index: does it matter for stock market returns?, *Review of Behavioral Finance*, the current issue and full text archive of this journal is available on Emerald Insight at: <https://www.emerald.com/insight/1940-5979.htm>, P.P 1-11.
34. Tahar Z. Boulmezaoud. (2020), A discrete epidemic model and a zigzag strategy for curbing the COVID-19 outbreak and for lifting the lockdown, *Mathematical Modelling of Natural Phenomena*, https://www.mmnpjournal.org/articles/mmnp/full_html/2020/01/mmnp200131/mmnp200131.html, P.P 1-35.
35. Technical Circular 3. (2021), Implications of the coronavirus outbreak on financial reporting and auditors' work tailored to Cyprus reality for year ended 31 December 2020, *Accounting Standards Committee & Auditing Standards Committee*, [TC 3_2021], P.P 1-40.
36. Teotia, Sagar. (2019), "Statement in Connection with the 2019 AICPA Conference on Current SEC and PCAOB Developments", U.S. SECURITIES AND EXCHANGE COMMISSION, <https://www.sec.gov/news/speech/teotia-speech-2019-aicpa-conferenc>.
37. (2020), "Statement on the Importance of High-Quality Financial Reporting in Light of the Significant Impacts of COVID-19, U.S. SECURITIES AND EXCHANGE COMMISSION, <https://www.sec.gov/news/publicstatement/statement-teotia/financial-reporting-covid-19-2020-04-03>.

- أثر الإفصاح المحاسبي عن معلومات جائحة فيروس كورونا على القيمة السوقية للأسهم بالبورصة ..
38. Toni Sušak. (2020), The effect of regulatory changes on relationship between earnings management and financial reporting timeliness: The case of COVID-19 pandemic, *Zb. rad. Ekon. fak. Rij*, vol. 38, no. 2, P.P 453-473.
39. Yang Hu, Shaen Corbet, Yang (Greg) Hou, Les Oxley, Danyang Xu. (2021), Pandemic-related financial market volatility spillovers: Evidence from the Chinese COVID-19 epicentre, *International Review of Economics and Finance*, Vol. 71, P.P 1-27.
- **Others:**
40. ACCA. (2020), The impact of Covid-19 on Audit and Assurance- challenges and considerations, *ACCA think ahead, Global Forum on Audit and Assurance*, P.P 1-10.
41. ASIC - Australian Securities and Investment & commission. (2020), COVID-19 implications for financial reporting and audit: Frequently asked questions (FAQs), <https://asic.gov.au/regulatory-resources/financial-reporting-and-audit/covid-19-implications-for-financial-reporting-and-audit-frequently-asked-que>, P.P 1-10.
42. Canda Report. (2020), Clearly IFRS - Accounting Considerations Related to Coronavirus Disease 2019, P.P 1-65.
43. Deloitte. (2020a), IFRS in Focus Accounting Considerations Related to Coronavirus Disease 2019, P.P 1-6.
44. Deloitte. (2021), Financial reporting considerations related to COVID-19 and an economic downturn, *Financial Reporting Alert* 20-2, P.P 1-116.
45. Egypt 'B/B' Ratings Affirmed; Outlook Stable, (2020), *S&P Global Ratings affirmed its 'B/B' long- and short-term foreign and local currency sovereign credit ratings on Egypt*.
46. EY. (2020), Applying IFRS: IFRS accounting considerations of the Coronavirus pandemic, *EY-000126459.indd (UK)* 11/20, P.P 1-68.
47. FASB. (2020), " FASB RESPONSE TO COVID-19, <https://www.fasb.org/COVID19>.
48. IBDO. (2020), Potential effects of the Coronavirus Outbreak on 2020 reporting periods and onward, *International financial Reporting Bulletin*, P.P 1-11.

- أثر الإفصاح المحاسبي عن معلومات جائحة فيروس كورونا على القيمة السوقية للأسهم بالبورصة ..
49. IFAC.(2020) , Summary of Covid-19 Financial Reporting Considerations, Christopher Arnold, Stathis Gould | June 3 .
 50. IFRS. (2020), " The coronavirus and the Foundation's work", <https://www.ifrs.org/news-and-events/2020/03/the-coronavirus-and-the-foundations-work>.
 51. KPMG. (2020a), COVID-19: Potential impact on financial reporting, *First notes*, P.P 1-7.
 52. KPMG. (2020b), Financial Reporting Hot Topics: Coronavirus thoughts on financial instruments accounting, P.P 1-9.
 53. PWC. (2020), COVID-19: Top 5 Financial reporting considerations for the Shipping Industry, PwC Greece's response to the novel coronavirus (COVID-19), P.P 1-8.
 54. PWC. (2020), In depth: A look at current financial reporting issues, Accounting implications of the effects of coronavirus, P.P 1-10.
 55. World Trade Organization (WTO). (2020), "COVID-19 and World Trade", *Available at: <http://www.wto.org>*.